جامعة اليرموك
كلّيـة التّربية
قسم الإدارة وأصول التّربية

درجة ممارسة مديري مدارس التربية الخاصة داخل الخط الأخضر لأدوارهم في تحقيق أهداف البرامج الاستشارية وعلاقتها بأداء المستشارين من وجهة نظر المعلمين

The Degree to Which Principles of Special Education Schools within the Green line practice their Roles in Achieving the goals of Consultant Programs and Its Relationship to Consultants Performance from Teacher's Point of View

إعداد الطالبة

ليالي بدران أبوليل بدارنه

إشراف

الأستاذ الدكتور: نواف موسى الشطناوي

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

حقل التخصص - إداره تربوية

2018

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

درجة ممارسة مديري مدارس التربية الخاصة داخل الخط الأخضر لأدوارهم في تحقيق أهداف البرامج الاستشارية وعلاقتها بأداء المستشارين من وجهة نظر المعلمين

إعداد الطالبة
ليالي بدران أبوليل بدارنه

بكالوريوس تربية خاصة ، 2004، دافيد يلين
ماجستير استشارة تربوية 2012، جامعة رمات جان

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراة في الفلسفة،
تخصص الإدارة التربوية، جامعة اليرموك، إربد، الأردن

وافق عليها

نواف موسى شطناوي.....مشرفاً رئيساً
أستاذ في الإدارة التربوية ، جامعة اليرموك

عدنان بدري البراهيم.....عضواً
أستاذ في الادارة التربوية، جامعة اليرموك

علي محمد جبران.....عضواً
أستاذ مشارك في الإدارة التربوية، جامعة اليرموك

أحمد محمود رضوان.....عضواً
أستاذ مشارك في الإدارة التربوية، جامعة اليرموك

عدنان عبد السلام العضايلة..... عضواً خارجياً
أستاذ في الإدارة التربوية، جامعة البلقاء التطبيقية

تاريخ المناقشة: 2018/3/24م

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

إهـداء

إلى منارة العلم سيد الخلق رسولنا الكريم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

إلى من أستمد منه قوتي واعتزازي، إلى مصدر فخري بذاتي

إلى الجبين الندي واليد المعطاءة والنور الذي أستضيء به في دربي، أبي الغالي أمد الله في عمره وأحسن عمله.

إلى فخر من أشرقت بها شمس الحياة، ومن قرّت بها عيني... وأضاءت حياتي... وبصالح دعائها أبصرت نجاحي، أمي الغالية أمد الله في عمرها، وأحسن عملها.

إلى من زرع في قلبي شمساً لا تغرب ودفئاً لا ينضب، إلى من مدني بالعزم والعطاء والدعاء وأحاطني بالمحبة والتقدير والاحترام، إلى شمعتي المضيئة، ونبراس حياتي زوجي الغالي.

إلى رياحين الحياة، وثمرة الفؤاد بناتي مصدر إلهامي ووفائي.

إلى شقائق الورد والفل والريحان، إلى سندي وعزوتي بعد الله إخوتي وأختي أسعدهم الله.

وإلى كل من ساندني طيلة فترة دراستي أساتذتي وزملائي أصدقاء الدرب .. من زرعهم الله كالورد في طريقي حفظكم الرحمن بكل خير

إليهم جميعاً كل الاحترام والتقدير، وأهديهم ثمرة جهدي المتواضع.

الباحثة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكر وتقدير

بعد أن أعانني الله، وفرغت من هذه الأطروحة، أتوجه إلى المولى عز وجل بالحمد والشكر الذي هداني وأنار لي الطريق، وفتح لي السبل، وأمدّني بالعزم والصبر، ومنحني التوفيق والسداد، لإتمام هذا الجهد العلمي المتواضع.

ولا يسعني إلا أن أتقدم بخالص شكري ووافر امتناني إلى أستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور نواف موسى شطناوي ، فالشكر له لما قدمه لي من جهد كبير في النصح والتوجيه.

كما أتقدم بالشكر والامتنان إلى الأستاذ الدكتور عدنان بدري الابراهيم ، والدكتور أحمد محمود رضوان، والدكتور علي محمد جبران، والأستاذ الدكتور عدنان عبد السلام العضايلة، لمشاركتهم في مناقشة هذه الرسالة مقدرةً لهم من الأعماق ارشاداتهم النيرة النابعة من عميق خبرتهم وكريم رعايتهم.

وأخيراً كل الشكر والتقدير لمن ساهم وقدم لي العون من الأهل والأقارب والأصدقاء

أدامكم الله بكل خير

الباحثة

© Arabic Digital Library Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
أعضاء لجنة المناقشة	ب
إهداء	ج
شكر وتقدير	د
قائمة المحتويات	هـ
قائمة الجداول	ز
قائمة الملاحق	ح
الملخص	ي
الفصل الأول: مشكلة الدِّراسة وأهميتها	
مقدمة	1
مشكلة الدِّراسة وأسئلتها	7
أهمية الدِّراسة	9
أهداف الدِّراسة	10
مصطلحات الدراسة	10
حدود الدِّراسة	11
الفصل الثاني: الأدب النظري والدراسات السابقة	
أولاً: الأدب النظري	12
ثانياً: الدراسات السابقة	55
التعقيب على الدراسات السابقة	61
الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات	
منهج الدِّراسة	65
مجتمع الدِّراسة وعينتها	65-66
أداة الدِّراسة	66
صدق أداة الدراسة	67
ثبات أداة الدراسة	71
معيار تصحيح أداة الدراسة	72
متغيرات الدراسة	72
إجراءات الدِّراسة	73
المعالجة الإحصائية	74
الفصل الرابع: نتائج الدراسة	
أولاً: نتائج السؤال الأول	75
ثانياً: نتائج السؤال الثاني	80

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الموضوع	الصفحة
ثالثاً: نتائج السؤال الثالث	83
رابعاً: نتائج السؤال الرابع	88
خامساً: نتائج السؤال الخامس	90
الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات	
مناقشة نتائج السؤال الأول	93
مناقشة نتائج السؤال الثاني	102
مناقشة نتائج السؤال الثالث	107
مناقشة نتائج السؤال الرابع	117
مناقشة نتائج السؤال الخامس	121
التوصيات	124
المراجع	125
الملاحق	136
الملخص باللغة الإنجليزية	146

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	توزّع مجتمع الدراسة حسب المتغيرات المستقلة	65
2	توزيع عينة الدراسة حسب المتغيرات المستقلة	66
3	معاملات ارتباط بيرسون بين مجالات المحور الأول والمحور ككل	68
4	معاملات ارتباط بيرسون بين مجالات المحور الثاني والمحور ككل	68
5	قيم معاملات الارتباط بين فقرات كل مجال مع مجاله والأداة الكلية	69
6	قيم معاملات الارتباط بين فقرات كل مجال مع مجاله والأداة الكلية	70
7	معاملات ثبات أداة الدراسة	71
8	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات ممارسة مديري المدارس لأدوارهم مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية (N=181)	75
9	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الدور الفني لمدير المدرسة مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية (N=181)	76
10	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الدور الاداري لمدير المدرسة مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية (N=181)	77
11	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الدور الاجتماعي لمدير المدرسة مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية (N=181)	79
12	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول درجة ممارسة المديرين لأدوارهم في تحقيق أهداف البرامج الاستشارية	81
13	تحليل التباين الثلاثي لأثر متغيرات الدراسة على درجة ممارسة المديرين لأدوارهم في تحقيق أهداف البرامج الاستشارية	82
14	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات أداء المستشارين مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية (N=181)	83
15	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال العملي والمهني للمستشارين مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية (N=181)	84
16	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الفني للمستشارين مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية (N=181)	86
17	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الاجتماعي للمستشارين مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية (N=181)	87
18	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول أداء المستشارين تبعا لمتغيرات: الجنس, والمؤهل العلمي, وسنوات الخبرة	89

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
19	تحليل التباين الثلاثي لأثر متغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة) لاستجابات أفراد العينة حول أداء المستشارين	90
20	معاملات الارتباط بين درجة ممارسة مديري مدارس التربية الخاصة لأدوارهم داخل الخط الأخضر في تحقيق أهداف البرامج الاستشارية وبين درجة أداء المستشارين لأدوارهم (N=181)	91

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الملاحق

الملحق	اسم الملحق	الصفحة
1	الاستبانة بصورتها الأولية	136
2	قائمة بأسماء المحكمين	140
3	الاستبانة بصورتها النهائية	141
4	كتاب تسهيل المهمة لمديرية تربية منطقة النقب التعليمية	145

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Abstract

Abuleil Badarneh, Lialy. ***The Degree to which principles of special education Schools within the green line practice their roles in achieving the goals of Consultant Programs and its Relationship to consultants Performance from Teacher's Point of View"PhD Dissertation, YarmoukUniversity, Faculty of Education, 2017 (Supervisor Dr. Nawaf Mousa Shatnawi).***

This study aimed to identify the degree of practice of the principals of special education schools within the Green Line for their roles in achieving the objectives of the advisory programs and their relation to the performance of the counselors from the point of view of the teachers. The descriptive descriptive method was used. The study sample consisted of 185 teachers, (370) teachers. In order to achieve the objectives of the study, the researcher built the study tool (questionnaire) after it was verified its validity and stability. The results of the study showed that the estimates of the sample members of the study came to a large extent , On the areas of the degree of exercise of school principals for their roles in special education schools within the Green Line, and that the estimates of the sample members of the study also came to a great extent on the degree of performance of counselors in special education schools within the Green Line. The results showed that there were no statistically significant differences in the responses of the sample members on the degree of the principals' performance of their roles and the performance of the counselors in all their fields due to the different variables (gender, scientific qualification and experience) on all fields of study and the total instrument. Positive significance at the level of significance between the practice of school principals for their roles and the performance of advisers in all areas.

Keywords: Special Education Schools, Advisory Programs, Advisors' Performance, Green Line.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملخص

بدارنه ابوليل، ليالي بدران. **درجة ممارسة مديري مدارس التربية الخاصة داخل الخط الأخضر لأدوارهم في تحقيق أهداف البرامج الاستشارية وعلاقتها بأداء المستشارين من وجهة نظر المعلمين**". أطروحة دكتوراة. كلية التربية، جامعة اليرموك، 2018 م.(المشرف أ.د نواف موسى شطناوي).

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى درجة ممارسة مديري مدارس التربية الخاصة داخل الخط الأخضر لأدوارهم في تحقيق أهداف البرامج الاستشارية وعلاقتها بأداء المستشارين من وجهة نظر المعلمين، تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، تكونت عينة الدراسة من(185) معلماً ومعلمةً يشكلون 50% ، وقد تم اختيارها بالطريقة الطبقية العشوائية من بين أفراد مجتمع الدراسة البالغ عددهم (370) معلماً ومعلمةً، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة ببناء أداة الدراسة (استبانة) والتأكد من صدقها وثباتها وتبين من نتائج الدراسة أن تقديرات أفراد عينة الدراسة جاءت بدرجة كبيرة، على مجالات ممارسة مديري المدارس لأدوارهم في مدارس التربية الخاصة داخل الخط الأخضر، وأن تقديرات أفراد عينة الدراسة جاءت بدرجة كبيرة حول أداء المستشارين في مدارس التربية الخاصة داخل الخط الأخضر. وقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في استجابات أفراد العينة حول درجة ممارسة مديري المدارس لأدوارهم كذلك أداء المستشارين بجميع مجالاتها تعزى لاختلاف المتغيرات: (الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة) على جميع مجالات الدراسة والأداة الكلية، كما كشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين ممارسة مديري المدارس لادوارهم وبين أداء المستشارين بجميع مجالاتها.

الكلمات المفتاحية: مدارس التربية الخاصة، والبرامج الاستشارية، أداء المستشارون، الخط الأخضر.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

مقدمة

تعد الإدارة من أبرز العناصر الفاعلة لتحقيق أهداف برامج العملية التربوية وأنشطتها، لذوي الاحتياجات الخاصة، لما لهذه الفئة من متطلبات تستلزم تكييف جميع عناصر النظام التعليمي، بما يتلاءم معها وفق عملية تكاملية، تهدف إلى تحقيق الأهداف العامة، والخاصة التي تسعى مدارس التربية الخاصة لتحقيقها، من تهيئة الطلبة نفسيًا واجتماعياً وسلوكيًا، لمنحهم القدرة على تخطي الإعاقة والاندماج بشكل فاعل في المجتمع.

ويُعد الاهتمام بالأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة واجباً دينياً وإنسانياً واجتماعياً، يهدف إلى تقليل الفجوة بينهم وبين أقرانهم العاديين، وذلك بمشاركتهم للأنشطة الاجتماعية التي تسمح لهم باستثمار ما لديهم من استعداد فعلي لأقصى ما يمكنهم الوصول إليه، سعياً وراء إتاحة أكبر قدر ممكن من الضمان الأسري والمجتمعي الذي يحتضن كل أبنائه دون تفريق مع مراعاة ظروفهم وإمكانياتهم الخاصة (الوقفي،2008).

ومن أهم ملامح المستقبل للتربية الخاصة الشاملة في المدارس، توفير الفرص أمام الدارسين وذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم العام باعتباره نظاماً تربوياً شاملاً، يشمل مجموعة عريضة من الطلبة ذوي الإمكانات المتباينة (أمين،2003).

كذلك يؤكد على فكرة الدمج للتربية الخاصة والتربية العادية، وإلغاء النظام التربوي الثنائي (تربية خاصة – تربية عادية) ودمجهما في نظام موحد(الخطيب والحديدي،2009).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويتطلب الأمر توفير مدارس تتميز بمعايير تعلم ذوي الاحتياجات الخاصة، لكي تتمكن من القيام بواجباتها من حيث الكشف والمتابعة وتنسيب الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة حسب حاجتهم الصحية، واتخاذ الإجراءات الفعالة لتحديد وتوفير الاحتياجات الخاصة للطلبة الذين لديهم إعاقات أو صعوبات في التعلم من جهة، ومن جهة أخرى هناك فئة خاصة من الطلبة المتفوقين والموهوبين، تقوم المدرسة باتخاذ إجراءات فعالة لتحديد الاحتياجات الخاصة بهم وتوفيرها لهم (أخضر، 2009).

وقد أشارت الإحصائيات إلى أن الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة يمثلون ما نسبته (12%) من أي مجتمع (Hallahan, Kauffman,& Pullen,2012). "على الرغم من أن الرعاية لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة وحدها لا تكفي، إذ لا بد من دمج ذوي الاحتياجات الخاصة وقبولهم– خصوصاً الأطفال – في جميع مجالات الحياة العملية والاجتماعية، إذ كان ينظر لهم في العقود الماضية على أنهم أشخاص لا بد من عزلهم عن المجتمع في ملاجئ ومراكز خاصة، وهذا أمر غير مقبول إنسانياً واجتماعياً، فقد أدى نظام الفصل الذي كان متبعاً في المدارس الأمريكية على سبيل المثال إلى التفكك والتمييز الاجتماعي" (سيسالم، 2006، 152).

ومن فئة ذوي الاحتياجات الخاصة فئة الطلبة الموهوبين هم الثروة البشرية التي يجب على الدول اكتشافها، وإطلاق طاقاتها واستثمارها لصالح تقدمها في العالم الذي سوف يكون الحسم فيه للعقل والفكر وحسن استخدام الموارد المالية والبشرية، وتحول الصراع بين الدول الى صراع بين عقول أبنائها من أجل الوصول إلى سبق علمي، وتقدم تكنولوجي يضمن لها الريادة والقيادة، ومن ثم فإن الهدف الأسمى من التربية في وقتنا المعاصر هو تنمية الإبداع والتفكير بجميع أنماطه .ومن هنا يتعاظم دور المؤسسة التربوية في إعداد أفراد مبدعين قادرين على حل المشكلات التي تواجههم في

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حياتهم، ولديهم القدرة على التفكير في بدائل متعددة ومتنوعة للمواقف المتجددة.(المشرفي، 167:2003)

لذا يتولى مدير المدرسة العديد من المهام المنصوص عليها في التعليمات والتشريعات الخاصة بتعلم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، إلى جانب قيامة بالعديد من المهام الإدارية والخاصة من الاتصال بوزارة التربية والتعليم داخل الخط الأخضر، وتعيين الكوادر المناسبة والملائمة، ومتابعة تطوير الخطة الفردية للطلبة، والتحقق من البرامج المقدمة التي تلبي احتياجات الطلبة وأسرهم، ومتابعة إجراءات التقييم الخاصة بالطلبة والتأكد من ملاءمتها لهم، كما يظهر دور مدير المدرسة في تهيئة البيئة الفيزيقية الصفية التي تمثل الإطار الذي يتم فيه تنظيم البيئة الصفية، الأمر الذي يتطلب معلمين لديهم القدرة على إتقانها من خلال رؤية وتخطيط لما يتوقع القيام به، وفهم طبيعة المتعلمين واحتياجاتهم، بحيث يمكن الاستفادة من كل جزء من أجزاء غرفة الصف دون ازدحام، وتوزيع الأدوات والأثاث والتجهيزات والوسائل التعليمية، بما يتناسب مع طبيعة الأنشطة التي يمارسها المعلم على طلبته، وبما يسهل حركة المعلم والطلبة، فيؤدون نشاطاتهم بطريقة تعاونية فاعلة (جامعة القدس المفتوحة، 2011،15).

ويتطلب الامر من مدير المدرسة أن يولي اهتماماً خاصاً للفرد، خاصة عندما يتعلق الأمر بالتربية الخاصة، ينصب التركيز على تطوير الشباب مع مراعاة الفروق بينهم، وعليه أن يركز اهتمامه على الفرد، وأن يعبر عن التعاطف والقلق نحو طلبة الاحتياجات الخاصة، وعليه أن يسعى جاهدا للرد على الطلاب آخذا بعين الاعتبار الجوانب الاجتماعية والعاطفية للطلاب. فالمدير الذي يفعل ذلك، يخلق بيئة إنسانية وشخصية من شأنها تمكين النمو للطالب، مع التركيز على القيم مثل الاحترام المتبادل، والقلق، والتعاطف، فهذه القيم هي التي تنمي الدعم التعليمي، الذي يشجع على تقدير الذات وتشكيل هوية تؤدي إلى التطور الشخصي للفرد "(وزارة التربية

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والتعليم داخل الخط الأخضر،2017،13). وتتبنى الجمعية الأمريكية للإعاقات العقلية والتطورية American Psychiatric Association, 2008 موقفاً مطالباً بدعم الطلبة ذوي الإحتياجات الخاصة بأنشطة معينة من خلال برامج خاصة، تقدم للطلبة حسب إحتياجاتهم، وتقديم الإستشارة والخدمات المناسبة لهم، من خلال تربويين واستشاريين ذوي الكفاءات والقدرات العادية. ويتفق ذلك مع ما أشار إليه بن صديق (22،2007) من أن برامج التربية الخاصة تتطلب توفير معلمين على درجة عالية من التدريب والتأهيل والإعداد، من أجل تمكنهم من تنمية وتطوير قدرات طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة حسب إمكاناتهم وقدراتهم.

وفي هذا السياق يظهر دور فريق العمل بمدارس التربية الخاصة الذي يشتمل على استشاريين تربويين يمثلون أدواراً مهمة في تطبيق برامج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، والتي تشمل خدمات تعليمية واستشارية وتوجيهية وإدارية وتدريبية وأسرية، والتي من المتوقع تأديتها جميعاً بشكل ملائم وفعَال، ويلقى على عاتق المستشار التربوي بالمدرسة مسؤولية تطبيق عدد كبير من البرامج، والتي تعمل على تنمية المهارات الشخصية والأكاديمية والمعرفية والاجتماعية لدى الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة (القمش والمعايطة، 2007).

وقد بينت غانم (26،2015) بأنه على الرغم مما شهدته المجتمعات العربية من تطور إيجابي، ونوعي بخصوص وضع طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، إلا أنها ما زالت تواجه صعوبات من حيث فرص العمل والتأهيل والاستشارة، والعمل الاجتماعي والخدمات الصحية، وتكافؤ الفرص، مقارنة بنظرائهم الطلبة العاديين، وأشارت إلى مدى أهمية الخدمات التربوية للطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة، والمتمثلة في كفايات معلمي الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، وبيئة التعلم المدرسية، وغرفة الصف، والأنشطة والوسائل التعليمية، واستراتيجيات وطرق

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التدريس، واهتمام المعلمين في التعامل الحسن مع هذه الفئة من الطلاب، وتوفير بعض الاحتياجات الأساسية لهم.

وأشار كل من السرطاوي والمهيري والزيودي وعبدات (2013،2) بندرة الالتفات إلى قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك نظراً للافتراض السائد بأن مشكلات ذوي الاحتياجات الخاصة تختلف عن غيرهم خاصة في الدول النامية، وتتحمل الدولة داخل الخط الأخضر مسؤولية الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بموجب قانون التعليم الخاص سنة (1988) بتوفير التعليم المنهجي المجاني، والعلاج المنصوص عليه في هذا القانون لهؤلاء الطلبة، بما في ذلك العلاج الطبيعي وعلاج النطق والعلاج المهني والمهن المتخصصة الأخرى، وفقًا لاحتياجاتهم ،حيث توفر خدمات للطلبة الذين تتراوح أعمارهم بين (3– 21) عامًا من أصحاب الإعاقات المختلفة، ومن قدرتهم على السلوك التكيفي محدودة، وتتطلب تعليماً خاصاً في مؤسسة تربوية خاصة، وهي "مؤسسة تعليمية معترف بها، ويكون وجود مؤسسات التعليم الخاص بموجب هذا القانون ضمن اختصاص قسم التربية في السلطات المحلية داخل الخط الأخضر بالاشتراك مع وزارة التربية والتعليم، ويعين الوزير لجان توظيف للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، ويحدد مجال نشاطهم، حيث تحدد لجنة تنسيب أهلية الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة لجهاز التعليم الخاص، وإلحاقهم بمؤسسة تعليمية خاصة، ويحق للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة الحصول على تعليم خاص مجاناً في مؤسسة تعليمية خاصة في منطقة إقامته؛ وإذا لم تكن هذه المؤسسة موجودة في منطقة إقامته، ويكون قسم التربية والتعليم في السلطات المحلية مسؤولاً عن توفير التعليم الخاص للطلبة في مؤسسة مناسبة قريبة لمكان إقامته، حتى إذا كانت المؤسسة في نطاق سلطة محلية أخرى توفر له وسيلة النقل المناسبة لنوع الإعاقة. وكذلك توفر الدولة الخدمات المساعدة للطلبة ذوي الإحتياجات، كخدمات النقل والوجبات، ومساعدات المعلمات، والخدمات الطبية، والنفسية والاجتماعية، وأية خدمة أخرى تحدد

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بأمر أو بالتشاور مع وزير الصحة أو مع وزير العمل والشؤون الاجتماعية حسب مقتضى الحال (وزارة التربية داخل الخط الأخضر، 2017).

فقد أشارت أومانسكي (1998) إلى وجود علاقة واضحة بين قدرة المستشارين التربويين على المساهمة في مسألة دمج التعليم الخاص وفقا لمستوى التدريب الذي تلقاه المستشارون، والواقع التطبيقي وجد خلل في التعلم عند مستوى معين من الصعوبة، اذ إن معظمهم يلتقون بالموضوع لأول مرة في الميدان، ونتيجة لذلك هناك العديد من الحالات التي لا يكون فيها الفريق الاستشاري على دراية بالتشريعات المتعلقة بالموضوع، فيما يتعلق بالتغييرات التي تنشأ عن الميدان، وينبغي أن يبحث عن برنامج للدراسة للتوسع من أجل إثراء هذا المجال، لذلك غالبا ما تقع المسؤولية على أكتاف المستشار التربوي بدعم المدير في مسألة تطوره الذاتي والمهني.

يشمل جهاز التربية الخاصة داخل الخط الأخضر (85) مدرسة لفئة الطلبة من جيل (6-21)، موزعين على(772) صف، و(5528) طالبًا وطالبةً، حيث يتم توزيعهم حسب الإعاقات وتصنيف الحالة بعد التشخيص والتنسيب، وتشير إحصاءات وزارة التربية لقسم التربية الخاصة لعام (2017) بأن عدد الطلبة العرب حسب الفئات الآتية: طلبة التوحد (565) طالباً وطالبةً، وطلبة المشاكل السلوكية (741) طالباً وطالبةً، والطلبة الصم (78) طالباً وطالبةً، والطلبة مع صعوبات التعلم (1032)، وطلبة الإعاقات الحركية (359) طالباً وطالبةً، والطلبة المكفوفين (68) طالباً وطالبةً، وطلبة التخلف العقلي من البسيط إلى الصعب (3044) طالبًا وطالبةً (وزارة التربية والتعليم داخل الخط الأخضر، 2017)

وتعتقد الباحثة أن هناك عدداً آخر من البرامج التي ينبغي أن تقع مسؤوليتها على المستشار في مدارس التربية الخاصة داخل الخط الأخضر في تنفيذها للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة والمرتبطة بالمهارات الدراسية، ومهارات الحياة، والعديد من البرامج الوقائية والنمائية، إلى

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جانب ذلك، فإن المستشار يقدم الاستشارات إلى المعلمين والمديرين والأهالي، وتحويل العديد من ذوي الاحتياجات إلى مقدمي الخدمات النفسية والمصادر المجتمعية الداعمة في عملية التأهيل مثل العلاج الوظيفي والطبيعي، والطب النفسي، بهدف تحقيق التكامل الممكن للطلبة من وراء برامج التربية الخاصة بالمدارس.

ونظراً لأهمية هذه البرامج المقدمة في مدارس التربية الخاصة التي تعتمد على التكامل بالأداء بين جميع الأطراف المشتركة بالعملية التربوية والتعليمية، فإنه بات من الضروري الاهتمام بإجراء تقييم مشترك للأدوار التي تقوم بها أطراف العملية التربوية لبرامج التربية الخاصة، للتعرف على قدرتهم في إدراك الأدوار المتبادلة بينهم، وانعكاسها على المخرجات التربوية والتعليمية لهذه البرامج، ونظراً لعمل الباحثة في هذا القطاع وملاحظتها للكيفية التي يمكن أن تؤثر فيها الأدوار المتبادلة على سير العملية التربوية ككل في مدارس التربية الخاصة، الأمر الذي دفعها إلى وضع ملاحظاتها في إطار منهجي لدراسة ممارسات مديري مدارس التربية الخاصة لأدوارهم في تحقيق أهداف البرامج الاستشارية وعلاقتها بأداء المستشارين من وجهه نظر معلمي المدارس.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

تُعد البرامج الاستشارية في مدارس التربية الخاصة داخل منطقة الخط الأخضر من البرامج التي استحدثت لزيادة قدرة تلك المدارس على القيام بدورها اتجاه الطلبة من تلك الفئة، مما يمثل تحدياً أمام نجاح تلك البرامج وفاعليتها، بمختلف المستويات، وبجميع عناصر النظام التربوي.

فقد أوصت دراسة ارهارد وطال (2003)، وفلوريدا وجانيت وعميت (2009)، وراز (2012) بضرورة الاهتمام بتدريب المعلمين للتعامل مع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، وتوفير بعض المستلزمات الخاصة من خلال توفير موازنة مخصصة من قبل الجهة المسؤولة لتلبية احتياجاته، حيث أشارت التقديرات الإحصائية أن الخدمات المقدمة لذوي الاحتياجات

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الخاصة داخل الخط الاخضر لا تغطي أكثر من(6-10%) من هذه الفئة في المجتمع، حيث يعيش في المجتمع العربي حوالي(400) الف شخص من ذوي الاعاقة بدرجة مختلفة، في حين لا يتجاوز عدد من تشلمهم الرعاية ضمن مؤسسات وأطر خاصة (15) الف شخص، وهذا ينطبق على فئة الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة.

وبحكم عملي كمستشارة تربوية في التربية الخاصة فاني رايت انه من الضروري جداً ان يؤمن مدير المدرسة باهداف العمل الاستشاري وبرامجه وان يدعم مسيرته داخل المؤسسة ليعود هذا بالفائدة على الصحة النفسية والعمل المتكامل بين كل اطراف المؤسسة التعليمية. وعكس ذلك سيؤثر على عمل المستشار وادائه وسيعيق عملية تطور وتقدم المؤسسة للافضل.

لذا سعت الدراسة الحالية إلى الوقوف على درجة ممارسة مديري مدارس التربية الخاصة داخل الخط الأخضر لأدوارهم في تحقيق أهداف البرامج الاستشارية وعلاقتها بأداء المستشارين من وجهه نظر معلمي المدارس، من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما درجة ممارسة مديري مدارس التربية الخاصة داخل الخط الأخضر لأدوارهم في تحقيق أهداف البرامج الاستشارية من وجهة نظر المعلمين؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في استجابات أفراد العينة حول درجة ممارسة المديرين لأدوارهم في تحقيق أهداف البرامج الاستشارية تبعا لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي,، وسنوات الخبرة)؟
3. ما درجة أداء المستشارين بمدارس التربية الخاصة داخل الخط الأخضر لأدوارهم في تحقيق أهداف البرامج الاستشارية من وجهة نظر المعلمين؟

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة اداء المستشارين لأدوارهم في تحقيق أهداف البرامج الاستشارية تبعا لمتغيرات: (الجنس, والمؤهل العلمي, وسنوات الخبرة)؟

5. هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) بين درجة ممارسة مديري مدارس التربية الخاصة لأدوارهم داخل الخط الأخضر في تحقيق أهداف البرامج الاستشارية، وبين درجة أداء المستشارين لأدوارهم؟

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من كونها تركز على موضوع بحثي قلما ركزت الدراسات العربية المباشرة عليه، والتي ركزت على أدوار المديرين والمستشارين في برامج التربية الخاصة، وتتطرق إلى الأدوار المشتركة بينهما وفقاً لرؤية إدارية حديثة، كما أنه من المتوقع أن تعمل الدراسة الحالية على جذب اهتمام الباحثين لدراسة جوانب أخرى بناء على نتائج وتوصيات الدراسة. إذ تنبع أهمية الدراسة الحالية في توفير معطيات للممارسين بالميدان من مديرين ومعلمين ومستشارين، حول كيفية إدراك الأدوار بينهم، وتأثير الأداء فيها، مما يتيح المجال أيضا إلى بناء برامج تدريبية، وتطوير من واقع الممارسات بهدف الوصول إلى أفضل الممارسات العالمية بهذا الجانب.

ومن المؤمل أن يستفيد من هذه الدراسة المديرون والمعلمون والمستشارون التربويون في مدارس التربية الخاصة، والباحثون والمهتمون في هذا المجال داخل منطقة الخط الأخضر من البرامج الإستشارية التي تقدمها لهم، حيث إنها تمهد لهم الطريق من أجل إجراء دراسات أخرى، وفي المجال نفسه لكن من زوايا بحثية مختلفة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة لتحقيق الأهداف الآتية:

- التعرف إلى درجة ممارسة أدوار مديري المدارس في تحقيق أهداف البرامج الاستشارية، وأداء المستشارين في خدمة الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المعلمين، مما يساعد على تقديم تغذية راجعة للمعنيين حول ذلك.
- الكشف عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد العينة لدرجة ممارسة المديرين لأدوارهم في تحقيق أهداف البرامج الاستشارية، لتحليل التباين في وجهات النظر تبعا لتلك المتغيرات.
- الكشف عن طبيعة العلاقة بين درجة ممارسة مديري مدارس التربية الخاصة لأدوارهم في تحقيق أهداف البرامج الاستشارية وبين درجة أداء المستشارين لأدوارهم، وذلك لتسليط الضوء على العلاقة بين هذين المتغيرين وكيفية تفعيل تحقيق هذه الأهداف .

مصطلحات الدراسة:

تتحدد أهم التعريفات الاصطلاحية والإجرائية للدراسة الحالية بالآتي:

درجة الممارسة: وهي مستوى من السلوك الإداري الذي يقوم به مدير المدرسة اتجاه الطلبة، وتعرف إجرائيا بأنها الدرجة التي يحصل عليها على أداة الدراسة، والتي أعدتها الباحثة لقياس ممارسة مديري مدارس التربية الخاصة داخل الخط الأخضر لأدوارهم في تحقيق أهداف البرامج الاستشارية وعلاقتها بأداء المستشارين.

مدارس التربية الخاصة: هي تلك المدارس التي تهتم بفئة الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك من حيث قياسها وتشخيصها وإعداد البرامج التربوية وأساليب التدريس المناسبة لها

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(الروسان،2013،16). وتعرف إجرائياً في هذه الدراسة: بأنها مدارس التربية الخاصة الحكومية الواقعة داخل الخط الأخضر والتي تشرف عليها وزاره التربية.

الخط الأخضر: هو الحد الجغرافي الفاصل بين المنطقة الجغرافية التي أقيمت عليها إسرائيل سنة (1948)، ومناطق فلسطين التي احتلت عام (1967). وقد حددته الأمم المتحدة عام (1949) في جزيرة رودوس، يسكن هذه المنطقة ما يقارب (1.8) مليون عربي فلسطيني في الجليل، والمثلث، والنقب، والمدن الساحلية والمدن المختلطة.

البرامج الاستشارية في التربية الخاصة: ويقصد بها في هذه الدراسة البرامج الوقائية والعلاجية وهي: المهارات الحياتية، وبرامج الإنتقال، وبرامج تعديل السلوك، ودمج طلاب التربية الخاصة في المجتمع.

المستشار التربوي: وهو الشخص المؤهل مهنياً والمتخصص في مجال الإرشاد النفسي والتربوي، والذي يقدم خدمات الإرشاد في المؤسسات التعليمية (السويلم، 2002،220).

حدود الدراسة:

اشتملت حدود الدراسة على الآتي:

- **الحدود البشرية:** اقتصرت هذه الدراسة على المعلمين والمعلمات في مدارس التربية الخاصة داخل الخط الأخضر بفلسطين، وعددهم (370) معلماً ومعلمةً.
- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت هذه الدراسة على دور المديرين في تحقيق أهداف البرامج الاستشارية وعلاقتها بأداء المستشارين.
- **الحدود المكانية:** اقتصرت هذه الدراسة على مدارس التربية الخاصة العربية المعترف بها داخل الخط الأخضر بفلسطين ، وعددهم (85) مدرسة.
- **الحدود الزمانية:** تم جمع بيانات هذه الدراسة خلال العام الدراسي (2016/2017).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

تضمن هذا الفصل عرضًا للأدب النظريّ ذي العلاقة بأدوار مديري المدارس في تحقيق أهداف البرامج الاستشارية وأداء المستشارين في خدمة طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، فضلاً عن الدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة، والتي تمكنت الباحثة من الحصول عليها من خلال مراجعتها للمصادر المختلفة.

أولًا: الأدب النظريّ

يشتمل هذا الجزء من الفصل على التعريف بالتربية الخاصة وبرامجها وأدوار مديريها والخدمات المقدمة لهذه الفئة، والبرامج الاستشارية التي تقدم لذوي الاحتياجات الخاصة وأدوار كل من مدير المدرسة والمستشار في هذه البرامج.

التربية الخاصة:

التعليم حق من حقوق الإنسان التي كفلتها كافة القوانين والشرائع، وأقرتها، وأعترفت بها كافة الدول العربية والأجنبية، بغض النظر عن مواهب وقدرات وإمكانيات هذا الفرد، ولذلك يعتبر تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة ودمجهم مع أقرانهم الأسوياء في المدارس العادية من القضايا الهامة، وينبغي أن يتوفر لهم فرص تعليم في المدارس العادية أسوة بغيرهم من الطلبة الأسوياء (القيروتي،2008).

فهناك من يمتلك قدرات عقلية كثيرة ومختلفة، حيث تعتبر القدرة على التفكير من أهم تلك القدرات التي مكنت الانسان من التقدم العلمي والتنظيم المعلوماتي وقادته لمزيد من الاكتشافات والإختراعات. فهم يشكلون قاطرة التقدم، لأنهم القوة الدافعة والمحفزة للانطلاق كقدوة للآخرين في الاجتهاد والمثابرة ،وفي إطار التنافس العالمي المطرد الذي يسيرنا نحو أمواج العولمة المتدافعه تصبح

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الموهبة عملة نادرة وميزة نسبية تنافسية يدركها من يقدر أهميتها"، حيث تمتلك النفس البشرية طاقات كامنة من المواهب والقدرات التي تؤهلها لبلوغ درجة الموهبة والتفوق والإبداع، يستخدمونها بطريقة معينة لتشمل مناحي واتجاهات متعددة، فالطاقات الإبداعية مصدر غني بالطاقات الخام التي لا تنضب، فضلاً عن المهارات الإبداعية التي يمكن أن نتعلمها ونتدرب عليها. فالإنسان مأسور على نمطية معينة من التفكير التي يكاد ينغلق عليها، فينضب التفكير وتشح الموارد، وتتراكم المشاكل اليومية والمسائل التربوية التي يعاني منها الفرد (النعيمي،212:2011).

وقد شُرّع قانون التعليم الخاص داخل الخط الأخضر عام (1988) الذي يعترف بحق الطفل غير العادي في الحصول على تعليم خاص ضمن إطار تعليمي مناسب، والقانون في الواقع له أهمية كبيرة لأنه يرسي العلاج والخدمة اللازمين اللذين لم يعدا مسؤولية الوالدين فحسب، بل ينقلان إلى مسؤولية الحكومة ووزير التربية والسلطات المحلية، ويعرف القانون الطفل الاستثنائي بأنه الطفل الذي يعاني من ضعف في النمو بسبب القدرة البدنية أو العقلية أو النفسية أو السلوكية المحدودة، وبالتالي فهو بحاجة للتعليم الخاص، وفي عام (2000)، تم تغيير التعريف من "الطفل الاستثنائي" ليصبح "الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة" من أجل التعبير عن حساسية بالغة إزاء هذه النقطة، ويشدد القانون على هدف التعليم الخاص الذي ينص على تعزيز مهارات الطفل المختلفة وتطويرها، وتحسين درجة الإعاقة قدر الإمكان مع نقل المعارف والمهارات التي تساعده في المستقبل على الاندماج في الأطر الاجتماعية، وفي العمل (مديريات التربية والتعليم داخل الخط الأخضر،1998).

وظهرت الحقوق والتشريعات الخاصة بفئة الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، بسبب عدد من الاتجاهات الاجتماعية والتربوية التي تنادي بضرورة إصدار تشريعات خاصة بالأشخاص ذوي الإعاقة لما لها من إيجابيات، وإن وجود تشريع للأشخاص ذوي الإعاقة يقوم على أساس سيادة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

القانون، الذي يعتبر ضرورياً لتأكيد حقوقهم، فيما يتعلق بجميع جوانب الحياة التي يعيشها الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع، سواء من ناحية تربوية التعليمية وتأهيلية أو في مجال التشغيل (القمش والسعايدة، 2008).

ولعل أهم ما تميزت به التربية الخاصة منذ بداياتها الأولى الاهتمام بالفروق الفردية بين المتعلمين، فهي تشمل تكييف العملية والبيئة التعليمية، بهدف تمكين الطلبة الذين يختلفون جوهرياً عن الطلبة الآخرين، من بلوغ أقصى ما تسمح به إمكاناتهم من النمو والتحصيل والإستقلالية (العاسمي، 2008). إذ إن الإهتمام المتزايد الذي يحظى به الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة على اختلاف فئاتهم في جميع مجتمعات العالم المعاصر دليل على الوعي الذي أصبح في تزايد مطرد يوماً بعد يوم، إذ أصبح الإهتمام بهذه الفئة الإجتماعية واضحاً، حيث يتم توفير أسباب الرعاية وكل ما تحتاج إليه هذه الفئة من خدمات وفرص عمل مناسبة كمتطلباً أساسياً من متطلبات المجتمعات الراقية. فالأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة هم أفراد في المجتمع كباقي الأفراد لهم حقوق وعليهم واجبات، وهم بحاجة إلى الاندماج والتكيف مع مجتمعهم (القمش والسعايدة، 2008).

لقد ذكرت كتب التاريخ أن حياة الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة قديماً لم تكن حياة كريمة، ولم يُعامل الأفراد ذوو الإعاقة بالشكل الإنساني، وقد تطورت هذه النظرة تدريجياً إلى أن وصلت في الوقت الحالي إلى إيجاد التشريعات والقوانين لهم.(كوافحة ويوسف وعصام، 2007).

وتعددت آراء العلماء والباحثين لتحديد المصطلحات والمسميات التي تشير إلى بعض الأفراد الذين يختلفون عن غيرهم في جانب أو أكثر من جوانب الشخصية أو مظهر من مظاهر النمو. ومن هذه المسميات العجز (Disability)، الضعف (Impairment)، الإعاقة (Handicap)،

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاضطرابات (Disorders)، ولعل أهم ما يؤخذ على هذه المسميات تداولها بين الناس على أساس أنها وصمة اجتماعية، مما ترتب علية انخفاض مستوى إدراك هؤلاء الأفراد لأنفسهم وتدني تقديرهم لذواتهم، ومن ثم تزايد الإحساس بالعجز والألم النفسي، ولا يمكن من خلالها تحديد احتياجاتهم والخدمة اللازمة لهم، لذلك لجأ بعض الباحثين والعلماء إلى استخدام مصطلحات بديلة تعبر عن التوجه الإيجابي منها مصطلح غير العاديين (Exceptional)، أو ذوي الاحتياجات الخاصة (Persons with Disabilites) (منيب، 2008).

أهداف برامج التربية الخاصة:

تهدف برامج التربية الخاصة إلى التوعية حول الإعاقة والمعوقين، وتطوير أساليب المجتمع عموماً والمدرسة خصوصاً في التعامل مع المعوقين، ودمج الطلبة المعوقين في المدارس العادية، وتشخيص حالات الإعاقة الظاهرة " جزئياً " لتحديد نوعها، ونسبة الإعاقة، ومكان الدمج " (الخطيب والزعبي وسهيل وبني عبد الرحمن،2012،43).

يعدّ وجود ذوي الاحتياجات الخاصة في أي مجتمع من المجتمعات الحديثة، ظاهرة طبيعية فرضت نفسها بسبب التعقد القائم في الحياة الاجتماعية المعاصرة، التي نشأت بسبب التحولات الاجتماعية السريعة التي ارتبطت بحركة التصنيع المستمر، والحروب، والنزاعات، والضغوط التي يتعرض لها الإنسان في حياته، ومع تزايد أعداد المعوقين، وتنوع الإعاقات تزايد اهتمام المجتمعات الحديثة بهذه الفئات الخاصة بغرض دمجهم في المجتمع، وتهيئة الظروف المناسبة لمشاركتهم وتفاعلهم في بيئات اجتماعية وتعليمية عادية، بما يؤدي إلى الحد من الاتجاهات السلبية نحو ذوي الاحتياجات الخاصة (عبد الرؤوف وعبد الرؤوف، 2008).

وأشارت الخشرمي(2010،5) إلى أن تعليم الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة الذين لديهم إعاقة، يُعد من الأهمية بما يوازي أهمية الخدمات الأخرى التي تقدم لهم، بل قد يفوق في

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأهمية تلك الخدمات الأخرى غير التربوية، لأن التعليم يمكن الطالب المعاق من تلقي عدد من الخبرات والمعارف التي قد تعينه في جوانب أخرى من حياته، وتؤمن له الإستقلالية التي يسعى إليها، والتعليم في كل مرحلة لا تقلّ أهميتها عن المرحلة التعليمية التي تسبقها، وبخاصة لأولئك الطلبة الذين تؤهلهم قدراتهم على الالتحاق بهذه المرحلة الدراسية المُهمة، فهي الحلقة التي تؤمن الاستقلال الوظيفي مستقبلاً، إضافة إلى أنها حق مشروع للأشخاص الذين لديهم إعاقة، ويكونون قادرين على خوض هذه التجربة التعليمية".

للتربية الخاصة أهداف واضحة، يتوجب على جميع المؤسسات العمل على تحقيقها، لكي يتم تربية ذوي الاحتياجات الخاصة ورعايتهم، ولقد صنف الخميسي (57،2010) الأهداف التي تسعى إليها برامج التربية الخاصة إلى ثلاث فئات، هي:

- هدف وظيفي: ويرمي إلى مساعدة الطلبه ذي الاحتياجات الخاصة إلى تحسين قدراته وإنجازاته وتحصيله في المجالات الجسمية والعقلية، والتي تعاني من قصور وظيفي.
- هدف اجتماعي: ويرمي إلى مساعدة الطلبه ذوي الاحتياجات الخاصة على التكيف الاجتماعي.
- هدف إنساني: ويرمي إلى إعطاء الفرص المتكافئة من التربية والتعليم والتأهيل حتى تمكنهم من القيام بواجبات الحياة اليومية والاعتماد على النفس في مقومات الحياة.

ومن خلال اطلاع الباحثة على واقع الميدان بحكم طبيعة عملها الاداري تستنتج الباحثة بأن ميدان التربية الخاصة داخل الخط الأخضر لقي اهتماماً كبيراً في تحسين برامج التربية الخاصة، وقد تمثل هذا الاهتمام في تحقيق أهداف البرامج الاستشارية، تطوير البرامج والخدمات وإستراتيجيات القياس والتشخيص والتعلم في ضوء جملة من المعايير والمؤشرات التي تضبط عمليات التربية الخاصة، بهدف ضمان تقديم الخدمات والبرامج النوعية، وتحسين نوعية حياة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس داخل الخط الأخضر.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أدوار مديري مدارس التربية الخاصة

يمارس مديرو المدارس دوراً هاماً كقادة للمؤسسات التعليمية بهدف تحسين مستوى التعليم في المؤسسة التي هم مسؤولون عنها. وبالإضافة إلى ذلك، فإن لكل مدير مدرسة وظائف أخرى، تتمثل بتصميم مستقبل المدرسة من خلال خلق رؤية وإدارة تؤدي إلى التغيير المنشود، الامر الذي يتطلب قيادة الطاقم التربوي، والاهتمام بتطويره المهني، المتمثل بالتركيز على مستوى الفرد الصغير واحتياجات الفرد، بالإضافة إلى إدارة العلاقات بين المدرسة والمجتمع، فمدير المدرسة هو المسؤول عن النظام المدرسي ككل، ويرى الصورة العامة لها، ويخلق الاتصال المطلوب لنجاح جميع الطلاب، وهو مسؤول عن التحسين المستمر للتعليم والتعلم، وتحصيل الطلاب كجزء من سُلّم أولوياته (تقرير اللجنة المهنية لصياغة التوصيات لسياسة وزارة التربية، 2017، 9). وفي الواقع، هناك مَن يرون دور مدير المدرسة باعتباره أهم دور لنجاح المدرسة بأكملها (Porter &Goldring, Elliott, Murphy 2006).

وقد أشار تقرير اللجنة المهنية لصياغة توصيات السياسة العامة لوزارة التربية والتعليم، 2017، 11) بأن مسؤولية المدير تقع على إدارة الهيئة التدريسية الذين هم القادة الفعليون لعملية التعليم والتعلم، وهي رأس المال البشري الذي يصر عليه مدير المدرسة، ويعتمد عليه، ولذلك فمن المهم جدا تطوير هذا المورد البشري من أجل ضمان تحقيق أهداف المدرسة، ومدير الذي يقوم بعمله بأمانة يكون مسؤولا عن قيادة عمليات التطوير للموظفين وفقاً لسياسة المدرسة ووفقا لمراحل تطور المعلمين.

إن مدير المدرسة يلعب دورًا قياديًا وداعمًا لإنجاح البرامج التي تقدم لفئة الاحيتاجات الخاصة بشكل شامل. فالمديرون قادرون على تذليل العقبات والصعوبات التي قد تحول دون حدوث التغيير المطلوب، وأنهم يلعبون دورًا هامًا في توفير المصادر اللازمة لبرامج التربية

© Arabic Digital Library- Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الخاصة، وتطوير الكفايات المهنية لأعضاء كادر المدرسة، ويوزعون الأدوار على الكادر في المدرسة بطريقة مناسبة، وقيادة الكادر المدرسي في تطوير رؤى تربوية متقدمة لتوفير الفرص لجميع الطلبة للتعلم، وتوفير الأعداد الكافية من مساعدي المعلمين، وتوفير الوقت الكافي للتخطيط، والتعاون بين الأعضاء (الخطيب، 2010،187).

وقد بين تالبوت (Talbott,2010) أن على المدير والمعلمين القيام بعدة طرق لتقييم وضع المدرسة ووضع الطلبة فيها منها: الزيارات الميدانية بهدف رصد النشاطات التعليمية وملاحظة التفاعل الميداني، وتقويم الأداء والوقوف على أثر إدارة المدرسة على العاملين، واللقاءات الفردية بغرض مساعدة العاملين على إيجاد الحلول التربوية المناسبة وتحفيزهم، واللقاءات الجماعية بغرض التشاور مع الزملاء لتحقيق التكامل بين جهودهم، والنشرات التربوية بغرض نقل الخبرات والتوصيات والتعليمات إلى الزملاء في الميدان، والقراءات الموجهة بهدف تنمية كفايات مديري المدارس ووكلائها أثناء الخدمة، وتبادل الزيارات بهدف تبادل الخبرات بين الزملاء، والورش التربوية بهدف تنمية روح التعاون بين الزملاء، وإعداد قيادات تربوية قادرة على التجديد والابتكار، واللقاءات والبرامج التنشيطية.

وكما بين كل من ولدروم ومامسكي وريدد(Waldron, McLesky, & Redd, 2010،63) أهمية الدور الذي يقوم به مدير المدرسة في تحقيق أهداف النظام التربوي، وتحسين مخرجات التعليم من الطلبة، من خلال العمليات الإدارية والتربوية على توظيف عناصر النظام المدرسي، بما فيها المنهاج، والبيئة المدرسية المادية، وإنخراط الأسرة والعلاقات ما بين المهنيين في المدرسة.

وتشير أفضل الممارسات العالمية إلى أن مدير المدرسة أصبح عضواً ضمن فريق، يعمل على تقييم أداء المعلمين والطلبة، ويقوم ببناء ثقافة المدرسة والعاملين، والطلبة، للتأكد من أن

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الطلبة يتلقون الخدمات الملائمة لهم من تنمية المهارات وإيقاظ القدرات لديهم (Lazaridou, 2009).

كما يؤكد تقرير اليونسكو (2008) أن مديري المدارس بوسعهم أن يلعبوا دورًا رئيسيًا في جعل بيئة المدرسة أكثر استجابة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، إذا تم توفير التدريب اللازم لهم في هذا المجال وإعطائهم السلطة الضرورية لتفعيل ذلك .

وبين الخطيب (2011) أن العديد من الواجبات تقع على عاتق مدير المدرسة في هذا المجال، فعليه "تطوير إجراءات إدارية أكثر مرونة، وإعادة توزيع الموارد التعليمية، تنويع خيارات التعلم، ومساندة الطلبة الذين يعانون من صعوبات، وتوثيق العلاقات مع الآباء وأعضاء المجتمع المحلي" وتقع على عاتقه مسؤولية تشجيع المواقف الايجابية في المجتمع المدرسي، وضمان التعاون الفعال بين أفراده في هذا المجال. يتطلب من مدير المدرسة أن يولي اهتماما للفرد، خاصة عندما يتعلق الأمر بالتعليم الخاص، ينصب التركيز على تطوير الشباب مع مراعاة الفروق بينهم، وعليه أن يركز اهتمامه على الفرد، وأن يعبر عن التعاطف والقلق وعليه أن يسعى جاهداً للرد على الطلاب آخذا بعين الجوانب الاجتماعية والعاطفية والنفسية والسلوكية للطلاب، فالمدير الذي يفعل ذلك يخلق بيئة إنسانية وشخصية من شأنها أن تمكن النمو للطالب، مع التركيز على القيم مثل الاحترام المتبادل، والقلق، والتعاطف. فهذه القيم هي تنمي الدعم التعليمي الذي يشجع على تقدير الذات، وتشكيل هوية تؤدي إلى التطور الشخصي (تقرير لجنة سياسات وزارة التربية والتعليم، 2017، 13).

وتتمثل مهام المدير الإداري الناجح في مؤسسات التربية الخاصة، كما ورد عن الكثير من الباحثين منهم: الصمادي (1989)، والخطيب ومنى (2009)، فيديسلافسكي وشيمش (2009)، وراسنه وأبو سرور وعبد المجيد (2015)، بالآتي:

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- استقطاب الكوادر المؤهلة للعمل في هذه المؤسسات والمعاهد وتأهيلها، ومن هؤلاء معلم التربية الخاصة، ومعلم غرفة المصادر، وأخصائي العلاج الطبيعي، وأخصائي العلاج بالعمل، هذا بالإضافة إلى الأخصائيين في كل مجال من مجالات التربية الخاصة .
- الإشراف على عمليات القياس والتشخيص، والتحويل إلى المكان المناسب لحالات الأطفال المحولين إلى مراكز مؤسسات ومعاهد وبرامج التربية الخاصة.
- إعداد الخطط التربوية الفردية، ودعوة المشاركين في لجان الخطط التربوية الفردية على عقد اجتماعاتها، وتحديد الأهداف التعليمية لكل حالة على حدة، كما تبدو المسؤوليات الإدارية في الإشراف على تنفيذ تلك الخطط الفردية من قبل أخصائي التربية الخاصة، وتقويم الطلبة وفقاً للمعايير محكية المرجع أو المعايير معيارية المرجع.
- مهارات الاتصال؛ إذ تعتبر مهارات الاتصال مع آباء وأمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وكذلك مهارات الاتصال مع إدارة مراكز ومؤسسات التربية الخاصة الأخرى ذات العلاقة، ومع مديريات التربية الخاصة وجمعياتها ومؤسساتها، من المهارات الأساسية اللازمة لمديري معاهد ومؤسسات التربية الخاصة، وذلك لتفعيل دور تلك المعاهد والمؤسسات في علاقتها مع الآباء والأمهات، والجهات الأخرى ذات العلاقة ، من أجل تحقيق أهدافها.
- تنظيم صفوف الطلبة وتوزيعها إلى مجموعات حسب درجة احتياجات تلك الفئة، وعمرها الزمني، وعمرها العقلي، ولذا ظهرت التنظيمات التربوية المختلفة في برامج التربية الخاصة، مثل مراكز الإقامة الكاملة، ومراكز التربية الخاصة النهارية، والصفوف الخاصة الملحقة بالمدرسة العادية، والدمج الأكاديمي، والدمج الاجتماعي، ولكل تنظيم من التنظيمات السابقة سلبياتها وإيجابياتها.

والقائد التربوي الناجح هو من يضع لنفسه هدفاً، يتمثل بتحقيق النجاح الدراسي لكل طالب يصل إلى المدرسة، بحيث يتم إنشاء اتصال شخصي تعليمي مع فهم أن الطالب هو في الواقع

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شخص كامل تجب رعايته، غالبا ما يتم استبدال الاهتمام الشخصي بمصطلحات مثل "الاختبارات القياسية"؛ "المعايير"، ولكن التعلم الفعال لا يرتبط بالضرورة بالعلاقة الشخصية. وفي الواقع الذي نعيشه اليوم، هناك الكثير من الطلاب الذين يبقون دون مراقبة طوال ساعات اليوم أو يُتركون دون اظهار أي أهمية عاطفية، وهؤلاء الطلاب لا يتمتعون فعلا بعلاقات ذات معنى مع شخص بالغ. والمدرسة لديها إمكانية لتغيير هذا الواقع، كنظام دعم للطفل الذي يشمل البالغين المسؤولين الذين يشغلون مناصب مختلفة، فالمدير الناجح يستطيع أن يراعي الفروق الفردية بين طلبته كل حسب احتياجاته ، بمساعده فريق مسؤول يتولى وظيفته واهتمامه وتحديد الاحتياجات الخاصة به. (وزارة التربية والتعليم، 2017،25).

وتستنتج الباحثة بأن المدير الفعال هو ذالك الشخص الذي يمتلك المعرفة والكفاية بفئة الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة التي يتعامل معها، مما يساعده على اختيار البرامج الملائمة للطلبة، ودعمهم حسب حالة واحتياج كل طالب من طلبة مؤسسته التعليمية.

خدمات التأهيل المقدمة لطلبة الاحتياجات الخاصة:

أشار إيليوت وماكيني (Elliott & Mckenney, 1989) إلى أن أفضل طريقة لمعرفة الأوضاع المناسبة للأطفال ذوي الحاجات الخاصة، تتمثل في اتباع تسلسل للخدمات ابتداء من التعليم الخاص في مراكز الإقامة الكاملة إلى الالتحاق الكامل بالصف العادي، وتتمثل أنواع التأهيل المقدمة من مديري المدارس لطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، كما ورد عن القمش والسعايدة (2008، 59)، بالآتي:

1. التأهيل النفسي لذوي الاحتياجات الخاصة: هو مجموعة متكاملة من الخدمات المتخصصة بهدف مساعدة الفرد المعاق على مواجهة المشكلات وتحديد أسبابها وفهمها لاتخاذ القرارات الملائمة، من خلال فهم شخصيته وقدراته لتحقيق أقصى درجة ممكنة من التكيف، والعمل

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

للوصول إلى مفهوم إيجابي للذات ومن أشكاله (الارشاد والعلاج والطب النفسي والتوجيه المهني).

2. التأهيل الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة: هو عبارة عن حزمة من الخدمات تعمل على مساعدة الفرد على التكيف والتعامل بشكل إيجابي وبنّاء مع المجتمع، ويخدم التأهيل الاجتماعي فئات المعوقين من حيث تدريبهم، وتعليمهم على مهارات السلوك الاجتماعي، ومساعدة الأسر وتوعية أفراد المجتمع.
3. التأهيل الطبي لذوي الاحتياجات الخاصة: هو عملية استرجاع وإعادة لقدرات الفرد المعوق وعلى أعلى مستوى وظيفي ممكن من الأداء في النواحي الجسدية أو العقلية من خلال استخدام الوسائل الطبية وذلك للتقليل من العجز أو إزالته نهائياً، ويهدف إلى تحسين الصحة العقلية والصحية والجسمية للمعاق ليقوم بنشاطه بفاعلية.
4. التأهيل التربوي والأكاديمي لذوي الاحتياجات الخاصة: هو تعليم المعاقين أكاديمياً كل منهم حسب قدراته ودرجة إعاقته الجسمية والعقلية، وتزويدهم بالمهارات الأكاديمية اللازمة والتي تفيدهم في حياتهم العملية كإجادة القراءة والكتابة والنشاطات اليومية.
5. التأهيل المهني لذوي الاحتياجات الخاصة: هو جزء من حلقة متصلة من عملية التأهيل والتي تشمل توفير خدمات مهنية مثل: التوجيه المهني والتدريب المهني، بهدف تمكين المعاق من ضمان عمل مناسب والاحتفاظ به، حيث تمر خدمات التأهيل المهني بمراحل، الإحالة، والتسجيل، والإرشاد والتوجيه المهني.
6. خدمات التأهيل الشاملة: تتضمن عمليات تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة خدمات التأهيل الشاملة عدداً غير قليل من الخدمات التي تتجه إلى مساعدة الطلبة على استعادة أقصى درجة من درجات القدرة الجسمية والعقلية والاجتماعية والمهنية والإفادة الاقتصادية بالقدر الذي

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يستطيع. والواقع أن شمولية هذه الخدمات وتكاملها تأتي نتيجة للنظرة المتكاملة للفرد المعاق باعتباره وحدة متكاملة ذات أبعاد جسمية وعقلية وسيكولوجية واجتماعية ومهنية، وإن العطل والعجز الذي يصيب أياً من هذه الأبعاد سيؤثر على وحدة الشخصية وعلى تكاملها، ولا يقتصر تأثيره على الجانب المصاب، ومن هنا تأتي أهمية تكامل خدمات تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة، وشموليتها بهدف الحفاظ على تكامل شخصية المعاق وإعادة قدراته وتأهيله اجتماعياً ونفسياً وجسميًا ومهنياً.

وقد نصت الماده (24) من الاتفاقية الدولية الشاملة لحقوق ذوي الاحتياجات الخاصة الصادرة عن الأمم المتحدة (يونسكو) عام(2008) على أن تسلم الدول بحق هذه الفئة في التعليم، وإعمال هذا الحق دون استثناء على أساس تكافؤ الفرص، كي تكفل الدول الأطراف نظاماً تعليميا جامعاًعلى جميع المستويات، والتعلم مدى الحياة، كما ينص البند الخامس من المادة (24) على ضرورة "كفالة الدول الأطراف امكانية حصول هذه الفئة على التعليم العالي والتدريب المهني وتعليم الكبار والتعليم مدى الحياة دون استثناء ، وعلى قدم المساواة مع الآخرين"(تقرير الأمم المتحدة، 2008).

وهناك عدد آخر من البرامج تقع مسؤوليتها على المستشار في مدارس التربية الخاصة داخل الخط الأخضر والمرتبطة بالمهارات الدراسية، ومهارات الحياة، والعديد من البرامج الوقائية والنمائية، بهدف تحقيق التكامل الممكن للطلبة من وراء برامج التربية الخاصة بالمدارس.

دور المستشار في تحقيق أهداف البرامج الاستشارية في مدارس التربية الخاصة:

عرف صايل (2007) المستشار بأنه الشخص الحاصل على الشهادة الجامعية الأولى كحد أدنى في أحد فروع العلوم الإنسانية التالية: (إرشاد نفسي، توجيه وإرشاد، صحة نفسية، تربية وعلم نفس، خدمة اجتماعية)، وتم تعيينه بوظيفة مصنفة بحيث يخضع للتجربة لمدة عام حيث تقيم

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أعماله ونشاطاته في نهاية العام من أجل تثبيته، أو تمديد فترة تجربته أو الاستغناء عن عمله، أو هو "شخص متخصص، ومتفرغ ويشكل مركز آمن وأمان للطالب.

أما لطيف (5،2015) فقد عرف الاستشارة بقيام الشخص بمجموعة من الخدمات التربوية تعمل على الجوانب النفسية والأكاديمية والاجتماعية والمهنية لدى الطالب، بحيث تهدف إلى مساعدة الطالب على فهم نفسه وقدراته وإمكاناته الذاتية والبيئية واستغلالها في تحقيق أهدافه، وبما يتفق مع هذه الإمكانات(الذاتية والبيئية).

المستشار التربوي

أشار سويلم (220،2002) إلى الاستشارة تنقسم إلى قسمين:

- المستشار كمستشار أسري: وذلك لتقديم الاستشارة للآهل لفهم أوضح لأطفالهم ولطرق التعامل معهم، وكذلك للمعلمين والإدارة المدرسية في كيفية التعامل مع الطلاب، وفهم الطالب من الجوانب المختلفة، ووضع آليات مناسبة للتعامل معهم.
- المستشار كمنسق: في تنسيق الأنشطة التربوية داخل المدرسة. التنسيق مع مؤسسات الأهلية والحكومية المختلفة لتقديم الخدمات للمدرسة. (تحويل حالات، وتنفيذ أنشطة توعوية وتنموية داخل المدرسة).

- **الاستشارة التربوية:**

إن المستشار التربوي والنفسي الفعَال يهتم أساسًا بمشكلات الطالب، ويعمل على إكسابه المهارات المرتبطة بالتعامل مع مواقف الحياة اليومية، ويساعده على اكتساب القيم والاتجاهات الإيجابية ويستثمر ما لدى الطلبة من قدرات إلى أقصى درجة ممكنة لتأهيله لحياة اجتماعية سليمة، كما أنه يسهم بشكل مباشر في مساعدة المدرسة على ممارسة وظائفها، وتحقيق أهدافها التربوية والتي تسعى في مجملها إلى الاهتمام بالطالب وتنمية خصائصه الشخصية والمعرفية،

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

السوية والفاعلة، ومساعدته على تحقيق التكيف الاجتماعي مع البيئة المحيطة به، والمساهمة بالتنشئة الاجتماعية، بحيث يساير قيم المجتمع وعاداته وتقاليده وتعزيز التمسك بها حتى يصبح مواطنًا صالحًا منتجًا محافظًا على ثقافة مجتمعه ساعيًا إلى تطويرها والارتقاء بها (سلامة، 2003).

يتمثل دور المستشار التربوي ضمن النظام التربوي بتحمل دور هام في ضمان أن يتصرف النظام التربوي على قدم المساواة مع جميع الطلاب دون تفضيلات أو تمييز، بحيث يجب أن تأخذ قيمة المساواة في عين الاعتبار الاختلاف بين طالب وآخر. ويتجلى ذلك بشكل خاص في التعليم الخاص، إن الواقع الاجتماعي والاقتصادي يؤدي إلى اختلاف لا يمكن فصله عن القاعدة التي نعيش فيها، حيث كانت هناك في الماضي حالات إبعاد للضعفاء إلى هوامش المجتمع، إن مستشار المدرسة في العصر الجديد باستطاعته تحقيق التغيير الاجتماعي في المدرسة، من خلال العمل الاجتماعي (Social action) ، فالمستشار فعلياً يتبنى موقفاً مفاده أن النظام لن يديم التمييز وتجاهل حقوق الطلاب أولا وقبل كل شيء لأنهم بشر ومن ثم كطلاب، ولهذا السبب فإن المستشارين هم حملة شعار التطوير البيئي والبشري المستنير (إرهارد وطال، 2002، 8).

وعندما يتعلق الامر بالطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة ضمن نظام التعليم، يكون لذلك تأثير مباشر على مجالات مسؤولية المستشار التربوي وأدائه الاستشاري، من خلال تقديم المساعدة للطلاب ذوي الإعاقة وتشخيصهم داخل النظام، وتفعيل المشاركة في الفريق المهني لتحديد الخدمات للطلاب ذوي الإعاقة، وإعطاء الإرشاد والتوجيه لهؤلاء الطلبة، كالتشاور مع المهنيين حول الاحتياجات التعليمية والعاطفية للطلبة ذوي الاحتياجات ، وعمل دورات تدريبية مناسبة مع طاقم المدرسة بحيث تكون متوافقة مع رسالتها (تور وكوهين،2004، 250).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إذ إن مهنة الاستشارة مهنةُ إنسانيّة ترتكز على أسس علمية من تخطيط وبحث وتحديد الاجتماعات والمشكلات في البيئة المدرسية وتنسيق جهود العاملين فيها لتلبية احتياجات الطلبة، ضمن رؤية تهدف إلى تحسين البيئة المدرسية لتكون مكاناً حاضناً للأطفال على اختلاف قدراتهم . وتكون الحاجة ملحّة إلى خدمات الإرشاد عند وجود أطفال من ذوي الاحتياجات الخاصّة في المدرسة، كما أن ذلك يترتّب عليه مجهودُ أكبرُ، وتوفّر مهارات وإمكانات أكثرَ لدى المرشد الاستشاري للتعامل مع تلك الحالات، وذلك بهدف تحقيق التوافق التامّ لهذه الفئة من الطلاب من كافة الجوانب، وتنمية مفهوم موجب لذواتهم وإمكاناتهم وقدراتهم واستعداداتهم، مع الاستفادة في استثمار ما لديهم من قدرات وإمكانات واستعدادات إلى أقصى درجة ممكنة لتحقيق النمّو السويَّ لديهم(الصاوي،2012).

عادة ما يقدم المستشارون التربويون الخدمات الإرشادية ذاتها سواء للطلبة العاديين أو الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة، إلا أنهم في كثير من الأحيان يحتاجون إلى استخدام برامج إضافية خاصة بذوي الاحتياجات الخاصة (Helms, & Katsiyannis, 1992). حيث أن هذه الفئة من الطلبة يحتاجون إلى المزيد من الإرشاد والتوجيه لتمكينهم من فهم الجوانب الاجتماعية والأكاديمية والشخصية، كما يستفيد من تلك الخدمات التي يقدمها المستشار المدرسي كل من الوالدين والمعلمين (Parette & Holder-Brown, 1992).

وتشير الجمعية الأمريكية للإستشارة التربوية (American PsychiatricAssociation 2008,) والتي تنص على أن دور المستشار التربوي بالنسبة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة يتمثل بالاستشارة بموضوع الانتقال والمعابر وتعديل السلوك، والتعامل مع الحالات الطارئه، وإرشاد الأهل، وتوجيه لإخصائيين، تحسين تقدير الذات لدى الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، والاشتراك في الطاقم العلاجي، واكسابهم مهارات حياتية وعلاجية، كما أصدرت الجمعية نفسها معايير

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لنموذج عمل المستشار في المدارس، يشدد على تغيير سلم أولويات المستشار في عمله من تشديد على إعطاء الخدمة الخاصة لقسم من الطلاب إلى تقديم برامج لكل طالب.

يبرز دور المستشار التربوي في تقديم الخدمات النفسية والتربوية الإرشادية للأسرة والمدرسة، لأنهما تكملان بعضهما، إذ إن الأسرة لها دور حيوي لا يقل في أهميته عن دور المدرسة حيث أشار الروسان (2013) إلى الدورالذي ينبغي أن يؤديه الاستشاري التربوي للمدرسة الأسرة تمثل بالتعاون الفعال مع المدرسة لتنفيذ السياسة التربوية، من حيث ملاحظة سلوك الطلبة في المنزل وتوجيهه ومتابعته، وتطويره بما يخدم تعلمه، وتشجيعه على الدراسة والعمل وحثه عليها، وتعويده على الاستفادة من أوقات الفراغ لتنمية ميوله.

إن للمستشار التربوي دوراً فاعلاً في مجال التربية الخاصة، حيث يتحدد دوره، كما ورد عن قسم التطوير وتدريب المستشار داخل الخط الأخضر (2011)، بالآتي:

- تضمين خطة الإرشاد التربوي عملية دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس ضمن بنود خاصة بهذا المجال.
- دراسة حالة الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة وتحديد احتياجاتهم ومشكلاتهم وقدراتهم وظروفهم الأسرية والنفسية والأكاديمية.
- التهيئة النفسية للطالب المعاق لعملية الدمج داخل المدرسة وداخل الصف وتوعيته لأهمية التفاعل مع البيئة التي يتواجد فيها وأهمية التعاون مع برامج وخطط الدمج المدرسية وتشجيعه على المشاركة الفاعلة في الأنشطة والبرامج والفعاليات المدرسية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- مساعدة طلبة ذوي التربية الخاصة على التقبل لإعاقته والعمل على إكسابه مهارات التقبل والتفاعل الاجتماعي بما يتلاءم مع شخصيته، ليساعده ذلك على التكيف مع بيئة اجتماعية جديدة من خلال جلسات الإرشاد الفردي.
- التوضيح للطالب ذي الاحتياجات الخاصة أنه وبرغم إعاقته في وظيفة معينه إلا أنه يمتلك من القدرات والإمكانات ونقاط القوة ما يمكنه من أداء وظائف أخرى والتميز في مجالات متعددة .
- تهيئة الهيئة التدريسية والطلاب للتعامل وتقبل الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، وتزويدهم بالمهارات اللازمة للتفاعل والتفاهم معهم .
- التخفيف من النظرة السلبية الناتجة عن مفاهيم وأفكار خاطئة حول المعاق لدى المعلمين والطلبة من خلال اللقاءات الفردية والجماعية والنشرات والإذاعة الصباحية ومجلات الحائط .
- يهتم بشؤون ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس ويوجد في المديريات موظفون يتابعون هذا المجال ويوفرون لذوي الاحتياجات الظروف المناسبة للدراسة والتفاعل.

أشارت وزارة التربية والتعليم داخل الخط الأخضر في مديرية الإدارة العامة للإرشاد والتربية الخاصة داخل الخط الأخضر (2011) إلى الدور الذي يقوم به المستشار التربوي، حيث تمثلت بالآتي:

- تقديم خدمات نفسية واجتماعية إرشادية للطلبة والأهالي، ويعمل على رفع كفاءة المعلمين من خلال إكسابهم مهارات وخبرات جديدة، بالإضافة إلى مساعدة المعلمين بإعداد دليل لهم للدعم النفسي مع تنفيذ البرامج، مما يسهم في تحسين مستوى العملية التربوية (خفض نسبة التسرب– تحسين التحصيل الأكاديمي– توفير الإرشاد المهني).
- القيام بالمهام الإدارية والفنية الخاصة بالإرشاد التربوي، وإعداد الخطط السنوية في دائرة الإرشاد وتنفيذ ومتابعة المشاريع الهادفة لتحقيق الصحة النفسية للطلبة، ومتابعة التقارير

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصلية والسنوية الواردة من المديريات وإعداد تقرير موحد يشمل جميع المديريات وكتابة التقارير الفصلية والسنوية الخاصة بالوزارة بشأن قسم الإرشاد التربوي.

- المشاركة في الأنشطة والفعاليات وورش العمل في مجال الإرشاد التربوي، وتنفيذ الزيارات الميدانية للمديريات والمدارس لمتابعة رؤساء الأقسام والمرشدين في المدارس، وتقديم خدمات نوعية للطلبة ومساعدتهم في حل مشكلاتهم وتحويل بعض مشكلات الطلبة للمؤسسات المختصة، بالإضافة إلى رصد احتياجات المرشدين في المدارس والمديريات والعمل على توفيره بالتعاون مع الجهات المختصة.
- مساعدة الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة على تنمية قدراتهم إلى أقصى حد ممكن وتحقيق شخصيتهم، ومساعدتهم على التكيف والانخراط في المجتمع المحلي.
- التنسيق والتعاون مع المؤسسات الحكومية وغير الحكومية لتحسين نوعية الخدمات المقدمة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس.

كما يتمثل دور المستشار التربوي في نشر الوعي، والعمل مع المعلمين، وإدارة المدرسة من خلال السّعيَ لتغيير اتجاهات المعلمين نحو الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة له، تأثير بالغ الأهمية في إنجاح برامج الدمج، وتشجيعِ المعلمين والمديرين على إعادة التفكير بتقديراتهم المتّصلةِ بالمعوقين من خلال تقديم الاستشارات للكادر المدرسي، وتوفير المعلومات عن الحاجات المتعلّقة بهذه الفئة، والخصائص التربوية والاجتماعية والانفعالية للطلبة المعوقين(أحمد،2002).

وتستنتج الباحثة، أن أي عمل ناجح من الأعمال ينبغي أن يكون مخططاً ومدروساً دراسة جيدة، من حيث الغاية والوسائل والنتائج التي نحصل عليها من جراء ذلك، وفي العمل الاستشاري يكون التخطيط من خلال استشارة شخص متمكن من العمل الإستشاري، لديه رؤية في التخطيط والتطوير والتنمية، والتدخل في الوقت المناسب لتقديم المساعدة للفئة المحتاجة، في حل مشكلاتها

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النفسية، والاجتماعية والأكاديمية، والصحية، من خلال تنظيم برامج ارشادية هادفة، تساعده في وضع الخطة الإرشادية وفق خطوات مدروسة، وتقديمِ بعض الخدمات والمساعدات للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصّة.

وأشار أهارد وطال (2002) إلى الدور الذي يمثله المستشار في إعطاء الإرشاد والتوجيه للمعلمين، وأن كان ذلك بشكل شخصي او ضمن طاقم ليفيدهم باكسابهم الادوات والطرق المساعدة لتفعيل البرامج والخدمات التي تعود بالفائدة على فئة الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة عن طريق ملائمة المواد لهم.

وقد ركز زهران (2005) على عدة صفات ينبغي أن يتصف بها المستشار التربوي من حيث المظهر العام والذكاء وسرعة البديهة والتفكير المنطقي والحكم السليم وسعة الإطلاع والثقافة العامة وحب الاستطلاع وتنوع الخبرات، كذلك القدرة على التصرف بالمواقف المختلفة والتسامح والمرونة العقلية والاهتمام بالآخرين والنضج الاجتماعي، والقدرة على التعاون مع الآخرين، وروح المرح، والثقة بالنفس، وفهم الذات واعتبارها، والقدرة على تحمل المسؤولية والقيادة والصبر والمثابرة، والتفاؤل والتوافق النفسي والصحة النفسية.

إن المستشار التربوي كي يؤدي دوره بكفاءة وفاعلية لا بد أن تتوفر فيه سمات وخصائص، كأن يكون سلوكه نموذجاً إيجابياً للطلبة، ويتمتع بمظهر عام لائق وبشاشة وجه، لديه وضوح في شخصيتة، ويلتزم بالقوانين العامة للمدرسة، حيث أنه يتمتع بالقدرة على تحمل المسؤولية، ويتخذ القرارات الفعالة في مجال عمله، ويتعامل مع الأزمات الطارئة بثقة .(الخطيب، 2011)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد أشار لطيف (2015) إلى العديد من الخصائص الشخصية التي يمتاز بها المستشار، لكي يكون فعالاً في مجال عمله، والتي تمثلت بالآتي:

- **الكفاءة العقلية:** على المستشار أن يتمتع بقاعدة معرفية حول أهم النظريات الإرشادية، كما عليه أن يتمتع بالرعاية والقدرة على التعلم، كما عليه أن يتخذ الإجراء الصحيح بسرعة.
- **الحيوية والنشاط:** تستنزف العملية الآستشارية طاقة المسترشد انفعالياً وجسدياً، وعلى المسترشد أن يكون نشيطاً خلال جلساته، وأن يحتفظ بهذا النشاط أطول وقت ممكن.
- **المرونه:** أن يكون المسترشد فعالاً مفيداً بمجموعة من الاستجابات المحددة، وتكييف ما يفعله وفقاً لما يلبي حاجات مسترشديه.
- **الدعم:** يشجع المستشار الطلبة على اتخاذ قراراتهم المستقلة، كما يساعد على التسلح بالأمل والقوة في حياتهم، ويتجنب المسترشد أن يقوم بدور المنقذ لهم.
- **الوعي الذاتي:** هذه الخصوصية تتبع من معرفة المستشار بذاته، وبما يحمله من اتجاهات وقيم ومشاعر، ومن قدرته على إدراك العوامل التي تؤثر عليه.
- **الشعور بالمودة نحو الآخرين:** أي ان يتمتع المسترشد بالرغبة في العمل على تحقيق مصلحة المسترشدين من خلال أساليب بناءة تشجع الاستقلالية.
- **الوعي بالخبرات الثقافية:** تعني قدرة المسترشد على الشعور بالراحة خلال تعامله مع الأفراد من الشعوب الأخرى والمختلفة ثقافياً من ثقافته.

أما بالنسبة للصفات الفنية والتطبيقية التي يجب أن يتمتع بها المستشار التربوي في مجال التربية الخاصة، من خلال تناوله موضوعات تربوية داخل الصفوف ذات العلاقة بفئة التربية الخاصة وكيفية مساعدتهم من قبل أقرانهم العاديين، ويسهم في تفعيل دور مجالس أولياء الأمور من أجل مساعدتهم في تتبع حالة ابنائهم من ذوي الاحتياجات الخاصة، وتقديم الدعم والمساعدة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لهؤلاء الأسر، بالإضافة إلى الدور الذي يقوم به من تحضير الاجتماعات الدورية، وعمل اللجان المختلفة في المدرسة، للتفاعل مع المعلمين والتعرف على مشكلات الطلبة ومساعدتهم في إيجاد حلول لها سواء كانت تشخيصية أم علاجية، مما يسهم في توفير الاستقرار النفسي للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.(سلامه، 2003)

وكما بين الفليح (2009) أنه ينبغي على المستشار التربوي في المدرسة إجراء عمليات القياس والتشخيص للطلبة المتقدمين والمحولين في معاهد وبرامج التربية الخاصة مستخدما أدوات القياس الرسمية مثل مقاييس الذكاء المقننة ومقاييس السلوك التكيفي وغير الرسمية مثل المقابلة والملاحظة وقوائم الشطب وغير ذلك، بالإضافة إلى متابعة حالة الطلبة وخاصة المستجدين، والتعرف على السلوكيات غير المرغوب فيها وإعداد الخطط العلاجية اللازمة، ومتابعة الحالات النفسية للطلبة المحولين إلى مدارس التعليم العام، لكي يتمكن من التعرف على الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بصورة واضحة وشمولية وتقديم المساعده لهم.

وبناء على ما سبق، تستخلص الباحثة بأن المستشار التربوي، هو شخص تربوي ذو مؤهل علمي، يمتلك الكفايات الخاصة بمهنة الإستشارة، من أجل تقديم المساعدة لفئة طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة تتناسب مع ظروفهم وإمكاناتهم الجسمية والعقلية والنفسية.

أما بالنسبة للشروط الواجب توفرها في المستشار التربوي لتقييم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث تمثلت كما ورد عن وزارة التربية والتعليم داخل الخط الأخضر (2011) بالآتي:

1. **فهم الوظيفة وأخلاقيات المهنة ومسؤولياتها:** حيث يتضمن ذلك تحقيق الأهداف الآتية:

- رسالة مهنية لتعزيز الصحة النفسية، من خلال وضع خطط وأهداف تربوية داعمة للتعليم.

© Arabic Digital Library Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تشجيع جميع الطلاب والموظفين من منظور منهجي، والعمل على زيادة حب الاستطلاع ومعرفة عالم الذين يستشيرونه، وخلق الثقة في قدرات الذين يستشيرونه لدى طاقم المدرسة وجهات المساعدة المدرسية.

أما من الجانب الأخلاقي: لا بد أن يتوفر لدى الشخص المستشار الشروط الأتية:

- أن يعمل وفقاً لأخلاقيات مهمة المستشار التربوي، من حيث حفظ سرية العمل، وحفظ الوثائق، وكيفية نقل المعلومات تحت مبادئ وأخلاقيات المهنة، وأن يكون قادر على تبرير أفعال ويتحمل مسؤولية نتائج أعماله.

2. **الحوار الاستشاري**: يعنى بالمهارات والمؤهلات المهنية، حيث يتطلب أن يتوفر لدى المستشارين المهارات الآتية:

- يصف الظواهر بمصطلحات مهنية مناسبة، ويقيم حواراً من خلال فهم رسائل القطاعات المختلفة، ويدير تواصلاً شخصيًا فعالًا مع مواجهة الاعتراضات، من خلال تميزه بصفة الإصغاء لنفسه، ولأفكاره والعواطف التي يثيرها الطالب فيه، ويمتنع عن الأحكام وتقديم الحلول المتسرعة، وإعطاء تفسيرات لأوضاع ليست معروفة.
- يشخص هدوء ورضا الطالب ويقدر بشكل حقيقي القدرة على استمرار العلاقة معه.

أهداف البرامج الإستشارية في مدارس التربية الخاصة:

تشير الخدمات والأنشطة التي يقدمها مديري مدارس التربية الخاصة بأنها مجموعة من المواد التعليمية، والأجهزة التعليمية، والمواقف والأنشطة التعليمية اللازمة لزيادة فعالية مواقف الاتصال التعليمية التي تحدث داخل حجرات الدراسة وغيرها(عبد السميع، 47 ،2003).

وتعرف دائرة المعارف الأمريكية النشاط المدرسي بأنه يتمثل في البرامج التي تنفذ بإشراف وتوجيه المدرسة، والتي تتناول كل ما يتصل بالحياة المدرسية ونشاطاتها المختلفة، ذات الارتباط

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بالمواد الدراسية، أو الجوانب الاجتماعية، أو البيئية، أو الأندية ذات الاهتمامات الخاصة بمختلف المجالات (البوهي،2001،9).

ويرى الجمالي (2007) أن استخدام الأنشطة والوسائل التعليمية تؤدي إلى تحسين عملية التعلم والتعليم من خلال إثراء التعليم، وتساعد على استثارة اهتمام الطلبة وإشباع حاجاته للتعلم، بإستخدام الوسائل التي تحقق الهدف المنشود بأقل تكلفة وجهد ووقت، إذ تساعد الوسائل التعليمية على إشراك جميع حواس المتعلم، وزيادة مشاركة الطلبة الإيجابية في اكتساب الخبرة، وتؤدي إلى تعديل السلوك وتكوين الاتجاهات الجديدة.

هناك الكثير من الدراسات والبحوث التي أشارت إلى أهمية الوسائل التعليمية وبالطرق التكنولوجية لذوي الاحتياجات الخاصة، منها: مكاثر وبالرد وأرتيزن (Macarthur, Ballard & Artesian,1993) التي بينت فاعلية استخدام برنامج الكتابة عن طريق الكمبيوتر في تحسين مهارات المراجعة، حيث أسهمت هذه البرامج والأدوات الحاسوبية في مساعدة المتعلمين في بناء الجمل، ويرى أن هذه الأدوات تتضمن البرامج التي تراجع الهجاء، وبرامج إنتاج الكلام، والبرامج التي تتنبأ بالكلمة، والبرامج التي تراجع القواعد(جامعة القدس المفتوحة،2011،18)

وتقع مسؤوليه المدير في بناء موارد لبرامج العمل التي ستعالج التنوع مع معالجة الاحتياجات المختلفة بين الطلبه (تقرير اللجنة المهنية لصياغة توصيات السياسة العامة لوزارة التربية والتعليم، 2017، 13). عادة ما يقدم المستشارين التربويين الخدمات الإرشادية ذاتها سواء للطلبة العاديين أو الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة، إلا أنهم في كثير من الأحيان يحتاجون إلى استخدام برامج إضافية خاصة بذوي الاحتياجات الخاصة (Hatamizadeh, & Kazemnejad, 2008). حيث أن هذه الفئة من الطلبة يحتاجون إلى المزيد من الإرشاد والتوجيه لتمكينهم من فهم الجوانب الاجتماعية والأكاديمية والشخصية، كما ويستفيد من تلك

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الخدمات التي يقدمها المستشار المدرسي كل من الوالدين والمعلمين (Parette & Brown, 1992).

تتمثل الاستشارة التربوية في مجالات متعددة من حيث الإستشاره التربوية، والاستشارة الخدماتية، كالخدمات الإرشادية والحياتية وغيرها الكثير، للجهات ذات العلاقة بفئة الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، وتمثلت بالآتي:

1. **الاستشارة في مجال المهارات الحياتية:**

إن من أبسط أشكال الضمان المجتمعي والاهتمام والرعاية لفئة الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة لا تتحقق إلا من خلال توفير البرامج الارشادية والتعليمة المناسبة التي تساعدهم على تنمية مهاراتهم الاجتماعية، وتنمية ما لديهم من قدرات عقلية ومهارات اجتماعية.

إذ أن الأهالي بحاجة إلى توجيه وتوعية من قبل المستشارين والمختصين لكي يتمكنوا من التعامل مع أبنائهم ذوي الاحتياجات الخاصة، بإسلوب خاص يساعدهم بالتغلب على الامور بطريقه لا تؤثر على نفسياتهم ، إذ أن للمستشار التربوي الكفاءات والخبرة التي تعطيه القدره على التعامل قد يجهلها الأهل.(ميخائيل،2002)

لذا ينبغي للمستشار التربوي أن يقدم لأسر الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، وخاصة فئة ذوي الاحتياجات الخاصة عقلياً في تعاملهم مع أبنائهم من خلال المواقف الحياتية، التي تحتاج إلى لفت وعي الأهالي بقدرات أبنائهم، ومحاولة تنميتها(Langeveld, Gundersen & Svartdal, 2013).

ويتمثل دور المستشار التربوي في مدرسته في تقديم العلاج الفردي والجماعي، من خلال العمل ضمن برامج ومحاضرات وقائية، والمحافظة على توفير مناخ تعليمي تربوي في المدرسة يتلاءم مع احتياجات وقدرات الطلبة ، كذلك برامج تقليل السلوكيات العنيفة التي يمارسها

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الطلبة مثل برامج تعديل السلوك ، حيث يقدم المستشار محاضرات توعوية في مختلف المجالات، ولمختلف الفئات من الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، وإرشادهم في حصص التربية، والسعي إلى تقليل تسرب الطلاب، ومتابعة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، والعسر التعليمي، والاهتمام بالطلاب المتفوقين، بالإضافة إلى استقبال الأهل والاستشارة لأبنائهم في مواضيع تربوية وسلوكية (يحيى،2017).

وتوجه الاستشارة التربوية إلى مساعدة الطالب كفرد والمدرسة كمؤسسة اجتماعية تنظيمية, بهدف إيصالهم للعمل بجودة عالية, والى الإستغلال الأقصى للطاقات الكامنة بهم على أحسن وجه, في جو داعم بناء ومتقبِّل, بالإرتكاز على حقوق الطالب (وزارة التربية داخل الخط الأخضر،2017).

ويقدم المستشار التربوي خدمات إستشارية في مجال الصحة النفسية في المؤسسة, على مراحل التطوّر لدى الفرد والمؤسسة, يضع قدراته المهنية تحت تصرّف إدارة المدرسة والهيئة التدريسية, من أجل العمل المتواصل والمشترك للوصول إلى الأهداف التربوية حيث تمثلت بالآتي وزارة التربية داخل الخط الأخضر(2017):

- مساعدة الهيئة التدريسية في المدرسة لتطوير بيئة تربوية – تعليمية ذات جودة عالية , والتي تساعد على التطور العاطفي – الشخصي والبَيْنشخصي , والتي تعطي الشعور بالثقة , والانتماء والمقدرة , وتطوّر استقلالية عند الطلاب , والمعلمين والأهل .
- تطوير الوعي في المؤسسة التربوية لاحتياجات الفرد , من خلال الحساسية والانتباه للتباين بين جمهور الطلاب والمعلمين , وذلك بإتاحة ظروف تمكنهم من التعبير الذاتي (الأصيل).
- تطوير عملية (سيرورة) استشارية يصل فيها الفرد لمعرفة ذاته ومعرفة قدراته, ميوله وطموحاته من خلال تحكّم وتوجيه ذاتي .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تطوير وتعزيز مهارات (مؤهلات) ضرورية تكسبه الأدوات والقدرة لمواجهة فعالة لأوضاع حياتية مختلفة من عالم الطالب بهدف الوصول لتطوير ذاتي وأسلوب حياة مهم وذا معنى في المستقبل (مهارات حياتية وذكاء عاطفي).
- تطوير المناعة لدى الفرد والمؤسسة لمواجهة سيرورات التطور والأزمات غير المتوقعة , كذلك الأوضاع الضاغطة التي تعتبر جزءًا من الحياة اليومية .
- المساعدة في تطوير الطالب كمتعلّم مستقل يتحمل مسؤولية تعليمه , من خلال زيادة وعي الهيئة التدريسية لسيرورات التعلم لديها ولدى طلابها .
- تنمية الوعي, دقة الشعور والتعاطف الوجداني, والمسؤولية تجاه الآخرين , من خلال التأكيد على قيمة العطاء والمساعدة .
- المساعدة في تطوير علاقة تداخل وتعاون بين الأهل والمدرسة , كأساس لوجود مناخ بالجودة العالية.

كما يتمثل مجال عمل المستشار التربوي، كما ورد عن وزارة التربية داخل الخط الأخضر لعام (2017)، بأنه اشتق من معطيات التخطيط المدرسي ويُبنى بالتنسيق مع المدير، ويكون ملائماً لسياسة المدرسة وضمن رؤيا لإحتياجات الفرد، واحتياجات المؤسسة، إذ يقوم المستشار التربوي بشراكة مع مدير المدرسة، بالمجالات الآتية:

- **تطوير هيئة مدرسية** : وتعتمد على التعاون والعمل الجماعي، وإثارة نقاش ذا أهمية بين المشتركين في المدرسة، والشعور المرهف تجاه الفرد، وتحديد مصادر القوة عند الطالب، وخلق أوضاع تمكّن من النجاح، وخلق أوضاع تمكّن من التعبير الذاتي.
- **تطوير إدخال برامج تطويرية:** مثل المهارات الحياتية وهي لب البرامج الاستشارية الموجودة . مواضيع مثل مواجهة الضغوطات والأزمات , المعابر ومواضيع وقائية هي عبارة عن توسيع وتأكيد

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نواحٍ معينة من المهارات الحياتية .وتُفعّل البرامج بواسطة المربين بإرشاد ومرافقة المستشار , كي تتحقق كأسلوب حياة وثقافة مدرسية .

- **الاستشارة الفردية للطالب** : معد لمساعدة الطالب لمواجهة الصعوبات (المؤقتة أو المستمرة) في مجالات حياته المختلفة .
- **التشاور مع الإدارة والهيئة التدريسية:** تشخيص إشارات الوقوع في ضائقة, الذي يحوي أدوات معينة مع الأخذ بعين الاعتبار تصرف الطالب كفرد وأدوات توجيه للمربي واصحاب الوظائف في المدرسة، وتطوير ظروف تقدّم العمل الجماعي وتحفيز ومنع عملية السحق (لدى المعلمين) أساليب اتخاذ القرارات, المبادرة, المسؤولية والقيادة لمواجهة الاختلاف والتعدد الثقافي، وتنظيم المؤسسة، وخلق مناخ ذو جودة، وعمليات التعلّم، وقراءة معقولة للمعطيات من خلال مراحل التقدير والقياس ثم التوفيق بينها داخل المؤسسة. بناء برامج تدخّل مبنية على المعطيات ودمجها، والمبادرة بعمليات القياس الضرورية، وجمع المعطيات الموجودة في المدرسة(وزارة التربية داخل الخط الأخضر ،2017).

وتستخلص الباحثة بأن دور المستشار يتمثل بدعم برنامج اكساب المهارات الحياتية الملائمة لفئة الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك عن طريق الايمان أن لهذا البرنامج أهمية كبيرة في تقدم الطلبة في المجالات المختلفة ودمجهم بشكل فعال في المجتمع المحلي، من خلال توفير حصة اسبوعية في البرنامج التعليمي لكل صف يتعلق ببرنامج المهارات الحياتية، وذلك بمساعدة المستشار التربوي في تقديم الدعم والمساندة لمعلمي الصفوف من خلال تعريفهم بالبرنامج وأهدافه، وتوجيه وإرشاد المعلمين واكسابهم أدوات عمل تساعدهم في تطبيق برنامج المهارات الحياتية بشكل يساعد الطلبة والمعلمين على تحقيق أهداف البرنامج.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2. **الاستشارة في الخدمات الانتقالية (برنامج المعابر):**

حيث يعرف قانون التربية الأمريكي لذوي الاحتياجات الخاصة، بأنها عبارة عن مجموعة من النشاطات المنسقة والمتكاملة والمصممة لإعداد الطالب من أجل تحقيقه مخرجات متوقعه منه، في مرحلة الرشد كالالتحاق بالتعليم ما بعد الثانوي أو التدريب المهني أو التدريب المستمر والدخول في سوق العمل والعيش باستقلالية وتعزيز مكانته الاجتماعية، وتعتمد النشاطات على التعليم والخبرات المجتمعية، وتحديد الأهداف المتعلمة بالتعليم ما بعد المدرسة، والأهداف الحياتية ، حيثما دعت الحاجة إلى مهارات الحياة اليومية المتعلقة بمرحلة الرشد(Individuals with Disabilities Education Act, 1997).

ويعرض فوكس واندري بروتي واندرسون (fox,wandry,Pruitt & Anderson,1998) نموذجاً مهماً والذي يعني ببرنامج الانتقال (المعابر) للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة من المدرسة الثانوية الى حياة مستقلة، هذا النموذج يدمج بين المعرفة والخبرة لمعلمي التربية الخاصة والمستشارين التربويين في التربية الخاصة. يرى الباحثون أن النموذج يشتمل على المجالات متمثلة بالآتي:

- يعرض فعاليات تشتمل على عمل فردي مع كل الطلبة بهدف المساعدة في إدارة تطورهم التعليمي الشخصي، والمهني.
- يتضمن برامج تدخلاً مبنية ضمن البرنامج التعليمي، وهدفها تطوير وتقوية المهارات الشخصية والتعليمية والاجتماعية.
- يتضمن تدخلاً علاجياً يلبي احتياجات الطلبة، ووظيفة المستشار هنا تقديم الاستشارة الفورية لاحتياجات الطلبة عن طريق الاستشارة الفردية، ومساعدة المستشار في وجود برنامج استشاري شامل في المدارس والعلاقات مع المجتمع.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتستخلص الباحثة بأن دور المستشار التربوي يتمثل بمساعدة الطالب ذوي الاحتياجات الخاصة من أجل تحقيق أهدافه ومساعدته إلى السير في حياته بشكل يساعده على التأقلم مع المجتمع المحلي، من خلال الدور الذي تؤديه المدارس الخاصة بأن يكون على دراية بأهداف البرنامج وعن مهام معلم ذوي الاحتياجات الخاصة، و الإشراف على البرنامج من خلال تلبية احتياجات ومستلزمات البرنامج وتهيئتها للاستخدام، والمشاركة الفاعلة من خلال لجنة لطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدرسة، وبناء نظام اتصال فعال بين مدير المدرسة ومعلم ذوي الاحتياجات الخاصة ومعلم الفصل العادي وأولياء أمور الطلبة الملتحقين بالبرنامج بالإضافة إلى المشاركة في توعية أفراد المدرسة وأولياء الأمور والزوار وتصحيح المفاهيم الخاطئة عن البرنامج، والسعي الى تطوير البرنامج من خلال خبرة مدير المدرسة في الميدان والاطلاع العام وإبراز الملحوظات الإيجابية وتوضيح جوانب الاحتياجات المهنية للمعلم ورفعها إلى إدارة التربية الخاصة بالإدارة، و العمل على تسهيل خروج الطالب من الفصل الدراسي إلى البرنامج، ومتابعة بدء التدريس في البرنامج حسب المدة الزمنية المعلنة، واعتماد خطط العمل، وتنظيم الجدول الخاص بطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بالتعاون مع أعضاء لجنة ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدرسة، بالإضافة إلى دور المدير في تهيئة الوضع المناسب، وتوفير الامكانات الداعمة للمعلمين والمستشارين في تفعيل هذا البرنامج، عن طريق ورشات مشتركة بين المدارس المستقبلة والمدارس التي يخرج منها الطلبة لفئات ومراحل عمرية مختلفة.

كما أن دور المستشار التربوي يتمثل في تبني تفعيل وتطوير البرامج الانتقالية (المعابر)، في المدارس ضمن فعاليات وبرامج تتضمن تحضير الطلاب لمرحلة الانتقال من المرحلة التمهيدية إلى الابتدائية، أو من الاعدادي إلى الثانوي، في التربية الخاصة مع التشديد على التحضير للحياة المستقلة، والخروج للمجتمع، مع وجود تواصل بين المعلمين في المراحل العمرية المختلفة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3. خدمات الاستشارة التربوية:

أشار كل من فيديسكلافي وشميش (2009) إلى أن دور المستشار التربوي الفعَال يتمثل بمدى إهتمامه أساسًا بمشكلات الطالب، ويعمل على إكسابه المهارات المرتبطة بالتعامل مع مواقف الحياة اليومية، ويساعده على اكتساب القيم والاتجاهات الإيجابية، ويستثمر ما لدى الطلبة من قدرات إلى أقصى درجة ممكنة لتأهيله لحياة اجتماعية سليمة.

حيث أنه يسهم بشكل مباشر في مساعدة المدرسة على ممارسة وظائفها، وتحقيق أهدافها التربوية والتي تسعى في مجملها إلى الاهتمام بالطالب وتنمية خصائصه الشخصية والمعرفية، السوية والفاعلة، ومساعدته على تحقيق التكيف الاجتماعي مع البيئة المحيطة به، والمساهمة بالتنشئة الاجتماعية، بحيث يساير قيم المجتمع وعاداته وتقاليده وتعزيز التمسك بها حتى يصبح مواطنًا صالحًا منتجًا محافظًا على ثقافة مجتمعه ساعيًا إلى تطويرها والارتقاء بها (سلامة، 2003).

ويتمثل دور مدير المدرسة في تهيئة الظروف والإمكانات المادية والتكنولوجية والعلاجية، ويمنح للمستشار الفرصة في تفويضه صلاحيات التعامل مع حالات الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة حسب حالتهم. كما يتمثل دور مدير المدرسة في تنمية وتدريب المستشار التربوي عن طريق إشراكه بدورات وبرامج تربوية وعلاجية تساعده في تحقيق أهدافه من خلال استخدام ثلاثة مناهج أساسية متمثلة بالنمائية والوقائية والعلاجية (أرهارد وطال،2002).

حيث يهدف المنهج النمائي إلى زيادة كفاءة الأفراد من خلال تدريبهم على مهارات انفعالية وشخصية، واجتماعية وتحصيلية، كما يولى هذا المنهج اهتمامًا خاصًا في رعاية الأفراد وتوجيههم لاستثمار طاقاتهم وإمكانياتهم نحو الدرجة القصوى. ويشمل هذا المنهج كافة البرامج والخدمات التي تمكن الأفراد من بلوغ نموهم الأقصى والتمتع بمستويات مرتفعة من الصحة النفسية والفاعلية

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الشخصية، والتكيف النفسي من خلال التعرف إلى استعدادات الفرد وقدراته وميوله واتجاهاته وتوجيهها لاستغلالها واستثمارها على شكل مهارات شخصية (العزة، 2006).

ويشير أبو زعيزع (2009) إلى عدة جوانب وقائية في إطار الحماية للطلاب من المشاكل النفسية والسلوكية وهي: تقديم برامج وقائية لرعاية النمو النفسي السليم وتنمية المصادر الذاتية للنمو، وتزويد الطلبة بالوسائل المتنوعة التي تعينهم على تحقيق مطالبهم العمرية المختلفة، وبالإجراءات الوقائية الحيوية، وتتضمن الصحة العامة للطلاب والكشف الدوري وتحصينهم ضد الأمراض الوبائية، وكذلك الإجراءات الوقائية الاجتماعية، وتتضمن القيام بالبحوث والدراسات العلمية، والتقويم والمتابعة وتصميم البرامج في أطر وأسس علمية، وتعزيز الاتجاهات الإيجابية نحو المدرسة، إلى جانب تطوير المهارات الاجتماعية المساهمة في التفاعل بين الطلاب ومحيطهم الاجتماعي والمدرسي.

ويشير بيرسون وآخرون(Parsons, Lewis, Davison, Ellins, & Robertson, 2009)إلى وجود عدد من الوسائل لتحقيق أهداف المنهج الوقائي في الإطار المدرسي من خلال تحديد المشكلات المدرسية والتعليمية والمنهاج الدراسي، ونظام الامتحانات، والمشكلات ذات الطبيعية النفسية والاجتماعية والسلوكية، ذات العلاقة بقدرات الفرد واستعداداته وميوله واتجاهاته، والتحديات ذات العلاقة، وكذلك بالمناخ والمحيط الاجتماعي.

ويتمثل دور المستشار التربوي في تأهيل وإعداد الطلبة لمهنة من خلال تعليمهم وتدريبهم على المهارات الضرورية للعمل. حيث يؤدي المستشار المهني عدة مهارات، كما ورد عن الفليح (2009)، حيث تمثلت بالآتي:

- تعريف الطلبة على مجموعة من المهن والحرف الأساسية التي تتناسب بشكل عام مع فئات المعاقين المختلفة، وتدريبهم في برامج التدريب المهني الموجودة في المدارس أو المؤسسات

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاجتماعية، ومساعدتهم للحصول على تدريب من خلال المدارس العامة والمدارس الفنية ومراكز خدمة المجتمع وغير ذلك.

- يقوم إخصائي التدريب المهني بالمشاركة مع العاملين في المدرسة ومراكز التأهيل والتدريب المهني من خلال قيامه بعملية المسح الأولي للطلبة، وإجراء مقابلات أولية، ثم التشخيص، والمشاركة في أعمال الفريق متعدد التخصصات، والمكلف بإعداد الخطة التربوية الفردية للطلبة، ثم إعداد البرنامج التدريبي الفردي الذي يتناسب مع ميول وقدرات التلميذ ويلبي احتياجاته، وبناءً عليه يتم تقويم مدى فاعلية البرنامج التدريبي للطلبة وإجراء التعديلات الضرورية عند الحاجة، من خلال إعداد ذوي الاحتياجات الخاصة للوظيفة، ومساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة على الالتحاق بالوظيفة ومن ثم المتابعة.
- إطلاع أسرة التلميذ على برنامج التدريب المهني، والتعاون معها لما فيه من مصلحته.
- المشاركة في الدراسات والأبحاث والدورات والندوات والمؤتمرات في مجال التدريب المهني لذوي الاحتياجات الخاصة.

وتستنتج الباحثة أن الخدمات الإستشارية التربوية التي يقدمها المستشار التربوي تتمثل بمجموعة من الخدمات التي ينبغي على المستشار أن يقدمها للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال تفعيل البرامج الاستشاريه التربوية النمائية والوقائية والعلاجية، بحيث يسهم في زيادة كفاءة الأفراد من خلال تدريبهم على مهارات انفعالية وشخصية، واجتماعية وتحصيلية، ورعاية الأفراد وتوجيههم لاستثمار طاقاتهم وإمكانياتهم، وتساهم على التكيف النفسي من خلال مساهمة البرامج التي تقدم للافراد ذوي الاحتياجات الخاصة التعرف إلى استعدادات الفرد وقدراته وميوله واتجاهاته وتوجيهها لاستغلالها واستثمارها على شكل مهارات شخصية، تساعده على الاندماج في المجتمع.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5. الاستشارة الخدماتية :

يتمثل دور المستشار التربوي في تقديم المساعدة للطلبة الذين يعانون من اضطرابات انفعالية أو عاطفية عن طريق الأنشطة الإرشادية، كتنمية القدرة على تقدير الذات، وكيفية التغلب على الشعور بالنقص، ومواجهة الصراع بين الواقعية والجوانب الروحية الخُلقية، والمجال الاجتماعي الذي يهدف إلى مساعدة الطلاب الذين يعانون من عدم التوافق مع البيئة المدرسية، عن طريق الأنشطة الإرشادية للإفادة المثلى من وقت الفراغ، والتوافق مع الواقع الفعلي المحيط بالطالب.

كما يتمثل دور المستشار التربوي في مساعدة الطلاب الذين يواجهون صعوبات تؤثر على أدائهم المدرسي، عن طريق الأنشطة الإرشادية كالتغلب على الرسوب في المقررات الدراسية، وتطوير الدافعية الذاتية للدراسة (العزة، 2006).

وفي هذا السياق، تعتمد كفاءة المستشار التربوي في تقديم البرامج الإرشادية المقدمة للأفراد ذوى الاحتياجات الخاصة من خلال مراعاة عدة أمور، كما ورد عن قسم الارشاد والتدريب داخل الخط الأخضر (2011)، حيث تتمثل بالآتي:

- نوع كل فئة من فئات ذوي الاحتياجات الخاصة والجنس، والثقافة السائدة.
- تحديد خطة تطبيق البرنامج الإرشادي الفردي والجماعي.
- مراعاة الاحتياجات البدنية والطبية للأفراد من ذوي الاحتياجات الخاصة.
- توافر فريق متكامل يتضمن (الأخصائي الاجتماعي، الأخصائي النفسي، الطبيب، أساتذة التربية الخاصة).
- التواصل بين المدرسة والأسرة حتى تتكامل الخدمة الإرشادية.

ويتمثل دور المستشار التربوي بمجال التربية الخاصة، كما ورد عن الخطيب (2011)، والمتمثلة بالآتي:

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- مساعدة الوالدين للنظر إلى الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة بموضوعية بقدر الإمكان.
- مساعدة الوالدين على فهم ما هو محتمل أن يكون سلوك الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة في المستقبل، ومساعدتهم
- مساعدة الوالدين في التعلم والتعرف على أساليب التأقلم مع الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة.
- مساعدة كافة أفراد الأسرة بمن فيهم الإخوة على الفهم أن الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة لديه نفس الاحتياجات التي لديهم مثل: الاحتياجات الجسمية والترفيهية والتربوية.
- مساعدة الوالدين على التعلم والتعرف على كافة المصادر المتوفرة في المجتمع.
- مساعدة الوالدين على الاستمرارية في التعقب أو اقتفاء أثر التحسن لدى الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة.

ولكي يتمكن المستشار التربوي من تقديم الدعم والمساعدة لأسر الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل يعود بالفائده عليهم، وعلى أبنائهم ينبغي اتباع الآليات الآتية، كما ورد عن الصمادي(2007)، والخطيب وآخرون(2011)، والمهيدات (2013)، حيث تمثلت بالآتي:

- **المحاضرة:** من خلال تقديم معلومات لأعضاء الأسرة عن الإعاقة وأسبابها وآثارها عليهم وعلى الطفل، ودور الأسرة في تخفيف تلك الآثار وطرق الوقاية منها، ومفهوم الأفكار غير العقلانية المرتبطة بالإعاقة، وإرشاد ذوي الاحتياجات الخاصة بطريقة بسيطة يسهل فهمها لأعضاء الجلسة الأسرية لزيادة استبصارهم وتشجيعهم على تلقي المعلومات المتضمنة في المحاضرة ذات الصلة بمشكلاتهم الخاصة ويتمثل الهدف الإرشادي التطبيقي لهذه الآلية، في إعادة البناء المعرفي لأعضاء الجلسة الأسرية، وتهيئة بيئة أسرية تسهم في النمو النفسي للطفل.
- الحوار: من خلال استخدام أسلوب المناقشة الجماعية كمنهج ملائم يمكن أن يخدم الحوار وتبادل الرأي وتغير المعرفة بشكل دينامي والذي يؤدي إلى استثارة التفكير الذاتي لأعضاء

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجلسة الأسرية بما فيه أفكارهم، واتجاهاتهم تجاه طفلهم والتي تعبر بشكل غير مباشر عن مشكلاتهم الخاصة.

- إعادة الصياغة: من خلال إعادة تشكيل المواقف التي تواجه الأسرة وسبل حلها من زوايا مختلفة، من خلال إعادة صياغة الأفكار اللاعقلانية للأسرة تجاه الطفل وسلوكه وتبني رؤية جديدة تجاهه.
- التجسيد الأسري: من خلال التعرف على طبيعة أداء الأسرة وطريقة التواصل بينهم من خلال تجسيد بعض المواقف الموجودة داخل الأسرة، وبالتالي يتمثل الهدف الإرشادي لهذه الالية في العمل على زيادة وعي أبناء الأسرة، وخاصة الوالدين بطريقة تواصلهم والصورة التي ينظرون بها إلى الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة.
- التواصل: من خلال العمل على تحسين التواصل بين أبناء الأسرة.
- التعزيز الايجابي: من خلال تقديم مدعمات ايجابية (مادية أو اجتماعية) للطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة عند قيامه بسلوك مرغوب.
- لعب الدور، وتبادل الدور: من خلال إسناد الدور لأحد أبناء الأسرة؛ ثم تبادل الأدوار بحيث يضع الفرد نفسه مكان الآخر، وبذلك يدركه أحد أبناء، وما دفعه إلى السلوك الذي قام به ومن ثم يتمثل الهدف الإرشادي لهذه الآلية في معايشة أبناء الأسرة للدور ومهامه خاصة إذا قام عضو الأسرة بدور الأصم مثلا فإنه يشعر مدى المعاناة التي يجدها الأصم في حالة صعوبة تواصله مع العاديين.

وللمستشار التربوي دوراً كبيراً في مدارس التربية الخاصة ، حيث أشار سلامة (2003)، إلى العديد من الفوائد لعمله أهمها:

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- يحرص على بناء علاقات اجتماعية جيدة مع المعلمين والإداريين، ويتابع احتياجات الطلبة ومشكلاتهم مع أولياء الأمور.
- يتعاون مع الإداريين والمعلمين من أجل تحقيق الأهداف الإرشادية، ويشارك بفعالية بالأنشطة المدرسية مع الزملاء والطلبة في المدرسة بإيجابية.
- يشارك مربي الصفوف في حل مشكلات الطلبة، ويشكل حلقة وصل بين الطلبة من جهة والمعلمين من جهة أُخرى، ويعمل بروح الفريق، ويقيم علاقات جيدة مع مؤسسات المجتمع المحلي الاجتماعية

ويتمثل دور مديري مدارس التربية الخاصة في توفير تجهيزات فنية وترفيهية للطلبة من خلال تهيئة بيئة صفية ملائمة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، وتوفير المواصلات الملائمة التي تتناسب حاجاتهم، بالإضافة إلى توفير الأنشطة والبرامج التي تناسب واحتياجات الطلبة.

كما يوفر المدير المستلزمات المختلفة بالتنسيق مع الاجهزة المختصة (العلاجية والنفسية) بفئة الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، ومتابعة النمو المهني للمعلمين لتطوير أدائهم الأكاديمي، من خلال إشراكهم في المؤتمرات والندوات ذات العلاقة بفئة الاحتياجات الخاصة.

برامج دمج طلبة الاحتياجات الخاصة:

أشارت الإحصائيات أن الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة يمثلون ما نسبته (12%) من أي مجتمع (Hallahan, Kauffman,& Pullen,2012). على الرغم من أن الرعاية لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة وحدها لا تكفي، إذ لا بد من دمج وقبول ذوي الاحتياجات الخاصة– خصوصاً الأطفال – في جميع مجالات الحياة العملية والاجتماعية، إذ كان ينظر لهم في العقود الماضية على أنهم أشخاص لا بد من عزلهم عن المجتمع في ملاجئ ومراكز خاصة، وهذا أمر

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

غير مقبول إنسانياً واجتماعياً، فقد أدى نظام الفصل الذي كان متبعاً في المدارس الأمريكية على سبيل المثال إلى التفكك والتمييز الاجتماعي(سيسالم،2006،152).

وعادة ما يقاس مستوى تحضر أي أمة بمستوى رعايتها لذوي الاحتياجات الخاصة والمرضى والمسنين، وطبعا تكون البداية في الأسرة. فيجب دمج جميع الأطفال حسب احتياجاتهم قدراتهم، وبنسب دمج مختلفة تعكس تلك الاحتياجات والقدرات. وبالنسبة للدمج في المدرسة، فان الأطفال ذو الاحتياجات الخاصة ينقسمون الى 3 فئات رئيسية من الناحية التعليمية، فئة ذوي الإعاقة البسيطة وهي فئة قابلة للتعليم، وفئة ذوي الإعاقة المتوسطة وهي فئة قابلة للتدريب والتعليم البسيط، ويمكنها أن تتعلم مهنة لا تحتاج إلى تفكير، ويمكنهم الاعتماد على أنفسهم في بعض الأعمال، ,الفئة الثالثة وهي فئة شديدي الاعاقة الذين يحتاجون الى رعاية مكثفة. (القمش والسعايدة، 2008).

والدمج التعليمي أو التربوي هو إحداث نوع من التفاعل بين الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة مع الأطفال العاديين تحديداً في المدرسة النظامية، بحيث يتلقى الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة، والأطفال العاديين منهج موحد يهدف إلى تعليم الطلاب ذوي الإحتياجات الخاصة الجزء الأكبر من برامجهم الأكاديمية والإجتماعية في الفصول العادية، ويتم الدمج التربوي على طريقتين، كما ورد عن سيسالم(2006)، تمثلت بالآتي:

- طريقة الدمج الجزئي: والتي تتحقق من خلال استحداث برامج فصول خاصة ملحقة بالمدارس العادية، بحيث تسمح بدمج ذوي الاحتياجات الخاصة بعض الوقت وفي بعض المواد. ومن تلك الفئات، فئة الموهوبين والمتفوقين، وفئة ذوي صعوبات التعلم وفئة المعوقين جسمياً وحركياً، وفئة ضعاف البصر، وفئة المضطربين سلوكياً وانفعالياً، وفئة المضطربين تواصليا

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- طريقة الدمج الكلي: التي تتم عن طريق استخدام الأساليب التربوية الحديثة، مثل برنامج غرف المصادر التي تدمج بعض الفئات من ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية لامكانية استفادتهم من البرامج التربوية العادية، مع استخدام بعض طرق التدريس الخاصة، لضمان أقصى استفادة لهم، مثل فئة المكفوفين وفئة ضعاف السمع.

وتتمثل أهداف الدمج للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال الآتي (عبد الرؤوف وعبد الرؤوف، 2008):

- الدمج يزيد من فرص تقبل المجتمع للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، ومن ثم فإن التدريس لهم في الفصول العادية، يمكنهم من محاكاة وتقليد سلوك الأطفال العاديين، فيزداد التواصل والتفاعل الاجتماعي معهم، وإن احتكاك الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بأقرانهم غير المعوقين في سن مبكرة يسهم كثيراً في تحسين اتجاهات الأطفال العاديين نحو أقرانهم من ذوي الاحتياجات الخاصة، وبالعكس أيضاً تحسين اتجاهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. والدمج التربوي يعمل على إيجاد بيئة واقعية، يتعرض فيها الأطفال ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة إلى خبرات متنوعة، ومؤثرات مختلفة من شأنها أن تمكنهم من تكوين مفاهيم صحيحة واقعية عن المجتمع الذي يعيشون فيه، ويعمل على تعميق فهم المدرسين والتربويين للفروق الفردية بين الاطفال، كما يظهر للمتخصصين أوجه الاختلاف.
- أن التكلفة المادية لتدريس الأطفال غير العاديين في المدارس العادية، أقل بكثير من تكلفة تدريسهم في مداس منفصلة، ذلك أن تدريس هؤلاء الأطفال في المدارس العادية، يمكن من الاستفادة من المبنى المدرسي بما فيه من مستلزمات مكانية ، وكوادر بشرية، ولا يحتاج إلى أكثر من معلمين متخصصين في التربية الخاصة، وبعض المستلزمات المرتبطة بطبيعة الفئة المستفيدة،

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويشكل وسيلة تعليمية مرنة، يمكن من خلالها زيادة وتطوير وتنويع البرامج التربوية المقدمة للتلاميذ ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة.

- إن الدمج التربوي ينشر الوعي عند الطلاب والأفراد العاديين (مدرسين وعاملين وأولياء الأمور) حول قدرات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وإظهار الجوانب الإيجابية لديهم وبالتالي إمكانية التعامل معهم بشكل إيجابي. وكذلك يكسب الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة الخبرات والمهارات المعرفية من التعامل مع الطلاب العاديين، والإستفادة من الإمكانيات المادية والأنشطة المتوفرة في المدارس العادية، ومن الخدمات التي تقدم لأقرانهم العاديين بالإضافة إلى الخدمات المساندة إذا ما احتاج الأمر لذلك حيث ينعكس ذلك على تحسين مستوى التحصيل الدراسي لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

- إن الدمج التربوي يزيد من فرص التفاعل الإجتماعي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وبالتالي تعلم السلوك الإيجابي من الأفراد العاديين مما يساهم في تقبل المجتمع لهم، ويعمل على زيادة ثقة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بأنفسهم وتقديرهم لذاتهم. ويخلق وسيلة تواصل بين الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وبين المجتمع كإنتشار لغة الإشارة مثلاً التي تساعدهم على إكتساب أكبر قدر من الخبرات من الأفراد العاديين .

ومن مبررات الاهتمام ببرامج التربية الخاصة كما ورد عن الخطيب والحديدي (2009) من خلال عجز الإنسان، هو عجز نسبي أصاب وظيفة أو أكثر من وظائفه، ولا يعني بالضرورة عجزاً كلياً وشاملاً، أي أنه يمكن استثمار ما تبقى لديه من قدرات بأفضل أسلوب، لا شك أن للمعوقين طاقات كامنة، يجب تحديدها وتنميتها لدفع عجلة التنمية الاقتصادية للمجتمع، كما ان رعاية المعوقين واجب أخلاقي وإنساني تفرضه القيم الدينية والأخلاقية والإنسانية، وإن الإعاقة لا تؤثر على الطفل فقط، ولكنها قد تؤثر على جميع أفراد الأسرة. والأسرة هي المعلم الأول

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والأهم لكل طفل، كما أن التربية الخاصة المبكرة أكثر فاعلية من التربية في المراحل العمرية المتأخرة.

ويستخلص مما سبق، بأن دور المستشار التربوي يتمثل في برامج الدمج من خلال مساعدة الطالب ذوي الاحتياجات الخاصة على التعليم مع أقرانه العاديين ومن قبل المدرس العادي، مع تدخل معلم استشاري في هذا المجال، يقوم بتزويد المعلم العادي بما يحتاجه من مساعدة. أما بالنسبة لدور مدير المدرسة في تهيئة بيئة تعليمية تتناسب وإحتياجات الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك من حيث المساحة والتصميم الداخلي للفصل والإضاءة والتجهيزات السمعية اللازمة والوسائل التعليمية.

ويسعى مدير المدرسة إلى توفير كوادر تعليمية مهيأة ومدربة، وتمتلك مهارة وقدرة فائقة على قيادة العملية وعلى إدارة الفصل الدراسي بما يتناسب مع طبيعة المرحلة الجديدة حيث يكونوا قادرين على تعديل المنهج العادي بشكل يتناسب مع قدرات جميع طلاب الفصل، وإستخدام طرق وأساليب تدريس خاصة وكذلك وسائل إتصال تتناسب مع إحتياجات جميع الطلاب بالإضافة إلى اهتماماتهم الخاصة بالبناء الإجتماعي والنفسي والإنفعالي للطفل من خلال العملية التعليمية وعملية الإرشاد للطفل وأسرته.

العلاقة بين دعم مديري المدارس وبرامج التوعية وأداء المستشارين :

وفي أعقاب قانون التعليم الخاص، يجد المستشارون أنفسهم مشاركين بشكل متزايد ومسؤولين عن المتغيرات الشخصية والعوامل التنظيمية، مثل مستوى الدعم المدرسي الذي يتلقونه من أجل الدمج، ويواجه المستشارون معضلة كم من الوقت يمكن تخصيصه للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، مقابل مسؤوليات أخرى تقع ضمن مسؤوليتهم، ويشير العديد من الاستشاريين

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إلى أن العمل الجديد يخلق قدرا كبيرا من الضغط الذي يجعل من الصعب عليهم التعامل معهم بشكل سليم ، من أجل نجاح برنامج المهارات الحياتية هناك حاجة لعلاقة عائلية، والاتصال مع المربية، والاتصال مع المرشدة المرافقة للتعليم الخاص ، وكل هذه تتطلب إعداد من حيث الوقت وتخصيص الموارد، ومن الواضح أنه على الرغم من الموارد التي تحتاجها مسألة التعليم الخاص، فإن معظم المدربين والمشاركين يتلقون الدعم من الإدارة والمدرسة من أجل خلق ما يسمى ب "ثقافة الإرشاد" والثقافة التي تشجع التعليم الخاص، هناك علاقة بين الثقافتين لأن كلتيهما تستندان على أساس النهج التربوي الإنساني الذي يؤكد على خصوصية الفرد مع موازنة المكونات العاطفية والمعرفية والاجتماعية (أومانسكي، 1988).

ومن أجل تنفيذ قانون التعليم الخاص، أنشأت مراكز دعم إقليمية خصصت لتحمل المسؤولية عن الاندماج في إطار نظام التعليم العام. ولكن من هذه الهيئات كانت ردود فعل مفاجئة مقاومة للدمج بحجج مثل ضيق الوقت والمعرفة المسبقة وترتيب مختلف للأولويات. وجاء التغيير خلال تعيين الخبراء الاستشاريين للعملية (تور وكوهين، 2004، 258).

ولكي يتمكن المستشار من إنجاح برامجه الاستشاريه يجب تحسين أدائه الاستشاري ، وخاصه أن العديد من المدارس لا تملك الأدوات اللازمة لتلبية الاحتياجات الخاصة لهؤلاء الطلبة . وكثيرا ما يقع المستشار بين معضلة عدم التوافق بين رغباته المناسبه، عندما يملي عليه الواقع أنه يجب أن يكون أكثر التزاما بالمدرسة، حتى لا يتشكل الانطباع بأنه ليس أمينا على المؤسسه ومطالبها، ويعمل المستشار في إطار نظام تعليمي يتغير باستمرار ويحتاج إلى تحديد وظيفته وهويته المهنية في نفس المكان، ولذلك، فإن دعم المدير للمستشار ضروري لتحسين أداء المستشار المهني ، حيث يخضع جميع المستشارين للتدريب الذي سيؤدي إلى التطوير من اجل

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تحسين ادائهم الاستشاري، من خلال دورات تدريبية تتعلق بالبرامج التدريبية بمجال الإستشارة التربوية ، وكيفية تنظيمه.(تور وكوهين، 2004، 259)

وأشار ديك وزملائه (Deck, Scaborough, Sferrazza, & Estil, 1999) بان الخدمات الاستشاريه في مدارس الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة تشكل عنصراً أساسياً في المناهج الدراسية الشاملة، التي تشكل بعض القضايا التي يواجهها المستشارون التربويون في العمل مع الطلاب ذوي الإحتياجات الخاصة، حيث عرضوا أمثلة على تدخلات محددة يمكنهم تنفيذها من خلال خدمة الإرشاد النفسي للمدير التربوي الذي يقدم الخدمات النفسية والمشورة التربوية .

ولكي يتمكن المستشار من تحسين أدائه الاستشاري بشكل أكثر فعالية لا بد من إحداث تغيير تنظيمي منظم يمكنه من النجاح في تنفيذ برامجه الاستشارية في مؤسسته، من خلال إشراكه بمراكز تشخيص لبرامج الكشف المبكر والتدخل والعلاج، ودورات تدريبية للمستشارين وعلماء النفس في مجال التربية الخاصة. (تور وكوهين، 2004، 261)

وأجرت فلود وجينات وعميت (2009) دراسة في اسرائيل هدفت للكشف عن مدى تأثر أداء المستشارين من الاجتماعات الحوارية المشتركة، والدورية بين المستشار والمدير، وانعكاسه على المعلمين والطلبة، من خلال تحديد ساعة في كل أسبوع يجتمع فيها مدير المدرسة والمستشار، تم استخدام الملاحظه كأداه للدراسه، حيث أظهرت النتائج أن المستشار يقوم بدور هام في معالجة مشاعر المعلمين من أجل الحفاظ على المناخ الإيجابي في المؤسسة، وتمكن من تحديد صعوبات التعلم وجوانبه العاطفية إتجاه الطلبة.

وبين أوبلتكا (2007) بأن المديرين المتميزين وفق لطريقة دخولهم لهذا المنصب من التجربة الشخصية، وقد جاء بعض المدراء إلى مؤسسة خارجية، بينما نما البعض الآخر من النظام ووصلوا إلى وضعهم، إن الخبرة في العمل مع الطلاب العاديين والطلاب في التعليم الخاص هي

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التي تخلق الفرق المفاهيمي، ويخلق الافتقار إلى الخبرة تحديا للحصول على الشرعية بين الموظفين الذين يكون المدير مسؤولا عنهم، وكذلك عند أولياء الأمور، مقابل ذلك، فإن المدير الذي نشأ داخل النظام لن يكون مضطرا لتوضيح تجربته المهنية، ولكن من الضروري توضيح التغيير الدائم بين زملاء العمل، وهناك حاجة لتشكيل قيادة تشكل صلاحية اجتماعية وتعمل على تطبيقها.

بين كل من فلود وجينات وعميت (2009) بأن للمدير مجموعة متنوعة من الأدوار والمسؤوليات، كما أن الاهتمام بالتعليم الخاص يتطلب جهدا إضافيا من المدير، وبالتالي يجب إعطاء سلطة إلى الفريق بحيث يشمل ذلك أهدافه أيضا. في نهاية الأمر يجب على المرء أيضا أن يعترف بالاختلافات بين مدير وآخر بسبب التفضيلات الشخصية لكل واحد، والتي يبني عليها البرنامج التعليمي ورؤيته الأيديولوجية.

وتستنتج الباحثة مما تم ذكره، بأن مديري المدارس ينظرون لمهنة المستشار كمهنة مهمة وذات معنى حيث إنهم يطالبون بتوسيع مجال الخدمات لدى المستشارين التربويين لأن ذلك يخفف من ضغوطات العمل المختلفة، حيث أن أغلبية المستشارين التربويين من أعضاء مجلس الإدارة ويعبر المدير عن رضاه من العمل الاستشاري النابع من اشتراك المستشار بالطاقم العلاجي، وتقديم الاستشارة والإرشاد لأهالي الطلبة، والعمل مع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، وتوفير الظروف والإمكانات لتوفير معلمين ذوي كفاءة وخبرات عالية تستطيع التكيف مع فئة الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.

ويتمثل دور المستشار التربوي مع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في تقديم المساعدة بالكشف عن حالات الطلاب اللذين يعانون من صعوبات مختلفة، والاشتراك في طاقم علاجي مختص، والذي يساعد في تشكيل طرق العمل والتدخلات اللازمة لتحسين وضع الطلاب الذين يعانون من صعوبات مختلفة، وتقديم طرق وخدمات استشارية في التعامل مع الطلاب كالمقدم

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

للطلبة غير مستصعبين، والتشاور مع الأخصائين الملائمين مع الطلبة حسب احتياجاتهم التربوية، والعاطفية. كما يقدم المستشار التربوي مجموعة من الفعاليات والورشات التعليمية للمعلمين داخل المدرسة لاثرائهم بالأدوات والمواد المساعده لهم لافاده الطلبه.

ثانياً: الدراسات السابقة

تم في هذا الجزء من الفصل الثاني تناول الدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة، وقد تم تناولها حسب تسلسلها الزمني من الأقدم إلى الأحدث:

- الدراسات ذات العلاقة بدور المدير في تحقيق أهداف البرامج الاستشارية:

أجرى النسور (1995) دراسة في الأردن هدفت إلى معرفة أثر توقعات المديرين، والمعلمين، والطلبة لدور المستشار على فعاليته في تقديم الخدمات الإستشارية, تم استخدام المنهج الوصفي، حيث بلغت عينة الدراسة (48) مستشاراً ومستشاره، و(43) مديراً ومديرة، و(4%) من مجتمع الطلبة البالغ(701) طالباً وطالبة، وتم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، حيث أظهرت النتائج أن: هناك اثراً لتوقعات مرتفعة لدور المرشد على فعاليته في تقديم الخدمات الإرشادية, كما أظهرت النتائج وجود فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الطلبة، وجاءت لصالح الإناث, وأن هناك فروقاً إحصائية بين توقعات المعلمين التي تعزى لمتغير الجنس, جاءت لصالح المعلمات، حيث أن المعلمات يحملن أكثر ايجابية نحو برامج الدمج والتوجيه والاستشارة من المعلمين الذكور.

وقام جالندر (Chandler,2002) بدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت إلى تحديد مفهوم مدراء المدارس الثانوية بالنسبة لدور المستشار التربوي في المدرسة، تم استخدام المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (76) مستشاراً تربويا، تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة أنه لا بد من أن يتمتع المستشار التربوي في قدرته على حل المشكلات, والتحلي بالطبيعة الهادئة, وقدرته على الاتصال الجيد مع الأفراد, والقدرة على التعامل في وقت

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأزمات, والتحلي بروح الدعابة، وكل هذا يعتمد على التوقعات المتوخاة من أداء المستشار التربوي.

فقد أجرى آرهارد والكابيم (2002) دراسة في اسرائيل هدفت إلى الكشف عن طبيعة دور المدير في دعم دور المستشار التربوي في المدرسة من خلال مفهوم الوظيفة وتعريفها، وبناء سلة المهام والخطط لتذويت البرامج الإستشارة التربوية المتنوعة، مثل برامج التوجيه، والقيم السائدة، والبرامج العلاجية، والوقائية والنمائية، وتم استخدام المنهج الوصفي، تكونت عينة الدراسة(560) مدير، وقد اظهرت نتائج الدراسة أن 78% من المديرين يرون اهمية كبرى لدور المستشار في تقديم الخدمات والبرامج الاستشارية، و(87%) من المديرين أوصوا بتوسيع حجم الخدمات والبرامج التي يقدمها المستشار. وأظهرت أن (90%) من المديرين يرون بالمستشار التربوي عضو أدارة رسمي حيث أظهرت النتائج عدم وجود فروق تعزى لأثر متغيرات (الجنس والمؤهل، وسنوات الخبرة).

أجرى برش (Parrish, 2006) في ولاية فرجينا هدفت إلى استكشاف دور مديري مدارس التربية الخاصة في تسهيل انتقال الخدمات الثانوية للطلبة المعاقين في ولاية فرجينا، تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، حيث أظهرت النتائج أن إدارة برامج التربية الخاصة لها مستوى مرتفع من الأهمية في تنسيق الخدمات الانتقالية، وأن تحليل العوامل المؤثرة على أهمية البرامج الخدماتية، حيث أظهرت النتائج وجود فروق تعزى لأثر متغير الجنس وجاءت لصالح المعلمين، كما بينت النتائج إلى وجود علاقة بين مستوى الأهمية والانخراط مع40% من الخدمات الانتقالية.

وقد أجرى القرني (2008) دراسة في السعودية هدفت إلى التعرف على درجة ممارسة مدير المدرسة الابتدائية في منطقة مكة المكرمة لدوره في تحقيق أهداف برنامج صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمين، وقد تكونت عينة الدراسة من (138) معلماً، وتم استخدام الاستبانة كأداة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

للدراسة، حيث أظهرت النتائج أن: درجة ممارسة مدير المدرسة الابتدائية لدوره في اكتشاف الطلاب ذوي صعوبات التعلم كان بدرجة متوسطة، وأن درجة ممارسة مدير المدرسة الابتدائية لدوره في تقديم الخدمات التربوية والتعليمية للطلاب ذوي صعوبات التعلم كان بدرجة متوسطة. كما أظهرت النتائج أن درجة ممارسة مدير المدرسة الابتدائية لدوره في التوعية ببرنامج صعوبات التعلم كان بدرجة متوسطة.

كما هدفت دراسة الطاهر (2011) التي أجراها في السعودية إلى إظهار دور مدير المدرسة ضمن البرامج الإرشادية، وبيان دور مدير المدرسة في إنجاح المستشار التربوي والعملية الإرشادية ضمن فريق عمل متكامل، تكونت عينة الدراسة من (20) مستشار ومستشارة، و(20) مديراً ومديرة، تم استخدام المقابلة كأداة للدراسة، حيث أظهرت نتائج الدراسة وجود تفاهم متبادل بين معظم المستشارين وإدارات المدارس، ووجود دور مهم ومتميز للمستشار التربوي، من حيث أن معظم المديرين أشاروا بأهمية دور المستشار التربوي، وأن دور المستشار التربوي هو دور حيوي ومهم في تزويد المستشار بالمعلومات المهمة، كما اظهرت نتائج الدراسة الى أن دور المدير اقتصر على التوجه إلى ملئ البطاقة المدرسية, والتوجيه والنصح اليومي، أو الإسبوعي، والتوقيع على تقارير المستشار التربوي الفصلية، وتهيئة غرفته وإحالة بعض الطلبة اليه.

- الدراسات ذات العلاقة بأداء المستشارين:

حيث أجرى أولسن (Olson,1993) دراسة في إسرائيل هدفت إلى فحص أثر الخبرات التعليمية على الاستشارين التربويين وعلى أدائهم، وذلك عن طريق تثمين وتقييم مديري المدارس والمستشارين التربويين مع الخبرة التعليمية السابقة، أو بدون الخبرة التعليمية السابقة للمستشار التربوي، تم استخدام المنهج النوعي، تكونت عينة الدراسة من (40) مستشاراً ومديراً، تم استخدام

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المقابلة أداة للدراسة، حيث أظهرت النتائج أنه بالرغم من أن بعض مديري المدارس جاءوا ببعض التعليقات حول حاجة المدارس للمستشارين، إلا أن النتائج أشارت إلى عدم وجود فروقات في الاداء بين المجموعات التي عملت كمدرسين، وبعض المجموعات التي لم تزاول مهنة التعليم في المدارس الابتدائية والثانوية.

أجريت دراسة لأومانسكي (1998) في اسرائيل هدفت الكشف عن أداء المستشارين حول الاندماج وكيفية خصائص الشخصيات المؤثرة من وجهه نظرهم، تم استخدام المنهج الوصفي ، تكونت عينة الدراسه من(222) مستشاراً، وتم استخدام الاستبانة كاداة للدراسة، وقد بينت نتائج الدراسة أن مواقف المستشارين كانت إيجابية جداً بشكل عام، خاصة عندما جاء المستشارون من العالم ذي الصلة وسياق التدريب للتعليم الخاص. كما أظهرت النتائج الدور أساسي للمستشار في عملية الدمج، من خلال الدور الذي يقوم به المستشار بعمل نظرة داخلية عندما يعمل مع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة لأن له تأثيرا بعيد المدى على الجانب السلوكي، ويمكن أن يسهم كثيرا في عمله لهذه الفئة من الطلاب .

فقد أجرى جيلاني (Ghilani,2000) دراسة بولاية بنسلفانيا هدفت إلى التعرف على دور أداء المستشار في المدارس العليا وتلقيه من قبل الطلاب والخريجين, والمعلمين, والإداريين, في مدرسة في ضاحية منطقة أولكاني بولاية بنسلفانيا، تم استخدام المنهج الوصفي، تكونت عينة الدراسة من (129) فرداً، تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن أداء المستشارين جاء بدرجة مرتفعة، كما أظهرت النتائج وجود فروق إحصائية في مجالات أداء المرشد, والطلاب الخريجين, والمعلمين, والإداريين, كل هؤلاء الفئات يلاحظون ويشهدون على أداء المستشار التربوي, الذي يتفق مع الشخص المتوسط في كل المجالات.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما أجرى سلامة (2003) دراسة في فلسطين هدفت إلى التعرف على أداء المستشار التربوي في المدارس الحكومية الثانوية في مدارس مديريتي جنين وقباطية من وجهة نظر كل من الإداريين والمعلمين، تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، تكونت عينة الدراسة من(826) إدارياً ومعلماً، تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى أداء المرشد التربوي في المدارس الحكومية الثانوية في مدارس مديريتي جنين وقباطية من وجهة نظر كل من الإداريين والمعلمين، كما أظهرت نتائج الدراسة أن المجال الشخصي حصل على المرتبة الأولى بين المجالات حيث كان مستوى أداء المرشد التربوي من وجهة نظر كل من الإداريين والمعلمين في مدارس مديريتي جنين وقباطية كبيرًا جدًا، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر متغير المديرية : تبين أن مستوى أداء المرشد التربوي في مديرية جنين أعلى من مستوى أدائه في مديرية قباطية.

أما في دراسة ستادر وأونجيني (Studer & Onigney's,2007)، في الولايات المتحدة الأمريكية التي هدفت الكشف عن درجة تلقي المستشار التربوي في المدارس الخاصة التدريب من قبل الإدارة ، تم استخدام المنهج التحليلي، تكونت عينة الدراسة من (78) مرشداً مدرسياً، تم استخدم المقابلة كأداة للدراسة، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن المستشارين التربويين تلقوا تدريباً عاماً في مجال التربية الخاصة بشكل كبير، وأن التدريب الرئيسي كان يرتكز على الأدوار التقليدية للمرشد المدرسي، وأشاروا كذلك إلى أنهم تلقوا تدريباً في الأدوار التي تتطلب القيام بالقيادة، والتعاون مع العاملين الآخرين.

وفي دراسة جرين(Green, 2009) التي هدفت إلى الكشف عن أدوار المستشار المدرسي في مساعدة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، تكونت عينة الدراسة من (222) مرشداً ومرشدةً يعملون في المدارس الحكومية التي تشتمل على طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة ويتلقون خدمات

© Arabic Digital Library- Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإرشاد النفسي والاجتماعي، أظهرت نتائج الدراسة أن المرشدين المدرسيين يرون أن دورهم يتمثل في عملية إعداد الطالب للانتقال إلى مراحل أعلى عبر تسهيل دمجه في المجتمع الصفي إلى جانب تدريب أولياء الأمور على جوانب الرعاية النفسية والاجتماعية، كما بينت الدراسة أن المرشدين المدرسيين الذين يفتقرون للمعرفة السابقة والتدريب الخاص بذوي الاحتياجات الخاصة هم الأقل قدرة على ممارسة دورهم الإرشادي بفعالية.

وأجرت فلود جينات وعميت (2009) دراسه هدفت للكشف عن مدى تاثر أداء المستشارين من الاجتماعات الحوارية المشتركة والدورية بين المستشار والمدير وانعكاسه على المعلمين والطلبة، من خلال تحديد ساعة في كل أسبوع يجتمع فيها مدير المدرسة والمستشار، تم استخدام الملاحظة كاداة للدراسة، حيث اظهرت النتائج أن المستشار يقوم بدور هام في معالجة مشاعر المعلمين من أجل الحفاظ على المناخ الإيجابي في المؤسسة، وتمكن من تحديد صعوبات التعلم وجوانبه العاطفية إتجاه الطلبة، كما أظهرت نتائج الدراسة أن للمدير مجموعة متنوعة من الأدوار والمسؤوليات، كما أن الاهتمام بالتعليم الخاص يتطلب جهدا إضافيا من المدير، وبالتالي يجب إعطاء سلطة إلى الفريق بحيث يشمل ذلك أهدافه أيضا. في نهاية الأمر يجب على المرء أيضا أن يعترف بالاختلافات بين مدير وآخر بسبب التفضيلات الشخصية لكل واحد، والتي يبني عليها البرنامج التعليمي ورؤيته الأيديولوجية.

في دراسة فرانكلين (Franklin ,2010) التي أجريت في ولاية شيكاغو الأمريكية، التي هدفت إلى التعرف على إدراكات المستشارين المدرسيين لأدوارهم ووظائفهم الاستشارية (مديري حالة) في مدارس شيكاغو النظامية، حيث اتسع دور المستشار المدرسي ليشمل القيام بالدور التنسيقي لبرامج التربية الخاصة في المدرسة، تم استخدام منهجية البحث النوعي من خلال استخدام المقابلات المعمقة كأداة لجمع البيانات، وأظهرت النتائج أن المستشار يقوم بتنسيق برامج وخدمات التربية

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الخاصة للطلبة ذوي الإعاقة، ويسهل عملية كتابة وتطبيق وتوزيع البرنامج التربوي الفردي للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة. كما تبين أن ادراكات المستشار لدوره كمنسق استند إلى برامج التدريب والتأهيل التي تلقاها خلال دراسته الجامعية، حيث أن معظم المستشارين أدركوا أنفسهم بأنهم معدون بشكل جيد وملائم في أداء واجباتهم. كما أظهرت النتائج أن المستشارين المدرسيين مناسبين للقيام بدور مدير الحالة.وان الدمج بين الدورين يخلق مشكلات وصراعات.

كما أجرى راز (2012) دراسة في اسرائيل بعنوان أن تكون مستشاراً تربوياً في التربية الخاصة: مميزات الوظيفية والأداء. وقد هدفت الدراسة إلى الكشف عن جوهر ومميزات الإستشارة التربوية في مدارس التربية الخاصة، تم استخدام المنهج الكمي والنوعي، وقد تكونت عينة الدراسة من (95) مستشاراً تربوياً، وتم استخدام أداتين للدراسة(الاستبانة والمقابلة)، حيث أظهرت النتائج أن المستشار التربوي يتمتع بمميزات أداء وظيفي مرتفع، كما اشارت نتائج الدراسة وجود فروق تعزى لمتغير المدرسة، وجاءت لصالح مدارس الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، كما أظهرت النتائج وجود فروق تعزى لمتغير المؤهل العلمي وجاءت لصالح ذوي المؤهل العلمي المرتفع.

التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال الدراسات السابقة يتبين أن بعضاً منها تحدثت من حيث الموضوع عن دور المدير والبرامج الاستشارية كدراسة جيلاني (Ghilani,2000) ، ودراسة جالندر (Chandler,2002)، ودراسة ارهارد والكاييم (2002)، ودراسة سلامة (2003) في أهمية دور المدير وأداء المستشار التربوي. فقد تناولت أولسن (Olson,1993) أثر الخبرات التعليمية على المرشدين التربويين وعلى أدائهم، ودراسة النسور (1995) الخدمات الاستشارية، وتناولت دراسة لأومانسكي (1998) أداء المستشارين حول الاندماج، أما دراسة برش (Parrish, 2006) انتقال الخدمات للطلبة، وأيضاً تناولت دراسة القرني (2008) دراسة أهداف برنامج صعوبات التعلم،

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتناولت دراسة جرين (Green, 2009) أدوار المستشار المدرسي في مساعدة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، وبحثت دراسة فلود الترتز جينات وعميت (2009) عن مدى تاثر أداء المستشارين من الاجتماعات الحوارية المشتركة والدورية بين المستشار والمدير وانعكاسه على المعلمين والطلبة.

في حين بحثت دراسة فرانكلين (Franklin ,2010) في إدراكات المستشارين المدرسيين لأدوارهم ووظائفهم الاستشارية، وأما دراسة الطاهر (2011) بحثت عن دور مدير المدرسة ضمن البرامج الإرشادية، وبيان دور مدير المدرسة بنجاح المستشار التربوي والعملية الإرشادية ضمن فريق عمل متكامل، بالنسبة لدراسة راز (2012) بحثت في جوهر ومميزات الإستشارة التربوية في مدارس التربية الخاصة.

من حيث المنهجية تنوعت الدراسات بين المنهج الوصفي والتحليلي، أما من حيث الأداة فهناك دراسات استخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، كدراسة النسور (1995)، ودراسة لأومانسكي (1998)، ودراسة جيلاني (Ghilani,2000) ، ودراسة جالندر (Chandler,2002) ، ودراسة ارهارد والكاييم (2002)، ودراسة سلامة (2003)، ودراسة برش (Parrish, 2006)، ودراسة القرني (2008)، ودراسات استخدمت المقابلة كدراسة أولسن (Olson,1993) ، ودراسة ستادر وأونجيني (Studer & Onigney's,2007)، ودراسة جرين(Green, 2009) ، ودراسة فرانكلين (Franklin ,2010)، ودراسة الطاهر (2011)، والبعض من الدراسات استخدم الملاحظة كأداة للدراسة كدراسة فلود الترتز جينات وعميت (2009)، في حين هناك دراسات استخدمت أكثر من أداة كدراسة راز (Raz،2012).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أوجه الاختلاف والاتفاق مع الدراسات السابقة:

وكذلك تباينت الدراسات في عينة الدراسة، وحجمها، والفئة المستهدفة، كذلك تنوعت متغيرات الدراسة. ويمكن القول أن الدراسات السابقة لها دور مهم في تعزيز الدراسة الحالية وتحقيق أهدافها، رغم وجود بعض الاختلافات في الأهداف أو الأدوات أو الأساليب، وأن تنوع الدراسات السابقة وتناولها جوانب كثيرة في موضوع الدراسة، قد أكسبت الباحثة سعة في الإطلاع على كل جوانب البرامج الاستشارية لطلبة التربية الخاصة، وأداء المستشارين التربويين، وكذلك في إثراء الإطار النظري للدراسة الحالية، وفي بناء أداة الدراسة، وفي التعقيب على النتائج. واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدام الاستبانة لجمع البيانات اللازمة لتحقيق هدفها، واختلفت معها في المنهج المتبع في الدراسة، وفي فقرات الأداة، والعينة، والنتيجة، حيث استخدمت بعضها المنهج الوصفي المسحي، والآخر النوعي.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في عدة أمور منها:

- اختيار منهج الدراسة المستخدم وهو المنهج الوصفي الارتباطي.
- بناء أداة الدراسة وهي الاستبانة وتحديد مجالاتها وفقراتها.
- تحديد المتغيرات المناسبة للدراسة.
- عرض ومناقشة النتائج وتفسيرها.
- التعرف على نوع المعالجات الإحصائية المناسبة للدراسة.
- الإجراءات المناسبة للدراسة.
- تحديد بعض المفاهيم والمصطلحات الواردة في الدراسة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- اختيار عينة الدراسة.

موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

تتميز الدراسة الحالية عما سبقها من دراسات سابقة بأنها تناولت مجالات جديدة تم بناؤها من قبل الباحثة في مجال قياس البرامج الاستشارية لطلبة التربية الخاصة، وأداء المستشارين التربويين لدى مديري مدارس التربية الخاصة داخل الخط الاخضر.

كما تتميز الدراسة الحالية عما سبقها من دراسات بتناولها لموضوع البرامج الاستشارية لطلبة التربية الخاصة، وأداء المستشارين التربويين لدى مديري المدارس داخل الخط الأخضر، من وجهة نظر المعلمين، والتي تعتبر من الدراسات القليلة التي سعت للكشف عن درجة ممارسة مديري مدارس التربية الخاصة لأدوارهم في تحقيق أهداف البرامج الاستشارية، وكذلك أداء المستشارين بمدارس التربية الخاصة من وجهة نظر المعلمين.

وتعد هذه الدراسة من الدراسات الحديثة والقليلة داخل الخط الأخضر، وخاصة في مجال مدارس التربية الخاصة، والتي تتعلق بقياس درجة ممارسة مديري مدارس التربية الخاصة داخل الخط الأخضر لأدوارهم في تحقيق أهداف البرامج الاستشارية وعلاقتها بأداء المستشارين من وجهة نظر المعلمين للعام الدراسي2017/2016.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

الطريقة والاجراءات

تناول هذا الفصل الطريقة والإجراءات التي تم اتباعها للوصول إلى نتائج الدراسة الحالية وذلك من خلال تحديد منهجية الدراسة، ومجتمعها وعينتها، وطريقة اختيار العينة، وتوافر معايير الصدق والثبات لأداتي الدراسة، ومتغيراتها، وإجراءاتها، والمعالجة الإحصائية التي يتم استخدامها.

منهج الدراسة:

قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وذلك لملاءمته لهذه الدِّراسة والإجابة عن أسئلتها، ولتحقيق أهدافها.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات مدارس التربية الخاصة الحكومية داخل الخط الأخضر. خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2016– 2017)، حيث بلغ عدد المدارس (20) مدرسة يعمل بها (370) معلماً ومعلمةً.

جدول (1): توزّع مجتمع الدراسة حسب المتغيرات المستقلة

المتغير	فئاته	مجتمع الدراسة	النسبة المئوية
المؤهل العلمي	بكالوريوس	195	%53
	ماجستير فأعلى	175	%47
	المجموع	370	%100
الجنس	ذكور	146	%39
	اناث	224	%61
	المجموع	370	%100
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	85	%23
	من 5 الى 10 سنوات	165	%45
	10 سنوات فأكثر	120	%32
	المجموع	370	%100

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عينة الدراسة

تم أخذ عينة طبقية عشوائية بنسبة 50% من مجتمع الدراسة (185) معلماً ومعلمةً، وقد تم استعادة (181) استبانه منها، أي بنسبة استعادة (98%)، والجدول (2) يبين توزيع عينة الدراسة حسب المتغيرات المستقلة.

جدول (2): توزيع عينة الدراسة حسب المتغيرات المستقلة

المتغير	فئاته	عينة الدراسة	النسبة المئوية
المؤهل العلمي	بكالوريوس	97	%54
	ماجستير فأعلى	84	%46
	المجموع	181	%100
الجنس	ذكور	73	%40
	اناث	108	%60
	المجموع	181	%100
سنوات الخبرة	اقل من 5 سنوات	42	%23
	من 5 الى 10 سنوات	81	%45
	اكثر من 10 سنوات	58	%32
	المجموع	181	%100

أداة الدراسة

تم بناء أداة الدراسة من خلال الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، كدراسة أولسن (Olson,1993) ، ودراسة النسور (1995)، ودراسة لأومانسكي (1998)، ودراسة جالندر (Chandler,2002) .

تكونت الأداة بصورتها الأولية من (54) فقرة موزعة على محورين:

- الأول لقياس درجة ممارسة مديري المدارس لأدوارهم في تحقيق أهداف البرامج الإستشارية.
- والثاني: تناول أداء المستشارين، وملحق(أ) يبين ذلك. حيث تم اعتماد نموذج ليكرت خماسي التدرج، حيث أعطيت الدرجة: كبيرة جداً (5) درجات، وكبيرة (4) درجات، ومتوسطة (3) درجات، وقليلة (2) درجتان، وقليلة جداً (1) درجة واحدة .

© Arabic Digital Library Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

صدق أداة الدراسة

الصدق الظاهري: تم التأكد من الصدق الظاهري للأداة، حيث تم عَرضُها على عدد من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية والفلسطينية. إذ بلغ عددهم (16) محكماً (ملحق رقم 2)، والأخذ برأيهم وملاحظاتهم حول ملاءمة فقرات الاستبانة من حيث:(مدى مناسبة الفقرات للمجال الذي تندرج تحته، ووضوح الفقرات، ومدى دقة وسلامة الصياغة اللغوية).

وقد تم إجراء التعديلات على الاستبانة بعد تحكيمها وفقْ ما أوصى به المحكِمون من حيث إضافة وإعادة الصياغة، وبلغ مجموع فقرات الاستبانة بعد التحكيم (58) فقرة، موزعة على مجالات الاستبانة، كما هي موضحة في الملحق(ج). والمتمثلة بالآتي:

1. المحور الأول: **لقياس لدرجة ممارسة مديري مدارس التربية الخاصة لأدوارهم في تحقيق أهداف البرامج الاستشارية داخل الخط الأخضر**، حيث تكونت من (33) فقرة، موزعة على ثلاثة مجالات، تمثلت بالآتي:

- المجال الفني: حيث تكونت بصورتها النهائية من(11) فقرة
- المجال الاجتماعي: حيث تكونت بصورتها النهائية من(12) فقرات.
- المجال الاداري: حيث تكونت بصورتها النهائية من(10) فقرة

2. المحور الثاني: **لقياس درجة أداء المستشارين بمدارس التربية الخاصة داخل الخط الأخضر من وجهة نظر المعلمين**، حيث تكونت من (25) فقرة، موزعة على ثلاثة مجالات، تمثلت بالآتي:

© Arabic Digital Library- Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- المجال الاجتماعي: حيث تكونت بصورتها النهائية من(7) فقرات
- المجال العملي والمهني: حيث تكونت بصورتها النهائية من (10) فقرات.
- المجال الفني: حيث تكونت بصورتها النهائية من(8) فقرات.

صدق البناء (المحتوى): تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية قوامها(30) معلماً ومعلمة، من مجتمع الدراسة، وتم استبعادهم من خارج عينتها، وتم حساب معاملات ارتباط بين درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه الفقرة. وكذلك تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات الاستبانة مع الدرجة الكلية للاستبانة.

صدق البناء لمجالات المحور الأول:

الجدول (3): معاملات ارتباط بيرسون بين مجالات المحور الأول والمحور ككل

المجال	معامل الارتباط مع درجة المحور ككل	الدلالة الإحصائية
الفني	.94**	.000
الاجتماعي	.92**	.000
الإداري	.97**	.000

* دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).

** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).

يتبين من الجدول (3) أن قيم معاملات ارتباط مجالات أداة الدراسة مع الأداة ككل، تراوحت ما بين (0.92–0.97)، كما أن قيم معاملات الارتباط البينية لمجالات أداة الدراسة تراوحت ما بين (0.78–0.91). وهي ملائمة لأغراض تحقيق أهداف الدراسة الحالية.

صدق البناء لمجالات المحور الثاني:

الجدول (4): معاملات ارتباط بيرسون بين مجالات المحور الثاني والمحور ككل

المجال	معامل الارتباط مع درجة المحور ككل	الدلالة الإحصائية
الاجتماعي	.94**	.000
العملي والمهني	.91**	.000
الفني	.93**	.000

* دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).

** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتبين من الجدول (44) أن قيم معاملات ارتباط مجالات المحور الثاني مع المحور ككل، تراوحت ما بين (0.91–0.94)، وللتأكد من صدق البناء تم حساب قيم معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات الأداة والمجالات التي تنتمي اليها، وبين الفقرات والاداة ككل لكل من المحور الأول والمحور الثاني، كما هو مبين في الآتي:

أولاً: معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات درجة ممارسة مديري مدارس التربية الخاصة لأدوارهم في تحقيق أهداف البرامج الاستشارية داخل الخط الأخضر :

جدول (5):قيم معاملات الارتباط بين فقرات كل مجال مع مجاله والأداة الكلية

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع المحور	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع المحور
(1)	**.61	**.55	(20)	**.87	**.80
(2)	**.71	**.66	(21)	**.73	**.62
(3)	**.52	*.41	(22)	**.69	**.48
(4)	**.72	**.67	(23)	**.87	**.84
(5)	**.87	**.84	(24)	**.81	**.77
(6)	**.53	**.89	(25)	**.91	**.88
(7)	**.87	**.81	(26)	**.83	**.81
(8)	**.84	** .80	(27)	**.83	**.76
(9)	**.77	**.76	(28)	**.81	**.73
(10)	**.78	**.78	(29)	**.75	**.72
(11)	**.71	**.76	(30)	**.80	**.80
(12)	**.87	**.84	(31)	**.81	**.83
(13)	**.86	**.77	(32)	**.84	**.82
(14)	**.80	**.76	(33)	**.76	**.77
(15)	**.70	**.69			
(16)	**.79	**.72			
(17)	**.77	**.64			
(18)	**.73	**.85			
(19)	**.89	**.85			

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

* دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).

** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).

يظهر الجدول (5) أن معاملات الارتباط بين فقرات الأداة ومجال الدراسة والأداة الكلية، كانت مناسبة، حيث تراوحت الارتباطات بين فقرات الاداة ومجالات الدراسة ما بين (0.40-0.88)، وبين فقرات المجالات والأداة الكلية ما بين (0.49-0.90)، وهي ملائمة لأغراض لتحقيق اهداف الدراسة الحالية.

ثانياً: معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات درجة أداء المستشارين بمدارس التربية الخاصة داخل الخط الأخضر من وجهة نظر المعلمين:

جدول (6):قيم معاملات الارتباط بين فقرات كل مجال مع مجاله والأداة الكلية

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع المحور	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع المحور
(1)	**.85	**.87	(16)	**.77	**.77
(2)	**.86	**.78	(17)	**.85	**.85
(3)	**.78	**.75	(18)	**.69	**.62
(4)	**.76	**.66	(19)	**.59	**.62
(5)	**.82	**.74	(20)	**.86	**.81
(6)	**.81	**.78	(21)	**.80	**.78
(7)	**.66	**.66	(22)	**.80	**.75
(8)	**.71	**.55	(23)	**.76	**.64
(9)	**.62	**.60	(24)	**.81	**.68
(10)	**.70	**.67	(25)	**.81	**.78
(11)	**.69	**.62			
(12)	**.73	**.68			
(13)	**.69	**.57			
(14)	**.787	**.69			
(15)	**.79	**.70			

* دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).

** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).

© Arabic Digital Library Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يظهر الجدول رقم (6) ان معاملات الارتباط بين فقرات الاداة ومجال الدراسة والاداة الكلية، كانت مناسبة، حيث تراوحت الارتباطات بين فقرات الاداة ومجالات الدراسة ما بين (0.59–0.85)، وبين فقرات المجالات والاداة الكلية ما بين (0.54–0.86)، وهي ملائمة لأغراض لتحقيق أهداف الدراسة الحالية.

ثبات اداة الدراسة:

تمّ استخدام طريقتين للتحقق من ثبات أداة الدراسة، الطريقة الأولى هي الاختبار وإعادة الاختبار، والطريقة الثانية هي حساب معامل كرونباخ ألفا لفقرات الاستبانة. حيث تم في الأولى تطبيق الاستبانة على العينة الاستطلاعية لمرتين (30) معلماً ومعلمةً، بفارق زمني مدته أسبوعين، وتم حساب معامل الارتباط بيرسون (معامل ثبات الاستقرار) بين التطبيقين.

كما تم في الطريقة الثانية حساب معامل ثبات الاتساق الداخلي من خلال معامل كرونباخ الفا.

جدول (7): معاملات ثبات أداة الدراسة

المحور	المجال	ثبات الاتساق الداخلي	ثبات الاعادة
الأول: مديري المدارس	الفني	0.91	0.91
	الاجتماعي	0.95	0.94
	الاداري	0.94	0.94
	ممارسة مديري المدارس لادوارهم (الكلي)	0.97	0.97
الثاني: أداء المستشارين	الاجتماعي	0.90	0.92
	العملي والمهني	0.90	0.94
	الفني	0.91	0.95
	المحور الثاني: درجة أداء المستشارين (الكلي)	0.96	0.97

يظهر الجدول رقم (7) أن ثبات الاتساق الداخلي قد تراوحت للمجالات بين (0.90–0.96)، في حين تراوح معامل ثبات الاعادة للمجالات بين (0.91–0.95)، وفي ضوء دلالات الصدق والثبات فأن نتائج الثبات مقبولة لتحقيق أهداف هذه الدراسة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

معيار تصحيح أداة الدراسة:

وللحكم على درجة ممارسة مديري مدارس التربية الخاصة لأدوارهم في تحقيق أهداف البرامج الاستشارية داخل الخط الأخضر، ودرجة أداء المستشارين بمدارس التربية الخاصة داخل الخط الأخضر من وجهة نظر المعلمين، تم اعتماد النموذج الإحصائي ذي التدرج النسبي، بهدف إطلاق الأحكام على المتوسطات الحسابية الخاصة بأداة الدراسة ومجالاتها، وفقرات مجالاتها، فقرات أبعادها، كما هو مبين كالآتي :

مدى الفئة= (أعلى قيمة – أدنى قيمة) مقسوما على عدد الخيارات

مدى الفئة= 5−1=4 ÷5= 0.80 ، وبذلك يصبح معيار الحكم على النحو الآتي:

من 1− أقل من 1.8 درجة قليلة جداً.
من 1.8 – أقل من 2.6 درجة قليلة.
من 2.6 – أقل من 3.4 درجة متوسطة.
من 3.4 – أقل من 4.2 درجة كبيرة.
من 4.2 فأكثر درجة كبيرة جدا.

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة الحالية على المتغيرات الآتية:

أولاً: المتغيرات الوسيطة(المستقلة):

1. الجنس: وله فئتان(ذكر،أنثى).
2. سنوات الخبرة: ولها ثلاثة مستويات(أقل من 5 سنوات)، (5 سنوات – 10 سنوات)، (10 سنوات فأكثر).
3. المؤهل العلمي: وله مستويان (بكالوريوس فما دون ، ماجستير فأكثر).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانيا: المتغير التابع:

- درجة ممارسة مديري المدارس لأدوارهم في تحقيق البرامج الإستشارية.
- درجة أداء المستشارين.

إجراءات الدراسة:

بعد الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بأهداف البرامج الاستشارية، وأداء المستشارين، تم بناء وتحكيم أداة الدراسة، وصياغتها بشكلها النهائي، ولتحقيق هدف الدراسة، تم القيام بالإجراءات الآتية:

- تحديد مجتمع الدراسة وعينتها، عن طريق الرجوع إلى السجلات الرسمية لوزارة التربية التعليم الخاص بالتربية الخاصة داخل الخط الأخضر.
- الحصول على كتاب تسهيل مهمة عن طريق التقدم بطلب إلى عمادة كلية التربية في جامعة اليرموك، لتطبيق أداة الدراسة، والحصول على البيانات الضرورية والإحصاءات اللازمة، وكانت هذه الكتب موجهة إلى:(مدارس التربية الخاصة داخل الخط الأخضر)، كون عينة الدراسة تشتمل على المعلمين والمعلمات.
- توزيع أداة الدراسة على أفراد عينة الدراسة.
- جمع استبانات أداة الدراسة وترتيبها، والتأكد من صلاحيتها لأغراض التحليل الإحصائي عن طريق استخدام نظام(SPSS)، للمعالجات الإحصائية، بهدف استخراج النتائج، والإجابة على أسئلة الدراسة.
- بعد تفريغ إجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات الأداة.
- صياغة نتائج الدراسة ثم مناقشتها.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المعالجة الإحصائية:

1. للإجابة عن السؤال الأول تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة مديري مدارس التربية الخاصة داخل الخط الأخضر لأدوارهم في تحقيق أهداف البرامج الاستشارية من وجهة نظر المعلمين.
2. للإجابة عن السؤال الثاني: تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول درجة ممارسة المديرين لأدوارهم في تحقيق أهداف البرامج الاستشارية تبعاً لمتغيرات (الجنس, والمؤهل العلمي, والخبرة)، ثم تم اختبار دلالة الفروق باستخدام تحليل التباين واختبار t.
3. للإجابة عن السؤال الثالث: تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجالات الدراسة لدرجه أداء المستشارين بمدارس التربية الخاصة داخل الخط الأخضر لأدوارهم في تحقيق أهداف البرامج الاستشارية من وجهة نظر المعلمين.
4. للإجابة عن السؤال الرابع: تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول درجة ممارسة المستشارين لأدوارهم في تحقيق أهداف البرامج الاستشارية تبعا لمتغيرات (الجنس, والمؤهل العلمي, وسنوات الخبرة)، ثم تم اختبار دلالة الفروق باستخدام تحليل التباين واختبار t.
5. للإجابة عن السؤال الخامس: تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة ممارسة مديري مدارس التربية الخاصة لأدوارهم داخل الخط الأخضر في تحقيق أهداف البرامج الاستشارية وبين درجة أداء المستشارين لأدوارهم.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

هدفت هذه الدراسة الكشف عن **درجة ممارسة مديري مدارس التربية الخاصة داخل الخط الأخضر لأدوارهم في تحقيق أهداف البرامج الاستشارية وعلاقتها بأداء المستشارين من وجهه نظر المعلمين**، ولتحقيق ذلك تمت الإجابة عن أسئلتها وفق تسلسلها، وفيما يلي عرض لذلك:

نتائج السؤال الأول: ما درجة ممارسه مديري مدارس التربية الخاصة داخل الخط الأخضر لأدوارهم في تحقيق أهداف البرامج الاستشارية من وجهة نظر المعلمين؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسه مديري مدارس التربية الخاصة داخل الخط الأخضر لأدوارهم في تحقيق أهداف البرامج الاستشارية من وجهة نظر المعلمين. والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات ممارسة مديري المدارس لأدوارهم مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية (N=181)

الرقم	الرتبة	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	1	**الفني**	3.64	0.65	كبيرة
3	2	**الاداري**	3.58	0.73	كبيرة
2	3	**الاجتماعي**	3.44	0.78	كبيرة
		درجة ممارسة مديري المدارس لادوارهم	**3.55**	**0.67**	**كبيرة**

يبين الجدول (8) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.44–3.64)، حيث جاء مجال الفني لمدير المدرسة في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.64)، وبانحراف معياري (.64) وبدرجة كبيرة، بينما جاء " المجال الاداري لمدير المدرسة" في المرتبة الثانية، وبمتوسط حسابي بلغ (3.58)، بإنحراف معياري(0.73) وبدرجة كبيرة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما في المرتبة الاخيرة، فقد حصل "المجال الاجتماعي" لمدير المدرسة على متوسط حسابي (3.44) وبانحراف معياري (0.77) وبدرجة كبيرة. أما المتوسط الحسابي العام لدرجه ممارسه مديري مدارس التربية الخاصة داخل الخط الأخضر لأدوارهم في تحقيق أهداف البرامج الاستشارية من وجهة نظر المعلمين فكان(3.55)، وبانحراف معياري(0.67) وبدرجة كبيرة.

كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات كل مجال من مجالات الدراسة، وكما هو مبين في الجداول التالية:

المجال الاول: المجال الفني لمدير المدرسة

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات هذا المجال، وكانت النتائج كما في الجدول (9):

جدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الدور الفني لمدير المدرسة مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية (N=181)

الرقم	الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
3	1	توفير مواصلات من المدرسة وإليها تتلاءم واحتياجات الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة.	4.08	0.82	كبيرة
2	2	توفير بيئة صفية تتلاءم واحتياجات الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.	3.79	0.83	كبيرة
4	3	توفير أنشطة تراعي حاجات وقدرات (الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة) .	3.72	0.89	كبيرة
6	4	توفير مستلزمات المدرسة بالتنسيق مع الأجهزة المختصة (العلاجية والنفسية) بفئة الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة.	3.70	0.82	كبيرة
1	5	توفير تجهيزات تخدم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.	3.66	0.72	كبيرة
5	5	توجيه المعلمين لاستخدام الأساليب التعليمية الملائمة لذوي الاحتياجات الخاصة.	3.66	0.83	كبيرة
10	7	إعداد البرامج العلاجية المناسبة لإشراك الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.	3.58	0.96	كبيرة
7	8	متابعة النمو المهني للمعلمين لتطوير آدائهم.	3.55	0.92	كبيرة
8	9	مساعدة المعلمين بغرض تحليل الموقف التعليمي وتقويمه.	3.49	0.94	كبيرة
11	10	تنظيم ورش عمل (لتأهيل وتدريب) معلمي التربية الخاصة ليكونوا أكثر كفاءة.	3.42	1.00	كبيرة
9	11	المشاركة في (المؤتمرات والندوات) ذات العلاقة بفئة التربية الخاصة.	3.40	1.01	كبيرة
الدرجة الكلية			**3.64**	**0.65**	**كبيرة**

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتبين من الجدول (9) أن المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المجال قد جاءت بدرجة كبيرة حيث جاءت الفقرة (3) التي نصها (توفير مواصلات من المدرسة وإليها تتلاءم واحتياجات الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة) على المرتبة الاولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.1)، وانحراف معياري (.82) وبدرجة كبيرة، يليه فقرة (2) والتي تنص على (توفير بيئه صفية تتلاءم واحتياجات الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة) في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي (3.79)، وانحراف معياري (.83) وبدرجة كبيرة. أما في المرتبة الأخيرة فقد جاءت الفقرة (9) التي نصها (المشاركة في (المؤتمرات والندوات ذات العلاقة بفئة التربية الخاصة) .بمتوسط حسابي (3.40) وانحراف معياري (1.01)، وبدرجة كبيرة.

المجال الثاني: المجال الاداري لمدير المدرسة

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات هذا المجال، وكانت النتائج كما في الجدول (10)

جدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الدور الاداري لمدير المدرسة مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية (N=181)

الرقم	الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
2	1	توفير وسائل تعليمية مساعدة مناسبة للطلبة ذوي الإحتياجات الخاصة.	3.75	0.84	كبيرة
1	2	إختيار معلمين مختصين بتعليم الطلبة ذوي الإحتياجات الخاصة بما يتناسب مع حالاتهم.	3.69	0.92	كبيرة
3	3	تنظيم جدول يتمتع بالمرونه لبرامج التربية الخاصة.	3.66	0.85	كبيرة
4	5	توجيه المعلمين للمساهمة في إعداد خطة تربوية متجددة تتلاءم مع إحتياجات الطلبة ذوي الإحتياجات الخاصة.	3.61	0.88	كبيرة
5	4	مراجعة الخطط التربوية الفردية لكل طالب مع مربيه للتأكد من تطبيقها.	3.61	1.06	كبيرة
10	6	توفير قاعدة بيانات عن حالة الطلبة ذوي الإحتياجات الخاصة (شخصية وتشخيصية لمتابعتهم).	3.54	0.89	كبيرة
6	7	توفير أدوات تشخيصية كافية للطلبة ذوي الإحتياجات الخاصة كل حسب حاجاته.	3.52	0.89	كبيرة
8	8	متابعة تقدم الطلبة ذوي الإحتياجات الخاصة لمدى تحقق الأهداف.	3.52	0.90	كبيرة
9	9	متابعه تشخيص حالات الطلبة ذوي الإحتياجات الخاصة باستمرار لإرسالهم لمراكز تربية خاصة لأخذ جلسات فردية حسب الحاجة.	3.46	0.92	كبيرة
7	10	التنويع في أساليب تقييم الطلبة ذوي الإحتياجات الخاصة لكشف حالاتهم وقدراتهم.	3.41	0.92	كبيرة
الدرجة الكلية			**3.58**	**0.73**	**كبيرة**

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتبين من الجدول (10) أن المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المجال قد جاءت بدرجة كبيرة، حيث جاءت الفقرة (2) التي نصها (توفير وسائل تعليمية مساعدة مناسبة للطلبة ذوي الإحتياجات الخاصة) على المرتبة الاولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.75)، وانحراف معياري (.84) وبدرجة كبيرة، يليه فقرة (1) والتي تنص على (إختيار معلمين مختصين بتعليم الطلبة ذوي الإحتياجات الخاصة بما يتناسب مع حالاتهم) في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي (3.69)، وانحراف معياري (.92) وبدرجة كبيرة. أما في المرتبة الأخيرة فقد جاءت الفقرة (7) التي نصها (التنويع في أساليب تقييم الطلبة ذوي الإحتياجات الخاصة لكشف حالاتهم وقدراتهم) بمتوسط حسابي (3.41) وانحراف معياري (.95) وبدرجة كبيرة، اما بقية الفقرات فقد جاءت جميعها بدرجة كبيرة وتراوحت متوسطاتها الحسابية بين(3.69–3.46).

المجال الثالث: المجال الاجتماعي لمدير المدرسة

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقراتهذا المجال، وكانت النتائج كما في الجدول (11):

© Arabic Digital Library- Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الدور الاجتماعي لمدير المدرسة مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية (N=181)

الرقم	الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
7	1	إشراك طلبة التربية الخاصة ضمن برامج مدرسية مختلفة مثل (جوقة، تمثيل، رياضة...).	3.64	1.05	كبيرة
1	2	توضيح أهداف المدرسة للمجتمع المحلي.	3.61	1.01	كبيرة
2	3	توضيح خطط المدرسة للمجتمع المحلي.	3.58	0.97	كبيرة
12	4	توعية المجتمع المدرسي بأهميه برامج التربية الخاصة.	3.52	0.93	كبيرة
3	5	تحديد أوجه التعاون مع الجهات ذات العلاقة ببرامج التربية الخاصة في المجتمع المحلي.	3.48	0.93	كبيرة
9	6	تدريب المعلمين على التواصل مع أولياء الأمور باستمرار لتقديم الإرشادات حول كيفية التعامل مع الأبناء كل حسب إحتياجاته	3.47	0.90	كبيرة
11	7	توجيه الأسرة الى الجهة المختصة (للكشف المبكر وتشخيص) عن حالة الإعاقة حسب (نوعها ودرجتها).	3.42	1.00	كبيرة
8	8	تصحيح المفاهيم الخاطئة لدى المجتمع المحلي عن الطلبة ذوي الإحتياجات الخاصة عن طريق ندوات توعوية.	3.41	1.04	كبيرة
10	9	تقديم برامج توعية للأسرة للمساعدة في الكشف المبكر للإعاقات حسب نوعها (عقلية، حركية، سمعية، بصرية) عن طريق اختصاصيين في هذا المجال.	3.37	1.06	متوسطة
6	10	جذب إهتمام البيئة المحلية بالأنشطة المدرسية، من خلال إشراكهم بالأنشطة المختلفة.	3.34	0.98	متوسطة
4	11	تصميم برامج إرشاديه أسريه لذوي الإحتياجات الخاصة.	3.30	.96	متوسطة
5	12	إشراك أفراد المجتمع المحلي في بناء الخطة التطويرية للمدرسة.	3.17	1.04	متوسطة
		الدرجة الكلية	3.44	0.87	كبيرة

يتبين من الجدول (11) أن المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المجال قد جاءت بدرجة متوسطة الى درجة كبيرة حيث جاءت الفقرة (7) التي نصها (إشراك طلبة التربية الخاصة ضمن برامج مدرسية مختلفة مثل (جوقة، تمثيل، رياضة...) على المرتبة الاولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.64)، وانحراف معياري (1.05) وبدرجة كبيرة، يليه فقرة (1) والتي تنص على (توضيح أهداف المدرسة للمجتمع المحلي.) في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي (3.61)، وانحراف معياري (1.01) بدرجة متوسطة. أما في المرتبة الأخيرة فقد جاءت الفقرة رقم (5) التي نصها (إشراك أفراد المجتمع المحلي في بناء الخطة التطويرية للمدرسة) بمتوسط حسابي (3.17) وانحراف معياري

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(1.04) وبدرجة متوسطة. أما بقية الفقرات فقد جاءت 6 فقرات بدرجة كبيرة بمتوسط يتراوح بين (3.41–3.58) وجاءت فقرات بدرجة متوسطة حيث تراوحت المتوسطات بين(3.34–3.37).

الإجابة عن السؤال الثاني والذي ينص على: **هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في استجابات أفراد العينة حول درجة ممارسة المديرين لأدوارهم في تحقيق أهداف البرامج الاستشارية تبعا لمتغيرات الجنس, والمؤهل العلمي, وسنوات الخبرة؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول درجة ممارسة المديرين لأدوارهم في تحقيق أهداف البرامج الاستشارية تبعاً لمتغيرات (الجنس, والمؤهل العلمي, والخبرة)، وكما هو مبين في الجدول (12).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (12): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول درجة ممارسة المديرين لأدوارهم في تحقيق أهداف البرامج الاستشارية

المتغير	الاحصاء	المجال الفني	المجال الاجتماعي	المجال الاداري	الدرجة الكلية للمحور
الجنس					
ذكر	المتوسط الحسابي	3.6	3.33	3.47	3.45
	الانحراف المعياري	0.63	0.74	.0.71	.0.65
انثى	المتوسط الحسابي	3.69	3.50	3.63	3.61
	الانحراف المعياري	0.64	.795	0.74	0.68
المجموع	المتوسط الحسابي	3.64	3.44	3.58	3.55
	الانحراف المعياري	0.64	0.78	.730	0.67
سنوات الخدمة					
اقل من 5 سنوات	الانحراف المعياري	3.54	3.43	3.41	3.46
	المتوسط الحسابي	0.50	0.60	0.50	0.47
من 5 سنوات الى 10 سنوات	الانحراف المعياري	3.54	3.44	3.61	3.53
	المتوسط الحسابي	0.58	.654	.642	.0.58
10 سنوات فأكثر		3.74	3.45	3.62	3.60
	الانحراف المعياري				
	المتوسط الحسابي	0.73	.0.91	0.84	0.80
المجموع		3.64	3.44	3.58	3.55
	الانحراف المعياري				
	المتوسط الحسابي	.641	.779	0.73	0.68
المؤهل العلمي					
بكالوريوس فما دون	المتوسط الحسابي	3.56	3.41	3.51	3.49
	الانحراف المعياري	0.63	0.74	.724	.660
أعلى من بكالوريوس	المتوسط الحسابي	3.76	3.49	3.67	3.64
	الانحراف المعياري	0.64	0.84	0.72	.0.70
	المتوسط الحسابي	3.64	3.44	3.58	3.55
المجموع					
	الانحراف المعياري	0.64	0.78	0.73	.0.68

يبين الجدول (12) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة تبعًا للمُتغيرات (الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي) على درجة ممارسة المديرين لأدوارهم في تحقيق أهداف البرامج الاستشارية بسبب اختلاف فئات متغيرات الدراسة، ولبيان دلالة الفروق الإحصائيّة بين المتوسطات الحسابيّة تم استخدام تحليل التباين الثلاثي المتعدد كما في الجدول (13):

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (13) تحليل التباين الثلاثي لأثر متغيرات الدراسة على درجة ممارسة المديرين لأدوارهم في تحقيق أهداف البرامج الاستشارية

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحريّة	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائيّة
الجنس Wilks' Lambda =.965	المجال الفني لمدير المدرسة	1.52	1	1.52	3.86	0.05
	المجال الاجتماعي لمدير المدرسة	0.33	1	0.33	0.53	0.47
	المجال الاداري لمدير المدرسة	.50	1	.50	.94	0.34
	درجة ممارسة مديري المدارس لادوارهم	.701	1	.701	1.54	0.22
المؤهل العلمي Hotelling's Trace value= .116 Sig= .004	المجال الفني لمدير المدرسة	2.69	2	1.36	3.41	0.04
	المجال الاجتماعي لمدير المدرسة	0.41	2	0.20	0.33	0.72
	المجال الاداري لمدير المدرسة	1.58	2	0.80	1.46	0.23
	درجة ممارسة مديري المدارس لادوارهم	1.15	2	.57	1.26	0.29
الخبرة Hotelling's Trace value=.005 Sig.=.844	المجال الفني لمدير المدرسة	.00	1	.00	.00	.97
	المجال الاجتماعي لمدير المدرسة	.10	1	.10	.16	.69
	المجال الاداري لمدير المدرسة	.10	1	.10	.19	.66
	درجة ممارسة مديري المدارس لادوارهم	.04	1	.04	.09	.76
الخطأ	المجال الفني لمدير المدرسة	66.65	169	.39		
	المجال الاجتماعي لمدير المدرسة	104.48	169	.62		
	المجال الاداري لمدير المدرسة	89.98	170	.53		
	درجة ممارسة مديري المدارس لادوارهم	77.068	169	.456		
المجموع	المجال الفني لمدير المدرسة	2474.52	181			
	المجال الاجتماعي لمدير المدرسة	2254.67	181			
	المجال الاداري لمدير المدرسة	2413.63	181			
	درجة ممارسة مديري المدارس لادوارهم	2368.88	181			
المجموع المعدل	المجال الفني لمدير المدرسة	73.85	180			
	المجال الاجتماعي لمدير المدرسة	109.16	180			
	المجال الاداري لمدير المدرسة	95.87	180			
	درجة ممارسة مديري المدارس لادوارهم	82.13	180			

© Arabic Digital Library Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يظهر الجدول (13) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة تعزى لأثر الجنس، المؤهل العلمي، والخبرة، على جميع مجالات الدراسة والاداة الكلية لدرجة ممارسة المديرين لأدوارهم في تحقيق أهداف البرامج الاستشارية، باستثناء المجال الفني لمدير المدرسة على متغير المؤهل العلمي لصالح أعلى من بكالوريوس.

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثالث والذي نصه: **ما درجة أداء المستشارين بمدارس التربية الخاصة داخل الخط الأخضر لأدوارهم في تحقيق أهداف البرامج الاستشارية من وجهة نظر المعلمين؟**

وللإجابة على هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجالات الدراسة لدرجه أداء المستشارين بمدارس التربية الخاصة داخل الخط الأخضر لأدوارهم في تحقيق أهداف البرامج الاستشارية من وجهة نظر المعلمين، حيث يتضمن هذا السؤال على ثلاث مجالات رئيسية، وقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الدراسة، وكما في جدول(14):

جدول (14) :المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات أداء المستشارين مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية (N=181)

الرقم	الرتبة	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة الكلية للمحور
2	1	**المجال العملي والمهني**	3.73	0.73	كبيرة
3	2	**المجال الفني**	3.71	0.82	كبيرة
1	3	**المجال الاجتماعي**	3.66	0.75	كبيرة
درجة أداء المستشارين من وجهة نظر المعلمين			**3.70**	**0.72**	**كبيرة**

يتبين من الجدول (14) أن المتوسطات الحسابية لمجالات الدراسة قد جاءت بدرجة كبيرة حيث حصل المجال العملي والمهني للمستشارين على المرتبة الاولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.73) وانحراف معياري (0.73) وبدرجة كبيرة، يليه المجال الفني للمستشارين في المرتبة الثانية،

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بمتوسط حسابي (3.71)، وانحراف معياري (0.82) وبدرجة كبيرة، أما في المرتبة الاخيرة فقد جاء المجال الاجتماعي للمستشارين بمتوسط حسابي (3.66) وبدرجة كبيرة. أما المتوسط الحسابي العام لدرجه أداء المستشارين بمدارس التربية الخاصة داخل الخط الأخضر لأدوارهم في تحقيق أهداف البرامج الاستشارية من وجهة نظر المعلمين فقد حصل على متوسط حسابي (3.70)، وانحراف معياري (0.73)، وبدرجة كبيرة .

كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات كل مجال من مجالات الدراسة، وكما هو مبين في الجداول الآتية:

المجال الأول: المجال العملي والمهني للمستشارين

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات هذا المجال، وكانت النتائج كما في جدول (15).

جدول (15) :المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال العملي والمهني للمستشارين مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية (N=181)

الرقم	الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
7	1	التدخل في (الحالات الطارئة والأزمات) بمستويات التدخل (الأولي والثانوي).	3.81	0.91	كبيرة
1	2	تطوير ذاته مهنيا بمجال عمله الإستشاري خاصة مع فئة الطلبة من ذوي الإحتياجات الخاصة.	3.80	0.87	كبيرة
9	2	تطبيق البرامج الإستشارية التي تلائم الطلبة ذوي الإحتياجات الخاصة، مثل (المهارات الحياتية، التربية الجنسية، تعديل السلوك، معابر التحضير للعمل..)	3.80	0.97	كبير
2	4	تقديم الخدمات الإرشادية للطلبة ذوي الإحتياجات الخاصة بدرجة ملائمة.	3.75	0.87	كبيرة
8	4	مراعاة الفروق الفردية للطلبة ذوي الإحتياجات الخاصة كل حسب قدراته.	3.75	0.90	كبير
3	6	العمل على الإستقرار العاطفي لدى ذوي الإحتياجات الخاصة.	3.72	0.93	كبيرة
4	6	بناء برامج علاجية تخدم الطلبة ذوي الإحتياجات الخاصة.	3.72	0.92	كبيرة
10	8	المشاركة في (الندوات العلمية والمؤتمرات) المتعلقة بفئة الطلبة ذوي الإحتياجات الخاصة.	3.70	0.92	كبيرة
6	9	بناء برامج وقائية تخدم الطلبة ذوي الإحتياجات الخاصة.	3.67	0.94	كبيرة
5	10	بناء برامج نمائيه تخدم الطلبة ذوي الإحتياجات الخاصة.	3.62	0.90	كبيرة
		المجال العملي والمهني للمستشارين	3.73	.73	كبيرة

© Arabic Digital Library Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتبين من الجدول (15) أن المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المجال قد جاءت بدرجة كبيرة حيث جاءت الفقرة (7) التي نصها (التدخل في (الحالات الطارئة والأزمات) بمستويات التدخل (الأولي والثانوي). على المرتبة الاولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.81)، وانحراف معياري (0.91) وبدرجة كبيرة، تلاها فقرة رقم (1) والتي تنص على (تطوير ذاته مهنيا بمجال عمله الإستشاري خاصة مع فئة الطلبة من ذوي الإحتياجات الخاصة). في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي (3.80)، وانحراف معياري (0.87) وبدرجة كبيرة. أما في المرتبة الأخيرة، فقد جاءت الفقرة (5) التي نصها (بناء برامج نمائية تخدم الطلبة ذوي الإحتياجات الخاصة). بمتوسط حسابي (3.62) وانحراف معياري (0.90) وبدرجة كبيرة. أما بقية الفقرات فقد جاءت جميعها بدرجة كبيرة وتراوحت متوسطاتها الحسابية بين(3.67 – 3.80).

المجال الثاني: المجال الفني للمستشارين

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات هذا المجال، وكانت النتائج ، كما في جدول (16).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (16):المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الفني للمستشارين مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية (N=181)

الرقم	الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	1	استخدام الحوار البناء مع مختلف الجهات ذات العلاقة بتطوير عمل المدرسة.	3.78	0.93	كبيرة
2	2	دعم) المبادرات والإبتكارات (المطروحة من المعلمين لتطوير العمل مع فئة الطلبة ذوي الإحتياجات الخاصة.	3.73	0.92	كبيرة
6	2	تحفيز المعلمين لتنمية روح الإنتماء مع فئة الطلبة ذوي الإحتياجات الخاصة.	3.73	0.92	كبيرة
7	2	تشجيع المعلمين على الإبداع في آدائهم مع الطلبة ذوي الإحتياجات الخاصة.	3.73	0.98	كبيرة
3	5	إستثمار الطاقات الكامنة لدى الطلبة ذوي الإحتياجات الخاصة على أحسن وجه.	3.70	0.95	كبيرة
4	5	تعزيز الرفاهية النفسية لدى الطلبه ذوي الإحتياجات الخاصة.	3.70	0.95	كبيرة
5	7	تعزيز الرفاهية النفسية لدى مجتمع المدرسة.	3.64	0.96	كبيرة
8	8	رفع الروح المعنوية الدائم من خلال كسر الروتين عن طريق تقديم أنشطة ترفيهية للمعلمين.	3.63	1.02	كبيرة
		المجال الفني للمستشارين	3.71	.82	كبيرة

يتبين من الجدول (16) أن المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المجال قد جاءت بدرجة كبيرة حيث جاءت الفقرة (1) التي نصها (استخدام الحوار البناء مع مختلف الجهات ذات العلاقه بتطوير عمل المدرسه). على المرتبة الاولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.78)، وانحراف معياري (.93) وبدرجة كبيرة، تلاها فقرة (2) والتي تنص على (دعم) المبادرات والإبتكارات (المطروحة من المعلمين لتطوير العمل مع فئة الطلبة ذوي الإحتياجات الخاصة). في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي (3.73)، وانحراف معياري (.92) وبدرجة كبيرة. أما في المرتبة الأخيرة فقد جاءت الفقرة التي تنص على (رفع الروح المعنوية الدائم من خلال كسر الروتين عن طريق تقديم أنشطة ترفيهية للمعلمين). بمتوسط حسابي (3.63) وانحراف معياري (1.02) وبدرجة كبيرة. أما بقية الفقرات فقد جاءت بدرجة كبيرة وتراوحت متوسطاتها الحسابية ما بين (3.64-3.73).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجال الثالث: المجال الاجتماعي للمستشارين

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات هذا المجال، وكانت النتائج ، كما في جدول (17).

جدول (17):المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الاجتماعي للمستشارين مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية (N=181)

الرقم	الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
7	1	مشاركة المعلمين في حل مشكلات الطلبة من خلال الإرشاد والتوجيه.	3.81	0.87	كبيرة
5	2	العمل على بناء علاقة تعاونية بين الأهل والمدرسة كأساس لوجود مناخ تربوي جيد يتلاءم مع إحتياجات أبنائهم.	3.76	0.90	كبيرة
6	3	بناء علاقات جيدة مع مؤسسات المجتمع المحلي، خاصة تلك التي لها أهداف تخدم فئة الطلبة ذوي الإحتياجات الخاصة.	3.67	0.88	كبيرة
1	4	طرح الأفكار التطويرية خلال الإجتماعات مع المعلمين.	3.64	.0.86	كبيرة
2	5	طرح الأفكار التطويرية خلال الورشات مع الأهالي.	3.60	0.94	كبيرة
4	6	تقديم ورش عمل دورية مع أولياء امور طلبة التربية الخاصة لتقديم النصح والإرشاد لهم.	3.59	0.97	كبيرة
3	7	المشاركة في اللجان التطويرية للعمل مع فئة الطلبة ذوي الإحتياجات الخاصة كل حسب مجاله.	3.54	0.97	كبيرة
المجال الاجتماعي للمستشارين			**3.66**	**0.75**	**كبيرة**

يتبين من الجدول (17) أن المتوسطات الحسابية لفقرات المجال الاجتماعي للمستشارين قد جاءت بدرجة كبيرة، حيث جاءت الفقرة (7) التي نصها (مشاركه المعلمين في حل مشكلات الطلبة من خلال الإرشاد والتوجيه). على المرتبة الاولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.81)، وانحراف معياري (0.87) وبدرجة كبيرة، تلاها فقرة (5) والتي تنص على (العمل على بناء علاقة تعاونية بين الأهل والمدرسة كأساس لوجود مناخ تربوي جيد يتلاءم مع إحتياجات أبنائهم). في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي (3.76)، وانحراف معياري (0.90)، وبدرجة كبيرة. اما في المرتبة الأخيرة فقد جاءت الفقرة (3) التي نصها (المشاركه في اللجان التطويرية للعمل مع فئة الطلبة ذوي الإحتياجات

© Arabic Digital Library Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الخاصة كل حسب مجاله). على متوسط حسابي (3.54) وانحراف معياري (0.96)، بدرجة كبيرة. أما بقية الفقرات فقد جاءت بدرجة كبيرة وتراوحت متوسطاتها الحسابية ما بين (3.59-3.76).

الإجابة عن السؤال الرابع والذي ينص على: **هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ((α=0.05)) في استجابات أفراد العينة حول درجة ممارسة المستشارين لأدوارهم في تحقيق أهداف البرامج الاستشارية تبعا لمتغيرات الجنس, المؤهل العلمي, سنوات الخبرة؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول درجة ممارسة المستشارين لأدوارهم في تحقيق أهداف البرامج الاستشارية تبعا لمتغيرات الجنس, والمؤهل العلمي, وسنوات الخبرة، وكما هو مبين في الجدول (18).

© Arabic Digital Library Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (18):المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول أداء المستشارين تبعا لمتغيرات: الجنس, والمؤهل العلمي, وسنوات الخبرة

المتغير	الاحصاء	المجال الاجتماعي	المجال العملي والمهني	المجال الفني	الدرجة الكلية للمحور
الجنس					
ذكر	المتوسط الحسابي	3.62	3.76	3.76	3.71
	الانحراف المعياري	0.73	.648	0.75	0.66
انثى	المتوسط الحسابي	3.68	3.72	3.68	3.69
	الانحراف المعياري	0.77	0.77	0.85	0.67
المجموع	المتوسط الحسابي	3.66	3.73	3.71	3.70
	الانحراف المعياري	0.75	0.73	0.82	0.73
الخبرة					
اقل من 5 سنوات	المتوسط الحسابي	3.52	3.59	3.61	3.57
	الانحراف المعياري	0.59	0.50	0.65	0.53
من 5 سنوات الى 10سنوات	المتوسط الحسابي	3.75	3.83	3.77	3.79
	الانحراف المعياري	0.69	0.69	0.72	0.66
اكثر من 10 سنوات	المتوسط الحسابي	3.66	3.74	3.71	3.70
	الانحراف المعياري	0.84	0.82	0.92	0.83
المجموع	المتوسط الحسابي	3.66	3.73	3.71	3.70
	الانحراف المعياري	0.75	0.73	0.82	0.73
المؤهل العلمي					
بكالوريوس فما دون	المتوسط الحسابي	3.65	3.73	3.70	3.69
	الانحراف المعياري	0.75	0.71	.797	0.72
أعلى من بكالوريوس	المتوسط الحسابي	3.67	3.75	3.72	3.71
	الانحراف المعياري	0.76	0.75	0.84	0.73
المجموع	المتوسط الحسابي	3.66	3.73	3.71	3.70
	الانحراف المعياري	0.75	0.73	0.82	0.73

يبين الجدول (18) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لاستجابات أفراد العينة حول درجة ممارسة المستشارين لأدوارهم في تحقيق أهداف البرامج الاستشارية تبعا لمتغيرات الجنس, والمؤهل العلمي, سنوات الخبرة بسبب اختلاف فئات متغيرات الدراسة، ولبيان دلالة الفروق الإحصائيّة بين المتوسطات الحسابيّة تم استخدام تحليل التباين الثلاثي المتعدد كما في الجدول (19):

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (19): تحليل التباين الثلاثي لأثر متغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة) لاستجابات أفراد العينة حول أداء المستشارين

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحريّة	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائيّة
	المجال الاجتماعي	1.05	1	1.05	1.81	0.81
	المجال العملي والمهني	0.16	1	.16	0.30	0.59
	المجال الفني	0.01	1	.10	0.15	0.70
	درجة الأداء الكلية	0.37	1	.34	0.61	.0.43
	المجال الاجتماعي	0.70	2	1.39	1.205	0.30
	المجال العملي والمهني	0.35	2	.694	0.64	0.53
	المجال الفني	0.47	2	.94	0.69	.0.53
	درجة الأداء الكلية	0.48	2	.97	0.90	0.41
	المجال الاجتماعي	0.24	1	.24	0.42	0.52
	المجال العملي والمهني	0.50	1	.05	0.93	.0.67
	المجال الفني	0.05	1	.08	0.86	0.77
	درجة الأداء الكلية	0.10	1	.10	0.18	0.66
الخطأ	المجال الاجتماعي	97.46	169	0.58		
	المجال العملي والمهني	92.06	169	0.55		
	المجال الفني	114.55	169	0.68		
	درجة الأداء الكلية	91.29	169	0.54		
المجموع	المجال الاجتماعي	2523.39	181			
	المجال العملي والمهني	2619.41	181			
	المجال الفني	2607.03	181			
	درجة الأداء الكلية	2572.64	181			
المجموع المعدل	المجال الاجتماعي	102.15	180			
	المجال العملي والمهني	95.43	180			
	المجال الفني	119.51	180			
درجة الأداة ككل		95.25	180			

يظهر الجدول (19) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) تعزى لأثر الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة، على جميع مجالات الدراسة والاداة الكلية لاستجابات أفراد العينة حول درجة أداء المستشارين لأدوارهم .

الإجابة عن السؤال الخامس والذي ينص على: هل هناك علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين درجة ممارسة مديري مدارس التربية الخاصة لأدوارهم

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

داخل الخط الأخضر في تحقيق أهداف البرامج الاستشارية وبين درجة أداء المستشارين لأدوارهم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة ممارسة مديري مدارس التربية الخاصة لأدوارهم داخل الخط الأخضر في تحقيق أهداف البرامج الاستشارية وبين درجة أداء المستشارين لأدوارهم، وكما هو مبين في الجدول (20)

جدول (20): معاملات الارتباط بين درجة ممارسة مديري مدارس التربية الخاصة لأدوارهم وبين درجة أداء المستشارين لأدوارهم

المجالات	الارتباط	درجة الأداء ككل
الفني	ارتباط بيرسون مستوى الدلالة	.67** .000
المجال الاجتماعي	ارتباط بيرسون مستوى الدلالة	.65** .000
المجال الاداري	ارتباط بيرسون مستوى الدلالة	0.70** .000
درجة الأداة ككل	ارتباط بيرسون مستوى الدلالة	70** .000

* **دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).**

** **دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).**

يتبين من الجدول (20): ما يلي:

1. وجود ارتباط موجب ذا دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.01) بين درجة ممارسة مديري مدارس التربية الخاصة لأدوارهم داخل الخط الأخضر في تحقيق أهداف البرامج الاستشارية وبين درجة أداء المستشارين لأدوارهم حيث بلغت قيمته (0.70).
2. وجود ارتباط موجب ذا دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.01) بين درجة ممارسة مديري مدارس التربية الخاصة لأدوارهم داخل الخط الأخضر (المجال الفني لمدير المدرسة) وبين درجة أداء المستشارين لأدوارهم حيث بلغت قيمته (0.67).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3. وجود ارتباط موجب ذا دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.01) بين درجة ممارسة مديري مدارس التربية الخاصة لأدوارهم داخل الخط الأخضر (المجال الاجتماعي لمدير المدرسة) وبين درجة أداء المستشارين لأدوارهم حيث بلغت قيمته (0.65).

4. وجود ارتباط موجب ذا دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.01 بين درجة ممارسة مديري مدارس التربية الخاصة لأدوارهم داخل الخط الأخضر (المجال الاداري لمدير المدرسة) وبين درجة أداء المستشارين لأدوارهم حيث بلغت قيمته (0.66).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن درجة ممارسة مديري مدارس التربية الخاصة داخل الخط الأخضر لأدوارهم في تحقيق أهداف البرامج الاستشارية وعلاقتها بأداء المستشارين من وجهة نظر المعلمين، وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، تم مناقشة النتائج، وإبراز مدى اتفاقها واختلافها مع الدراسات السابقة، واقتراح بعض التوصيات في ضوئها، حسب أسئلة الدراسة، وهي كما يأتي:

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي ينص على: **ما درجة ممارسة مديري مدارس التربية الخاصة داخل الخط الأخضر لأدوارهم في تحقيق أهداف البرامج الاستشارية من وجهة نظر المعلمين؟**

كشفت نتائج هذا السؤال أن درجة ممارسة مديري مدارس التربية الخاصة داخل الخط الأخضر لأدوارهم في تحقيق أهداف البرامج الاستشارية من وجهة نظر المعلمين، قد جاءت بدرجة تقدير "كبيرة"، حيث حصل المجال (الفني لمدير المدرسة) على المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.64) وبدرجة تقدير كبيرة، يليه المجال (الاداري لمدير المدرسة) في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي (3.58)، أما في المرتبة الاخيرة، فقد حصل المجال (الاجتماعي لمدير المدرسة) على متوسط حسابي (3.44) وبدرجة كبيرة، أما المتوسط الحسابي الحسابي العام فقد حصل على متوسط حسابي (3.55)، وبدرجة تقدير كبيرة.

قد تعزى هذه النتيجة لدى المديرين في درجة ممارسة مديري مدارس التربية الخاصة داخل الخط الأخضر في أدائهم لأدوارهم في تحقيق أهداف البرامج الاستشارية لدور المدير في تهيئة البيئة التعليمية المناسبة لطلبة التربية الخاصة، ووعي المدير بتهيئة الظروف المساندة للمعلمين من

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حصولهم على التدريب والتنمية والإطلاع على خبرات ونماذج ناجحة تعزز من العمل المهني بإشراكهم بدورات وندوات تعزز مجال عملهم الأكاديمي والمهني.

إذ يشهد ميدان التربية الخاصة اهتماماً كبيراً في تحسين برامج التربية الخاصة داخل الخط الأخضر، وقد تمثل هذا الاهتمام في تطوير البرامج والخدمات واستراتيجيات القياس والتشخيص والتعلم، في ضوء جملة من المعايير والمؤشرات التي تضبط عمليات التربية الخاصة، بهدف ضمان تقديم الخدمات والبرامج النوعية، وتحسين نوعية حياة ذوي الاحتياجات الخاصة، بهدف تحسين العملية التعليمية والتربوية، وجعل المدرسة بيئة محببة لكل الطلبة، وخاصة طلبة الاحتياجات الخاصة، تلك الفئة التي تحتاج إلى العناية والرعاية الخاصة، وتنفيذ مبدأ المدرسة للجميع، وتحقيق الصحة النفسية للطلبة وحماية الطلبة من العنف، وتقديم خدمة التربية الخاصة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في كافة أماكن تواجدهم، وتكييف البيئة المدرسية مادياً ومعنوياً، ومساعدة الطلبة على حل مشاكلهم النفسية والدراسية والاجتماعية.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه كل من القمش وسعايدة (2008) إلى أن الاهتمام المتزايد الذي قد يحظى به الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة على اختلاف فئاتهم في جميع مجتمعات العالم المعاصر، دليل على الوعي الذي أصبح في تزايد مطرد يوماً بعد يوم، إذ أصبح الاهتمام بهذه الفئة الاجتماعية، وتوفُّر أسباب الرعاية وكل ما تحتاج إلية من خدمات وفرص عمل مناسبة، متطلباً أساسياً من متطلبات المجتمعات الراقية. فالأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة هم أفراد في المجتمع كباقي الأفراد لهم حقوق وعليهم واجبات، وهم بحاجة إلى الاندماج والتكيف مع مجتمعهم، وهذا يجعل مديري المدارس يمارسون أدوارهم تجاه هذه الفئة، وتحقيق أهداف البرامج المصممة لهم.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما واتفقت مع ما ورد عن الخشرمي (2008) بأن تعليم الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة والذين لديهم إعاقة يُعد من الأهمية بما يوازي أهمية الخدمات الأخرى التي تقدم لهم، بل قد يفوق في الأهمية تلك الخدمات الأخرى غير التربوية، لأن التعليم يمكن الطالب المعاق من تلقي عدد من الخبرات والمعارف التي قد تعينه في جوانب أخرى من حياته، وتؤمن له الاستقلالية التي يسعى لها. والتعليم في المراحل الدراسية، فكل مرحلة لا تقلّ أهميتها عن المرحلة التعليمية التي تسبقها، وبخاصة لأولئك الطلاب الذين تؤهلهم قدراتهم على الالتحاق بهذه المرحلة الدراسية المُهمة، فهي الحلقة التي تؤمن الاستقلال الوظيفي مستقبلا، إضافة إلى أنها حق مشروع للأشخاص الذين لديهم إعاقة ويكونون قادرين على خوض هذه التجربة التعليمية،ولعل تفهم المديرين والمعلمين لهذه الحقائق يجعلهم يمارسون أدوارهم بشكل كبير.

واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة كل من جالندر (Chandler,2002) ، ودراسة ارهارد وطال (2002)، ودراسة برش (Parrish, 2006)، ودراسة الطاهر (2011) ، ودراسة طاهر (2011)، حيث جاءت النتيجه بدرجه كبيرة. واختلفت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة القرني(2008) حيث جاءت النتيجة بدرجة متوسطة.

وفيما يلي عرض بشكل تفصيلي لمناقشة كل مجال حسب ترتيبها في النتائج كالآتي:

- **المجال الأول: المجال الفني:** فقد أشارت النتائج إلى أن المجال " الفني لمدير المدرسة " جاء بالمرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.64)، وانحراف معياري (.65) وبدرجة تقدير كبيرة.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى الدور الذي يقوم به مدير المدرسة في المجال الفني والمهني من أجل إنجاح البرامج التي تقدم لفئة الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة، من حيث تذليل العقبات

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والصعوبات التي تحول دون مقدرتهم على تحقيق وانجاز أعمالهم. حيث يرى الخطيب (2010) أن مديري المدارس يلعبون دورًا هامًا في توفير المصادر اللازمة لبرامج التربية الخاصة.

وقد تعزى هذه النتيجة أيضاً إلى ما يمتلكه مدير المدرسة من كفايات ومهارات مهنية وفنية وقدرات شخصية، تتمثل بالقدرة على تكييف البيئة التعليمية وأساليب التدريس، ومعرفة مظاهر النمو الطبيعي العامة لطفل، والقدرة على تقييم الخصائص النفسية لتلك الفئة من الطلبة، ويمتلك مهارة إمكانية معرفة التأثيرات المحتملة للإعاقة على النمو والتعلم، من خلال التنوع في طرق التعامل مع الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة، من أجل تعزيز القدرة على بناء العلاقات البناءة مع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة وأسرهم.

كما قد تعزى هذه النتيجة إلى السمات الفنية التي يتحلى بها المديرين، مما يؤثر على درجة تطبيق المدير لدوره الفني بشكل إيجابي من خلال تهيئة الظروف للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة من حيث تهيئة بيئة تعليمية مساعدة، وتوفير أنشطة تراعي احتياجات الطلبة، ومستلزماتهم المدرسية، من حيث توفير الأجهزة العلاجية والنفسية لتلك الفئة.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه وزارة التربية والتعليم داخل الخط الأخضر من خلال مديرية الإدارة العامة للإرشاد والتربية الخاصة (2011) التي دعت إلى تقديم خدمات نوعية للطلبة ومساعدتهم في حل مشكلاتهم وتحويل بعض مشكلات الطلبة للمؤسسات المختصة، والعمل على تطوير العمل الإرشادي من خلال الاجتماعات واللقاءات والدورات التدريبية والزيارات الميدانية والنشرات، ومساعدة الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة على تنمية قدراتهم إلى أقصى حد ممكن وتحقيق شخصيتهم.

وبشكل كلي فإن مجيء ممارسة مديري المدارس لدورهم الفني لتحقيق أهداف البرامج الاستشارية يتفق مع ما أكده تقرير اليونسكو (1994) أن مديري المدارس بوسعهم أن يلعبوا دورًا

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رئيسيًا في جعل بيئة المدرسة أكثر استجابة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، واشترط قيامهم بذلك توفير التدريب اللازم لهم في هذا المجال وإعطائهم السلطة الضرورية. وبين الخطيب والحديدي (106،2009) أن العديد من الواجبات تقع على عاتق مدير المدرسة في هذا المجال، فعليه "تطوير إجراءات إدارية أكثر مرونة، وإعادة توزيع الموارد التعليمية، تنويع خيارات التعلم، ومساندة الطلبة الذين يعانون من صعوبات، وتوثيق العلاقات مع الآباء وأعضاء المجتمع المحلي" وتقع على عاتقه مسؤولية تشجيع المواقف الايجابية في المجتمع المدرسي وضمان التعاون الفعال بين أفراده في هذا المجال.

وتتفق هذه النتيجة العامة لهذا الدور مع ما أشار إليه بيلينجسلي وفارلي ورود (Billingsley, Farley & Rude, 1993) في وضع إطار يتضمن مهام القيادة الرئيسية لتقديم تعليم وخدمات عالية الجودة للطلبة ذوي الإعاقة من خلال إبلاغ المعلمين والعاملين في المدرسة بأن تعليم ذوي الإعاقة مسؤولية مشتركة، وتقديم الدعم والتعليمات الواضحة للمعلمين والعاملين في المدرسة بشأن الفلسفة والأهداف والتوقعات المتعلقة بالتعليم والخدمات الأخرى المقدمة للطلاب ذوي الإعاقة، وإتاحة الفرص لأولياء الأمور للمشاركة في تعليم أولادهم ذوي الإعاقة، وتيسير تنسيق البرامج والخدمات بين العاملين في المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي، من خلال العمل على تشجيع كل من له علاقة بالطلبة ذوي الإعاقة للمشاركة النشطة في إعداد وتنفيذ الخطة التربوية الفردية، وتقديم المساعدة في تطوير الخطة التربوية الفردية أو تعديل المنهاج وفي تحديد الاستراتيجيات التعليمية والمصادر الملائمة.

واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة كل من جالندر (Chandler,2002) ، ودراسة ارهارد والكاييم (2002)، ودراسة برش (Parrish, 2006)، ودراسة الطاهر (2011)، حيث

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جاءت النتيجة بدرجة مرتفعة، واختلفت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة القرني(2008) حيث جاءت النتيجة بدرجة متوسطة.

- **أما بالنسبة للمجال الإداري:** فقد أشارت النتائج إلى أن المجال " الإداري لمدير المدرسة " جاء بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (3.58)، وانحراف معياري (.73). وبدرجة تقدير كبيرة، وقد تعزى هذه النتيجة إلى الدور الذي يقوم به المدير في مدارس التربية الخاصة من حيث رسم السياسات واتخاذ القرارات، والتنفيذ في مجالات متعددة من قبيل التصنيف، والانتقال، وتطوير المناهج، ووسائل النقل والخدمات ذات الصلة، والتجهيزات، وترتيب المواعيد، والالتزام بالقوانين المحلية والوطنية، وله تأثير كبير في تحديد وتصميم نوعية البرامج التربوية الملائمة للطلبة،من حيث توفير وسائل تعليمية مساعدة مناسبة للطلبة ذوي الإحتياجات الخاصة.

كما قد تعزى النتيجة من خلال دور المدير في توفير الوسائل التعليمية المساعدة والمساندة للطلبة، واستقطاب المعلمين ذوي الكفاءات والخبرات التي تتناسب مع تلك الفئة، وتنظيم الجداول الدراسية التي تتناسب واحتياجات طلبة فئة الاحتياجات الخاصة، وهذا ما دلت علية الفقرات الآتية: توفير وسائل تعليمية مساعدة مناسبة للطلبة ذوي الإحتياجات الخاصة، وإختيار معلمين مختصين بتعليم الطلبة ذوي الإحتياجات الخاصة بما يتناسب مع حالاتهم، وتنظيم جدول يتمتع بالمرونة لبرامج التربية الخاصة.

كما قد تعزى هذه النتيجة إلى الدور الذي يقدمة المدير للمعلمين من إشراكهم في برامج ودورات تدريبية وتنمية وتطوير المعلمين، وهذا ما دلت عليه الفقرة التي تنص على: "توجيه المعلمين للمساهمة في إعداد خطة تربوية متجددة تتلاءم مع إحتياجات الطلبة ذوي الإحتياجات الخاصة".

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إذ أن مشاركة المدراء في تقييم وتشخيص، وتحديد الاحتياجات الخاصة، وتحديد الأهداف التربوية والتعليمية، والبرامج التربوية التعليمية لفئة طلبة التربية الخاصة، ساعدت المدراء على كيفية التعامل مع تلك الفئة، من خلال تشخيص حالاتهم، وتحديد احتياجاتهم، وتوفير البرامج الخاصة بهم، واستقطاب معلمين مدربين، ومتمكنين من التعامل مع هذه الفئة من الطلبة، جميعها أسهمت في الحصول على هذه النتيجة المرتفعة.

إن متابعة المدراء للمعلمين في مراجعة الخطط التربوية الفردية لكل طالب مع مربية للتأكد من تطبيقها، وتوفير قاعدة بيانات عن حالة الطلبة ذوي الإحتياجات الخاصة (شخصية وتشخيصية لمتابعتهم)، وسعيه إلى توفير أدوات تشخيصية كافية للطلبة ذوي الإحتياجات الخاصة كل حسب حاجاته، بالإضافة الى تأكده من تحقيق الأهداف التعليمية للطلبة من خلال متابعته لكل طالب من ذوي الاحتياجات الخاصة للتأكد من مدى تحقق الأهداف.

كما تعزى هذه النتيجة إلى الدور الذي قام به مديرو مدارس التربية الخاصة في متابعة حالات الطلبة بشكل مستمر، وتقديم الخدمات المساندة لهم حسب احتياجاتهم، وهذا ما دلت عليه الفقرة التي تنص "على متابعة تشخيص حالات الطلبة ذوي الإحتياجات الخاصة باستمرار لإرسالهم لمراكز تربية خاصة لأخذ جلسات فردية حسب الحاجة".

وحتى يستطيع المدير القيام بدوره بشكل فاعل ومؤثر، فلا بد له من امتلاك مهارات، وكفايات قيادية تجعله قادراً على شد انتباه الأفراد، والتأثير فيهم من أجل تحقيق الأهداف، ولا بد من وجود خصائص مميزة ومهارات تجعل منه أكثر قدرة على التفاعل والتعاون، ومواجهة الأخطار والمواقف الطارئة بفاعلية وكفاءة.

واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة كل من جالندر (Chandler,2002) ، ودراسة ارهارد والكاييم (2002)، ودراسة برش (Parrish, 2006)، ودراسة الطاهر (2011) ، حيث

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جاءت النتيجه بدرجة مرتفعة،واختلفت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة القرني(2008) حيث جاءت النتيجة بدرجة متوسطة.

أما في **المجال الاجتماعي:** فقد أشارت النتائج إلى أن المجال " الاجتماعي لمدير المدرسة" فقد جاء بالمرتبة الأخيرة، وبمتوسط حسابي بلغ (3.44)، وانحراف معياري (.78) وبدرجة كبيرة. فقد تعزى هذه النتيجة إلى الدور الذي يساهم فيه المدير من إشراك الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة ببرامج وأنشطة مدرسية، تساعد الطلبة على تفريغ طاقاتهم، وإشراكهم مع الطلبة العاديين من أفراد جنسهم، كما تساعد مشاركة الطلبة على الشعور بالأمن، والاندماج مع المجتمع. وهذا ما دلت علية الفقرة التي تنص على" إشراك طلبة التربية الخاصة ضمن برامج مدرسية مختلفة مثل (جوقة، تمثيل، رياضة...)".

كما قد تعزى هذه النتيجة إلى وعي المدير بأهمية مشاركة المجتمع المحلي، من تفعيل الوسائل والأنشطة والمنشورات التي تبين للمجتمع المحلي الدور الذي تقوم به مدارس التربية الخاصة لفئة الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، وبيانه لمجتمع أهداف وخطط المدرسة، وتصحيح المفاهيم الخاطئة لدى المجتمع المحلي عن الطلبة ذوي الإحتياجات الخاصة عن طريق ندوات توعوية، وبيان أهميتها، من خلال فتح باب الحوار والمشاركة من قبل الجهات ذات العلاقة ببرامج التربية الخاصة من المجتمع المحلي، ومن خلال تقديمهم التوعية والمحاضرات للطلبة وأسرهم عن كيفية التعامل مع تلك الفئة حسب حاجاتهم. وهذا ما دلت عليه الفقرات التي تنص على" توضيح أهداف وخطط المدرسة للمجتمع المحلي"، وفقرة" وتوعية المجتمع المدرسي بأهميه برامج التربية الخاصة"، وفقرة" تحديد أوجه التعاون مع الجهات ذات العلاقة ببرامج التربية الخاصة في المجتمع المحلي".

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بالإضافة إلى وعي المدير بأهمية التواصل مع أولياء أمور الطلبة، من خلال تنمية وتدريب وتثقيف المعلمين، وإشراكهم بدورات ومحاضرات توعوية بمهارات الاتصال والتواصل مع أولياء الأمور بشكل مستمر، لإطلاعهم على وضع أبنائهم الأكاديمي، والعلاجي، وتوجيه الأسرة الى الجهة المختصة للكشف المبكر وتشخيص حالة الإعاقة حسب نوعها ودرجتها وتقديم البرامج المساندة لهم، كل حسب حاجته، بشكل مستمر، لتفادي حصول الطلبة على تدني في مستوياتهم الى الأسوء، وهذا ما دلت علية الفقرة التي تنص على: "تدريب المعلمين على التواصل مع أولياء الأمور باستمرار لتقديم الإرشادات حول كيفية التعامل مع الأبناء كل حسب إحتياجاته".

وعلى الرغم من الدور الذي يقوم به المدير في تقديم المساعدة لفئة الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة إلا أن المدير لا يزال يعاني من ضعف في تقديم برامج تساعد الأهالي لكي يتمكنوا من الكشف وفي وقت مبكر عن نوع الإعاقة التي يعاني منها أبنائهم عند ذوي الخبرة والاختصاص وتقديم العلاج المناسب لهم بوقت مبكر، بحيث قد يساعد هذا في تخفيف حالة الاعاقة التي يعاني منها الطلبة، وتقديم العلاج المناسب لها، وهذا ما دلت عليه الفقرات الآتية: تقديم برامج توعية للأسرة للمساعدة في الكشف المبكر للإعاقات حسب نوعها (عقلية، وحركية، وسمعية، وبصرية) عن طريق اختصاصيين في هذا المجال، والفقرة" تصميم برامج إرشاديه أسريه لذوي الإحتياجات الخاصة"، والتي جاءت بدرجة متوسطة.

أما بالنسبة للفقرة الأخيرة والتي تنص على " إشراك أفراد المجتمع المحلي في بناء الخطة التطويرية للمدرسة"، والتي جاءت بدرجة متوسطة ، حيث تدل على تدني ممارسات المدير في تعزيز المشاركة بينه وبين فئات المجتمع المحلي في بناء الخطة التطويرية للمدرسة، مما يؤدي إلى ضعف تقديم أفراد المجتمع المحلي الدعم سواء أكان المالي والمعنوي للمدرسة والقائمين عليها. وضع بيلينجسلي فارلي ورود (Billingsley, Farley & Rude, 1993) إطار للتعليم والخدمات

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العالية الجودة للطلبة ذوي الإعاقة من خلال إتاحة الفرص لأولياء الأمور للمشاركة في تعليم أولادهم ذوي الإعاقة، وتيسير تنسيق البرامج والخدمات بين العاملين في المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي.

واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة كل من جالندر (Chandler,2002) ، ودراسة ارهارد والكاييم (2002)، ودراسة برش (Parrish, 2006)، ودراسة الطاهر (2011) ، حيث جاءت النتيجة بدرجه كبير. واختلفت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة القرني(2008) حيث جاءت النتيجة بدرجه متوسطه.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي ينص على: **هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في استجابات أفراد العينة حول درجة ممارسة المديرين لأدوارهم في تحقيق أهداف البرامج الاستشارية تبعا لمتغيرات: الجنس, والمؤهل العلمي, وسنوات الخبرة؟**

بينت نتائج السؤال الثاني عن عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لأثر الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة، على جميع مجالات الدراسة والاداة الكلية لدرجة ممارسة المديرين لأدوارهم في تحقيق أهداف البرامج الاستشارية، باستثناء المجال الفني لمدير المدرسة على متغير المؤهل العلمي، وجاء لصالح أعلى من بكالوريوس.

وفيما يلي عرض تفصيلي لهذه النتائج:

- **بالنسبة لمتغير الجنس:**

حيث أظهرت النتائج عدم وجود فروق تعزى لأثر متغير الجنس، حيث قدَر المعلمين والمعلمات درجة ممارسة المديرين بنفس الطريقة أي لم تظهر فروق دالة إحصائيا بين تقديرات المعلمين والمعلمات حيث أن كلا الجنسين غالباً ما يكون بينهم منافسة في اتباع النمط القيادي

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأفضل في الإدارة، لكي يتوصل إلى نتائج أفضل في تقديم الخدمات والبرامج العلاجية الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في مدرسته، كما أن كلا الجنسين يحصلان على نفس الدورات التدريبية والأنشطة التربوية المساندة التي تقدم لهم الدعم والتعزيز في التعامل مع فئة الطلبة لاحتياجات الخاصة وتقديم المساعدة لهم حسب احتياجاتهم، ومن أجل تقديم التوعية والتثقيف لأسر طلبة الإحتياجات الخاصة، ومن جانب آخر لكي يستطيع المدير من متابعة المعلمين في مدى تحقيقهم للبرامج والأهداف التي يتطلب منهم تحقيقها.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن كليهما تطبق عليهم الإجراءات والقوانين الملقاه على عاتقهم من قبل وزارة التربية والتعليم بشأن فئة الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، بدون استثناء حرصاً منهم على تحقيق الأهداف المنشودة، حيث أنه لا يوجد فرق في قانون الوزارة اتجاه أي من الجنسين في جهودهم وقراراتهم أو تبادل الخبرات والمعلومات.

وأن الظروف التي يعيشها المديرون من كلا الجنسين هي واحدة في مجتمع واحد أي أن الأفكار المحيطة بهم أفكار مشتركة ومشكلات مشتركة يعاني منها المديرين مع طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة كل حسب نوع الإعاقة التي يعاني منها.

حيث أن أهداف البرامج الاستشارية التي وضعتها وزارة التربية والتعليم داخل الخط الأخضر لعام(2011) الخاصة بمديري فئة طلبة الاحتياجات الخاصة، جاءت بشكل عام لمن يستطيع أن يحقق أهداف البرامج الاستشارية، والتي تمثلت بالقدرة على تطوير العملية التربوية، ومقدرة المدير على لتطوير المعلمين مهنياً من خلال إشراكه بدورات وبرامج تدريبة، وأن يهيئ المدير البيئة التربوية التي تدفع بالنمو المهني والنمو الذاتي للمعلم، ويقوّم المدير المنهج الدراسي، وقدرة المدير على إجراء البحوث العلمية ويحثُّ المعلمين على المشاركة فيها، بالإضافة إلى تقديم خدمات نوعية للطلبة ومساعدتهم في حل مشكلاتهم، وتحويل بعض مشكلات الطلبة للمؤسسات

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المختصة، والعمل على تطوير العمل الإرشادي من خلال الاجتماعات واللقاءات والدورات التدريبية والزيارات الميدانية والنشرات، ومساعدة الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، على تنمية قدراتهم إلى أقصى حد ممكن، وتحقيق شخصيتهم.

كما قد تعزى هذه النتيجة إلى الدور الذي يقوم به المدراء من أعمال مدرسية تتطلب منهم جميعاً الإلتزام بمهارة في رسم السياسات العامة للمدرسة، والتخطيط للعملية التعليمية، والعمل على تقديم المساعدة العلاجية والأكاديمية والنفسية والاجتماعية للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة من جميع الجوانب، والعمل على تطوير المعلمين مهنياً، وإعداد الجدول الدراسي، وإعداد الميزانية السنوية للمدرسة، وتنظيم وأداء الاجتماعات للمعلمين ولأسر الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، وتوزيع الأعمال والمسؤوليات على المعلمين والعاملين والمجتمع المحلي وأسرهم، وإجراء الدراسات فيما يختص بشؤون المدرسة ومتطلباتها.

كما قد تعزى هذه النتيجة إلى الدور الذي يقوم به مديري المدارس من خلال تقيم وضع المدرسة ووضع الطلبة من خلال الزيارات الميدانية، بهدف رصد النشاطات التعليمية وملاحظة التفاعل الميداني، وتقويم الأداء والوقوف على أثر إدارة المدى على العاملين، واللقاءات الفردية بغرض مساعدة العاملين على إيجاد الحلول التربوية المناسبة وتحفيزهم، واللقاءات الجماعية بغرض التشاور مع الزملاء لتحقيق التكامل بين جهودهم، والنشرات التربوية بغرض نقل الخبرات والتوصيات والتعليمات إلى الزملاء في الميدان، والقراءات الموجهة بهدف تنمية كفايات مديري المدارس ووكلائها أثناء الخدمة، وتبادل الزيارات بهدف تبادل الخبرات بين الزملاء، والورش التربوية بهدف تنمية روح التعاون بين الزملاء وإعداد قيادات تربوية قادرة على التجديد والابتكار، واللقاءات والبرامج التنشيطية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حيث تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة جالندر (Chandler,2002) ، ودراسة ارهارد والكاييم (2002)، حيث اظهرت النتائج عدم وجود فروق تعزى لمتغير الجنس. واختلفت نتيجة الدراسة مع نتيجة دراسة النسور (1995)، ودراسة برش (Parrish, 2006)، التي جاءت بوجود فروق تعزى لمتغير الجنس.

- **متغير المؤهل العلمي**:

حيث أظهرت النتائج عدم وجود فروق تعزى لأثر متغير المؤهل العلمي، باستثناء المجال الفني لمدير المدرسة على متغير المؤهل العلمي، وجاء لصالح بكالوريوس فأعلى، حيث قدَر المعلمين والمعلمات ممارسة المديرين بنفس الطريقة أي لم تظهر فروق دالة إحصائيا بين تقديرات المعلمين والمعلمات بخصوص المؤهل العلمي باستثناء تقديراتهم في المجال الفني الذي جاء لصالح مؤهل أعلى من بكالوريوس، لأن غالبية المعلمين من أصحاب المؤهل العلمي العالي لديهم مخزون معرفي وثقافي وعلمي عالي عن عمل مدير المدرسة نحو التغيير والتطوير واتباع طرق ووسائل حديثة من أجل الحصول على طريقة مناسبة للتعامل مع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة ومعلميهم وأسرهم، لحساسية هذه الفئة في التعامل، والخصوصية لكل فرد فيها. حيث أن نوعية المعاملة تعكس شعور سلبي أم إيجابي لدى الطلبة، وأن غالبية أصحاب المؤهلات العلمية (بكالوريوس فأعلى) لديهم الرغبة في التطوير وتحديث مدرستهم نحو الأفضل، من حيث الخدمات والبرامج والاتصال والتواصل مع المعلمين والطلبة، والانفتاح على المجتمع المحلي من خلال بيان أهمية الدور الذي تقدمه المدرسة لهذه الفئة من أبنائهم، وأهمية هذه الفئة من الطلبة ومدى حاجتهم لإعطائهم فرصة الدمج مع أقرانهم ومع المجتمع المحلي. واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة ارهارد وطال (2002)، والتي جاءت بعدم وجود فروق تعزى لأثر المؤهل العلمي.

© Arabic Digital Library- Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأخيراً، متغير سنوات الخبرة: فقد أظهرت نتيجة السؤال وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر سنوات الخبرة، وجاءت الفروق لصالح كل من أقل من(5) سنوات و(10) سنوات فأكثر في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية. وقد تعزى هذه النتيجة حسب تقديرات المعلمين والمعلمات لممارسة المديرين بوجود فروق لصالح المدراء الذين يمارسون مهنة الإدارة بفئة (5 سنوات فأقل)، بأنهم متحمسون للعمل الإداري، ويسعوا إلى إثبات ذاتهم في العمل الإداري، لذا فإن هذه الفئة تسعى جاهدة إلى الإلمام بالكثير من المعرفة والمعلومات حول طبيعة العمل الإداري وطبيعة الطلبة واحتياجاتهم ومشكلاتهم وكيفية التعامل معهم، وكيفية توفير سبل تقديم المساعدات لهم سواء أكانت نفسية، أم اجتماعية، أم علاجية.

كما قد تعزى هذه النتيجة إلى الدور الذي يقوم به المديرين من تطوير وتحسين كفاياتهم الإدارية التي تساعدهم على التواصل مع مدراء المدارس الأخرى، ممن لديهم الخبرة في التعامل معهم، ونتيجة للخبرة التي قضاها المعلمون في مجال التعليم، أسهمت في التعرف إلى شخصيات متنوعة من المدراء، استخدموا أنماط اتصال متعددة، ساعدتهم على تكوين حصيله معرفية متنوعة من الأنماط التي يستخدمها المدراء، تجعلهم يتكيفون مع مختلف أنماط التواصل مع المدراء

أما بالنسبة لتقديرات المعلمين والمعلمات لفئة (10) سنوات فأكثر حسب تقديرات المعلمين والمعلمات فأن المديرين لديهم الدراية والخبرة الإدارية التي تمكنهم من التعامل مع فئة الإحتياجات الخاصة وتأمين متطلباتهم، والتعامل معهم حسب طبيعة حالاتهم، وتقديم المساعدات المناسبه لهم حسب ظروفهم واحتياجاتهم. اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة ارهارد وطال (2002)، والتي جاءت بعدم وجود فروق تعزى لأثر سنوات الخبرة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثالث والذي نصه: **ما درجه أداء المستشارين بمدارس التربية الخاصة داخل الخط الأخضر لأدوارهم في تحقيق أهداف البرامج الاستشارية من وجهة نظر المعلمين؟**

كشفت نتائج هذا السؤال عن أن أداء المستشارين بمدارس التربية الخاصة داخل الخط الأخضر لأدوارهم في تحقيق أهداف البرامج الاستشارية من وجهة نظر المعلمين، قد جاءت بدرجة تقدير "كبيرة"، حيث حصل (العملي والمهني) على المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.73)، يليه مجال (الفني) في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي (3.71)، أما في المرتبة الاخيرة فقد حصل مجال (الاجتماعي) على متوسط حسابي (3.66) وبدرجة كبيرة، أما المتوسط الحسابي العام فقد حصل على متوسط حسابي (3.70)، وبدرجة تقدير كبيرة.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى الدور الذي يقوم به المستشار التربوي في تقديم التوعية والخدمات المساندة لطلبة الاحتياجات الخاصة كل حسب إعاقته، حيث تعتبر مهمة المستشار التربوي إحدى المهن الاجتماعية التي ظهرت كاستجابة لمجموعة من العوامل الملحة، كإعداد إخصائيين تربويين نظرياً وميدانياً، بالإسلوب الذي يؤهلهم لاكتساب الخبرة، والمعرفة والمهارة لكي يتمكنوا من ممارسة أدوارهم المهنية في مجالات الاستشارات التربوية، ومن خلال أداء دورهم الذي يتمثل في مساعدة الطلبة للإستفادة من العملية التعليمية، ومساعدة المدرسة على تحقيق وظيفتها تجاه هذه الفئة من الطلاب .

وقد تعزى هذه النتيجة إلى طبيعة خدمات الإستشارة التي تطلب من المستشار عند وجود طلبة بحاجة إلى الخدمة والاستشارة أكثر من غيرهم من الأقران العاديين، إذ أن مهنة الاستشارة مهنة إنسانيّة ترتكز على أسس علمية من تخطيط وبحث وتحديد الحالات والمشكلات في البيئة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المدرسية، وتنسيق جهود العاملين فيها لتلبية احتياجات الطلبة، ضمن رؤية تهدف إلى تحسين البيئة المدرسية لتكون مكاناً حاضناً للأطفال على اختلاف قدراتهم .

وقد تعزى هذه النتيجة إلى الدور الذي يقدمة المستشار للأهل والمدرسة من خدمات إستشارية تسهم في تعزيز دوره، ومساعدته في إيجاد حلول علاجية تساعد الطالب وأسرته، إذ أن الأسرة لها دور حيوي لا يقل في أهميته عن دور المدرسة.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى طبيعة وجود فئة طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة داخل الخط الأخضر والتي فرضت نفسها بسبب التعقيد القائم في الحياة الاجتماعية المعاصرة، الأمر الذي يتطلب توفر أفراد متخصصين يقدمون الإرشاد والمساعدة لتلك الفئة، وخاصة في المجال التربوي، الأمر الذي يعزز الدور الذي يؤدية المستشارين التربويين من تقديم الخدمات الإرشادية ذاتها سواء للطلبة العاديين أو الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة، إلا أن هذه الفئة من الطلبة يحتاجون إلى المزيد من الإرشاد والتوجيه لتمكينهم من فهم الجوانب الاجتماعية، والأكاديمية، والشخصية، كما يستفيد من تلك الخدمات التي يقدمها المستشار المدرسي كل من الوالدين والمعلمين والمجتمع المحلي ومؤسساته.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى مدى اهتمام المستشار التربوي بمشكلات الطلبة، ويعمل هذا على إكسابه المهارات المرتبطة بالتعامل مع مواقف الحياة اليومية، ويساعده على اكتساب القيم والاتجاهات الإيجابية، ويستثمر ما لدى الطلبة من قدرات إلى أقصى درجة ممكنة لتأهيله لحياة اجتماعية سليمة.

اتفقت نتيجة الدراسة الحالية التي جاءت بدرجة كبيرة، مع نتيجة دراسة لأومانسكي (1998)، ودراسة جيلاني (Ghilani,2000) ، ودراسة ارهارد (2002) ، ودراسة سلامة (2003)، ودراسة فلود الترتز جينات وعميت (2009) ، ودراسة فرانكلين (Franklin ,2010)،

© Arabic Digital Library Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ودراسة راز (Raz،2012) ، والتي جاءت بدرجه كبيرة في أداء المستشارين. واختلفت نتيجة الدراسة مع نتيجة دراسة أولسن (Olson,1993) ، ودراسة جالندر (Chandler,2002) ، ودراسة جرين(Green, 2009) والتي جاءت بدرجة متوسطة في أداء المستشارين.

وفيما يلي عرض بشكل تفصيلي لمناقشة كل مجال حسب ترتيبها في النتائج كالآتي:

- **مجال الأول: المجال العملي والمهني للمستشارين:** فقد أشارت النتائج إلى أن مجال " العملي والمهني للمستشارين " جاء بالمرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.73)، وانحراف معياري (.73). وقد يعزى ذلك إلى نوع الخدمات التي يقدمها المستشار لكل فئة من فئات ذوي الاحتياجات الخاصة حسب الجنس، والثقافة السائدة، ومراعاة الاحتياجات البدنية والطبية للطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة.

وقد تعزى هذه النتيجة لإدراك المعلمين للدور الذي يقوم به المستشار في مجال عمله الإداري كمنسّقِ لتكامل برنامج الدمج لطلبة الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية، وإن أهمّ مهام المستشار تتمركَزُ حول إزالة أو تذليل أيّ عوائقَ قد تعترض نموَّ الطالب نموّاً تربويّاً ونفسياً واجتماعياً وصحّياً، والبحثُ عن الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصّة عن طريق المسح الشامل داخل المدرسة للتعّرف عليها وعدم ترقّبها إلى أن تأتيهِ، مع إمكانية الاستفادة من الحالات المحّولة من قبل المدير والمعلّم.

وقد تعزى هذه النتيجة أيضاً من خلال رؤية المعلمين لممارسة دور المستشار في مساندةُ المدير والمعلمين والمعلمات ومؤازرتهم من خلال ضمانِ وصول النشرات والمطويات والتعاميم المتعلقة بالدّمج إلى كلّ المعلمين، وتوفيرِ الوسائل التعليميّة واستخدامها، من خلال وضعِ الخطط الفردية لكل ذي حاجة خاصّة من الطلاب ومتابعة التقدّم الذي يحرزه الطالب، وتقديمِ الدّعم المعنوي للمعلم عندما يحتاج لذلك، بالإضافة إلى التنسيقِ مع الإدارة لتلبية متطلبات الدّمج.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من خلال رؤية المعلمين لممارسة المستشار لدوره في مستوى الخدمات التي يقدمها المستشار في المجال التربوي للطلبة ذوي صعوبات التعلم، ومن هم بحاجة إلى تعديل في السلوك، ومساعدة الطلبة الذين يعانون من اضطرابات انفعالية أو عاطفية ، عن طريق الأنشطة الإرشادية كالتغلب على الرسوب في المقررات الدراسية، وتطوير الدافعية الذاتية للدراسة، كتنمية القدرة على تقدير الذات، وكيفية التغلب على الشعور بالنقص لديهم ومواجهة الصعوبات والتحديات، وتعريف الطلبة على مجموعة من المهن والحرف الأساسية التي تتناسب وحالاتهم، وتدريب الطلبة في برامج التدريب المهني الموجودة في المدارس أو المؤسسات الاجتماعية، بالإضافة إلى مساعدة المستشار للطلبة في الحصول على تدريب من خلال المدارس العامة والمدارس الفنية ومراكز خدمة المجتمع وغير ذلك، ومساعدة الطلبة للحصول على تدريب داخل المجتمع من خلال المؤسسات والمصانع.

وقد تعزى أيضاً هذه النتيجة من خلال رؤية المعلمين لممارسة المستشار لدوره الذي يقوم به إخصائي التدريب المهني بالمشاركة مع العاملين في المدرسة، ومراكز التأهيل والتدريب المهني من خلال قيامه بعملية المسح الأولي للطلبة، وإجراء مقابلات أولية، ثم التشخيص، والمشاركة في أعمال الفريق متعدد التخصصات، والمكلف بإعداد الخطة التربوية الفردية للطلبة، ثم إعداد البرنامج التدريبي الفردي الذي يتناسب مع ميول وقدرات التلميذ ويلبي احتياجاته، وبناءً عليه يتم تقويم مدى فاعلية البرنامج التدريبي للتلميذ وإجراء التعديلات الضرورية عند الحاجة، من خلال إعداد المعوق للوظيفة ومساعدته على الالتحاق بها ومن ثم اكمال متابعته.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى رؤية المعلمين لممارسة المستشار لدوره البارز في تقبلِ الاختلاف بين الطلبة باعتباره أمراً طبيعياً والإجابةِ عن تساؤلاتهم، وتعزيزِ روح التعاون، فيما بينهم من حيث الامتناعِ عن سخرية الطلبة من بعضهم، والمساهمة في حلَّ المشاكل النفسيّة والاجتماعيّة والتربويّة التي تعترضهم. وهذا ما دلت عليه الفقرة (1) التي تنص على "التدخل في (الحالات

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الطارئة والأزمات) بمستويات التدخل (الأولي والثانوي)، والفقرة (2) والتي تنص على " تطوير ذاته مهنيا بمجال عمله الإستشاري خاصة مع فئة الطلبة من ذوي الإحتياجات الخاصة"، والفقرة (3) والتي تنص على " تطبيق البرامج الإستشارية التي تلائم الطلبة ذوي الإحتياجات الخاصة، مثل (المهارات الحياتية، التربية الجنسية، تعديل السلوك، معابر التحضير للعمل)".

وتتفق هذه النتيجة مع ما بينه القحطاني(2015) من تنمية المستشار للمهارات الحياتية كمهارة المشاركة والتواصل والفهم، ومهارة ضبط الذات، والشعور بالسعادة والحد منه، والشعور بالخجل لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه العاسمي (2008) إلى العديد من الخدمات الاستشارية للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في مجال تعديل السلوك، ينبغي أن تتوفر لدى أخصائي التربية الخاصة، من تدريب أوتعليم أو تعديل، أو المحافظة على العديد من المهارات منها: المهارات الاجتماعية والنفسية، ومهارات الاعتناء الذاتي، والمهارات المهنية، والمهارات التأهيلية. وهذا ما دلت عليه الفقرة(3) والتي تنص على " تطبيق البرامج الإستشارية التي تلائم الطلبة ذوي الإحتياجات الخاصة، مثل (المهارات الحياتية، التربية الجنسية، تعديل السلوك، معابر التحضير للعمل ".

أما بالنسبة للفقرة رقم(4) التي تنص على " تقديم الخدمات الإرشادية للطلبة ذوي الإحتياجات الخاصة بدرجة ملائمة" والتي جاءت بدرجة كبيرة تدل على تنوع المستشار في تقديم الخدمات للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة كل حسب طبيعة حالته، فمنهم من يحتاج إلى خدمات نمائية التي تعد من أبسط أشكال الضمان المجتمعي والاهتمام والرعاية لفئة الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال تقديم المستشار بعض البرامج الارشادية التي تساعد الطالب على تنمية المهارات الاجتماعية والتعليمية ليتمكن من التكيف مع البيئة المحيطة به.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إذ يرى المعلمون بأن المستشار يمارس دوره ايضاً من خلال مساعدة الأهالي وتقديم النصح والإرشاد لهم في التعامل مع أبنائهم حسب احتياجاتهم، وهذا ما يتفق مع ما أوضحه كل من للينغفيلد وآخرون(Langeveld, Gundersen & Svartdal, 2013) من أن الأهالي بحاجة إلى توجيه وتوعية من قبل المستشارين والمختصين لكي يتمكنوا من التعامل مع أبنائهم ذوي الاحتياجات الخاصة وبأُسلوب يساعدهم على التعامل مع أبنائهم بشكل لا يؤثر على نفسيتهم، لذا ينبغي للمستشار التربوي أن يقدم الدعم والتوعية لأسر الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، وخاصة فئة المعاقين عقلياً في طرق التعامل مع أبنائهم من خلال المواقف الحياتية، التي تحتاج إلى لفت وعي الأهالي بقدرات أبنائهم ومحاولة تنميتها.

في حين هناك بعض الطلبة بحاجة إلى تقديم المستشار لبرامج وقائية لرعاية النمو النفسي السليم وتنمية المصادر الذاتية للنمو الخاصة بهم، وتزويد الطلبة بالوسائل المتنوعة التي تعينهم على تحقيق مطالبهم العمرية المختلفة، وبالإجراءات الوقائية الحيوية، وتتضمن الصحة العامة للطلاب والكشف الدوري وتحصينهم ضد الأمراض الوبائية، وكذلك الإجراءات الوقائية والاجتماعية. هذا ما دلت علية الفقرة (9) والتي تنص على" بناء برامج وقائية تخدم الطلبه ذوي الإحتياجات الخاصه.".

وقد يحتاج بعض الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة إلى استشارة علاجية، يستطيع من خلالها توجيه الطلبة إلى مستشار إخصائي بالعلاج الطبيعي يستطيع تقييم الحالة المرضية لكل طالب من خلال نتائج الاختبارات والمقاييس بغرض وضع خطة علاجية مناسبة تتضمن الوسائل العلاجية المستخدمة والأهداف المتوخاة من العلاج المقترح، وتنفيذ الخطة العلاجية لكل طالب ومراجعتها كل فترة حسب طبيعة الحالة، وتطوير تلك الخطة، بما يتفق وتقدم الحالة من أجل تحقيق الأهداف المرجوة وتسجيل جميع البيانات ونتائج الاختبارات وما يطرأ على حالة الطالب في

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النماذج المعدة لذلك ووضعها في ملفه. وهذا ما دلت عليه الفقرة (7) التي تنص على " بناء برامج علاجية تخدم الطلبة ذوي الإحتياجات الخاصة ".

وقد تعزى هذه النتيجة إلى إدراك المعلمين لنوع الخدمات التي يقدمها المستشار إلى أسر الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة من أجل إشراكِهم في العملية التربوية وتعريفهم بدورهم في تنفيذ الخطط الفردية لأبنائهم في المنزل، وإشراكِ أبنائهم في النشاطات والمناسبات العائلية، وتعريفِهم بحالات أطفالهم، واشتراكِهم بفاعلية في مجالس الأولياء ولجان الحيّ، وتواصلِهم الدّائم مع المدرسة.

أما بالنسبة للفقرة التي جاءت في المرتبة الأخيرة والتي تمثلت " ببناء برامج نمائية تخدم الطلبه ذوي الإحتياجات الخاصة"، وقد تعزى هذه النتيجة إلى إدراك المعلمين لاهتمام المستشار في تقديم الاستشارة التدريبية للطلبة على المهارات الانفعالية والشخصية، والاجتماعية والتحصيلية، بسبب طبيعة التغيرات النمائية التي يتعرض لها الطلبة بأشكالها البيولوجية والنفسية والفسيولوجية والتي يمر بها الطلبة وتجعلهم معرضين للأزمات والفترات الحرجة بصورة مستمرة.

اتفقت نتيجة الدراسة الحالية التي جاءت بدرجة كبيرة، مع نتيجة دراسة لأومانسكي (1998)، ودراسة جيلاني (Ghilani,2000) ، ودراسة ارهارد وطال (2002) ، ودراسة سلامة (2003)، ودراسة فلود الترتز جينات وعميت (2009) ، ودراسة فرانكلين (Franklin 2010,)، ودراسة راز (Raz،2012) ، والتي جاءت بدرجه كبيرة في أداء المستشارين. واختلفت نتيجة الدراسة مع نتيجة دراسة أولسن (Olson,1993) ، ودراسة جالندر (Chandler,2002) ، ودراسة جرين(Green, 2009) والتي جاءت بدرجة متوسطة في أداء المستشارين.

- **المجال الفني للمستشارين:** فقد أشارت النتائج إلى أن المجال " الفني للمستشارين " جاء بالمرتبة الثانية، بمتوسط حسابي بلغ (3.71)، وانحراف معياري (.815)، وبدرجة كبيرة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد يعزى ذلك إلى إدراك المعلمين بنوع الخدمات الفنية التي يقدمها المستشار للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة ومعلميهم وأسرهم، من حيث طبيعة الحوار الذي يتعامل معه المستشار مع الطلبة وذلك من خلال استخدام أسلوب المناقشة الجماعية كمنهج ملائم يمكن أن يخدم الحوار وتبادل الرأي وتغير المعرفة بشكل دينامي والذي يؤدي إلى استثارة التفكير الذاتي للطلبة، من أجل تنمية واستثارة أفكارهم واتجاهاتهم نحو المجال الذي يبدعوا فيه، وهذا يلاحظه بوضوح المعلمون.

بالإضافة إلى استثارة التفكير الذاتي للمعلمين وأسرهم في جلسة حوارية هادفة تطلع الفئتين على وضع الطالب ومشكلاته وسلوكياته، وتقديم الاستشارة لهم والاستفادة من المبادرات والابتكارات التي يبدع فيها بعض الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة والعمل على تعزيزها، والكشف عن المشكلات التي يعاني منها الطلبة والسعي بمشاركة المعلمين والأسرة لإيجاد حلول علاجية تناسب حالة الطالب. وهذا يتفق مع ما أشارت إليه الفقرة (1) التي تنص على" استخدام الحوار البناء مع مختلف الجهات ذات العلاقة بتطوير عمل المدرسة". والفقرة (2) التي تنص على"دعم المبادرات والإبتكارات المطروحة من المعلمين لتطوير العمل مع فئة الطلبة ذوي الإحتياجات الخاصة".

وقد تعزى هذه النتيجة إلى إدراك المعلمين بمدى مساهمة المستشار في عرض برامج ثقافية عن طبيعة المعاناة التي يتعرض لها الطلبة من قبل اسرهم ومجتمعهم ومعلميهم وزملائهم، ومدى حاجة هذه الفئة إلى الدعم والمساندة من قبل معلميهم، وما يعود عليهم من الفائدة سواء من الجانب الانساني والديني والاخلاقي، وتعزيز الانتماء والولاء لهذه الفئة التي تحتاج إلى نوع خاص من الاهتمام والرعاية. وهذا ما دلت عليه الفقرة (3) والتي تنص على" تحفيز المعلمين لتنمية روح الإنتماء مع فئة الطلبة ذوي الإحتياجات الخاصة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بينما جاءت الفقرة التي تنص على" رفع الروح المعنوية الدائم من خلال كسر الروتين عن طريق تقديم أنشطة ترفيهية للمتعلمين"، في المرتبة الأخيرة، وبدرجة كبيرة. وقد تعزى هذه النتيجة إلى إدراك المعلمين باهتمام المستشار في تقديم البرامج الترفيهية للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، وتقديم الرحلات الترفيهية، والخروج عما هو مألوف من البرامج والأنشطة الروتينية التي تحد من إبداعات الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.

اتفقت نتيجة الدراسة الحالية التي جاءت بدرجة كبيرة، مع نتيجة دراسة لأومانسكي (1998)، ودراسة جيلاني (Ghilani,2000) ، ودراسة ارهارد وطال (2002) ، ودراسة سلامة (2003)، ودراسة فلود الترتز جينات وعميت (2009) ، ودراسة فرانكلين (Franklin ,2010)، ودراسة راز (Raz،2012) ، والتي جاءت بدرجه كبيرة في أداء المستشارين. واختلفت نتيجة الدراسة مع نتيجة دراسة أولسن (Olson,1993) ، ودراسة جالندر (Chandler,2002) ، ودراسة جرين(Green, 2009) والتي جاءت بدرجة متوسطة في أداء المستشارين.

- **المجال الاجتماعي للمستشارين:** فقد أشارت النتائج إلى أن المجال " الاجتماعي للمستشارين "جاء بالمرتبة الثالثة والأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.66)، وانحراف معياري (.75)، وبدرجة كبيرة. وقد يعزى ذلك إلى إدراك المعلمين لنوع الخدمات الاجتماعية التي يقدمها المستشار للمجتمع وأسر الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث أنه يقدم برامج توعوية تساعد المعلمين من خلال مشاركته للمعلمين في حل مشكلات الطلبة من خلال الإرشاد والتوجيه لكيفية التعامل مع هذه الفئات وتقديم المساعدة لهم واستعمال الأساليب والطرق التي تمكن المعلم من التدرج بها في تعامله مع طلبته.

كما قد تعزى هذه النتيجة إلى إدراك المعلمين لدور المستشار في مساهمته في تقديم برامج إرشادية يدعو فيها الأسرة والمعلمين، من تحقيق التعاون مع أسر الطلبة من خلال بناء علاقات تعاونية وإرشادية توجيهية بين المعلمين والأسرة داخل المدرسة، لتتعرف الأسرة على وضع أبنهم

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأكاديمي وكسر الحاجز بين الأسرة والمدرسة من جهة، ومن جهة أخرى التعرف على وضع الطالب الأسري وطبيعة المشكلات التي يعاني منها الطلبة داخل أسرهم لكي يتمكن المعلم والمستشار من تقديم العلاج والحلول المناسبة للطلبة، فقد يكون بعض الطلبة بحاجة إلى تقديم علاج طبي، أو تحويلهم لذوي الاختصاص والخبرة العلاجية. وهذا ما دلت عليه الفقرة(1) والتي تنص على" مشاركه المعلمين في حل مشكلات الطلبة من خلال الإرشاد والتوجيه "، والفقرة (2) والتي تنص على" العمل على بناء علاقة تعاونية بين الأهل والمدرسة كأساس لوجود مناخ تربوي جيد يتلاءم مع إحتياجات أبنائهم".

وقد تعزى هذه النتيجة إلى الدور الذي يبذله المستشار في تقديم برامج تعزز من دور المجتمع المحلي من خلال تشكيل الجماعات الاجتماعية بالشكل الذي يتلاءم مع طبيعة المرحلة التعليمية لتلبية احتياجات الطلبة، ومساعدتهم على التوافق وتحمل المسؤولية وإعدادهم للحياة الاجتماعية السليمة، وفي إطار دورة كرائد لتلك الجماعات، وعليه استثمار المجتمع المدرسي في تنمية شخصية الطالب، من خلال توافر عدة صفات حيث يجب أن تتلاءم الجماعات الاجتماعية التي يشكلها الاخصائي الاجتماعي مع طبيعة المرحلة التعليمية، ويتطلب ذلك تحديد خصائص واحتياجات المرحلة التعليمية، ومن الضروري أن يكون الاخصائي الاجتماعي على وعي بخصائص الطلبة الفيسلوجية، لتمكنه من التعامل مع الفئات حسب احتياجاتهم.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى إدراك المعلمين بفهم ووعي المستشار لدوره كمستشار اجتماعي، بحيث يكون ملماً بالامكانيات المتاحة بالمدرسة لاستثمارها في تنشيط الحياة الاجتماعية، واستثمار الجماعات المدرسية في تنمية شخصية الطالب، وذلك من خلال توزيع الأدوار التي تناسب القدرات والإستعدادات، وتتفق مع الميول والرغبات، وتسهم في تحقيق أهداف الجماعة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما بالنسبة للفقرة الأخيرة والتي جاءت بدرجة كبيرة، حيث نصت على "المشاركه في اللجان التطويرية للعمل مع فئة الطلبة ذوي الإحتياجات الخاصة كل حسب مجاله"، فقد تعزى هذه النتيجة حسب تقديرات المعلمين والمعلمات إلى إدراكهم للدور الكبير الذي يقدمه المستشار في تقديم الخدمات الإستشارية للطالب والمعلم ولأسرة طلبة الاحتياجات الخاصة كل حسب مجاله.

اتفقت نتيجة الدراسة الحالية التي جاءت بدرجة كبيرة، مع نتيجة دراسة لأومانسكي (1998)، ودراسة جيلاني (Ghilani,2000) ، ودراسة ارهارد وطال(2002) ، ودراسة سلامة (2003)، ودراسة فلود الترتز جينات وعميت (2009) ، ودراسة فرانكلين (Franklin ,2010)، ودراسة راز (Raz،2012) ، والتي جاءت بدرجه كبيرة في أداء المستشارين. واختلفت نتيجة الدراسة مع نتيجة دراسة أولسن (Olson,1993) ، ودراسة جالندر (Chandler,2002) ، ودراسة جرين(Green, 2009) ، والتي جاءت بدرجة متوسطة في أداء المستشارين.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع والذي ينص على: **هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في استجابات أفراد العينة حول درجة ممارسة المستشارين لأدوارهم في تحقيق أهداف البرامج الاستشارية تبعا لمتغيرات الجنس, والمؤهل العلمي, وسنوات الخبرة؟**

حيث بينت نتائج السؤال عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية لمستوى الدلالة تعزى لأثر الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة، على جميع مجالات الدراسة والاداة الكلية لاستجابات أفراد العينة حول درجة ممارسة المستشارين لأدوارهم في تحقيق أهداف البرامج الاستشارية.

وفيما يلي تفصيل لكل متغير من متغيرات الدراسة:

- **متغير الجنس:** حيث أظهرت النتائج عدم وجود فروق تعزى لأثر متغير الجنس، إذ يَقدر المعلمون أن المستشار يقوم بدوره بنفس الطريقة، أي لم تظهر فروق دالة احصائياً بين

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تقديرات المعلمين والمعلمات، إلى أن المستشار بالدرجة الأولى إنسان ينبغي أن يتحلى بحسن الأخلاق والتعامل بالحوار البناء مع مختلف الجهات ذات العلاقة بتطوير عمل المدرسة، وتحفيز المعلمين لتنمية روح الإنتماء مع فئة الطلبة ذوي الإحتياجات الخاصة بشكل مستمر لكلا الجنسين. وتتفق هذه النتيجة التي أشارت إلى عدم وجود فروق بين الجنسين إلى أن من أبرز مهام المستشار التربوي تنسيقُ جهود المعلمين والإداريين والأولياء والطلبة والمجتمع المحلي لتوفير المناخ الملائم للتعليم، وتنمية شخصية الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.

فقد تعزى هذه النتيجة حسب إدراك المعلمين لنوع جنس المستشار بأن كلا الجنسين تطبق عليهم الإجراءات والقوانين الملقاه عليهم من وزارة التربية والتعليم بشأن فئة الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، بدون استثناء حرصاً منهم على تحقيق الأهداف المنشودة، حيث أنه لا يوجد فرق في قانون الوزارة اتجاه أي من الجنسين في جهودهم وقراراتهم أو تبادل الخبرات والمعلومات والدورات والندوات والتدريبات المناسبة لكل فئة من المستشارين، حسب احتياجات الطلبة الموجوين في مدارسهم.

وحسب تقديرات المعلمين لمتغير جنس المستشار فإن المستشار يقوم بتقديم خدمات إستشارية وتوعوية للطلبة والمعلمين وأسرهم، ويسعى إلى تفعيلها في ضوء مبادئ الإستشاره الفعالة لتحقيق أهداف الإستشارة التربوية، وتوفير مستشار متخصص في المدرسة يقوم بمهماته العلاجية والوقائية والنمائية، باعتباره الشخص المحوري في فريق الإستشارة والمنسق العام والمستشار للمعلم والمدير والأهل والمجتمع المحلي، والعمل على زيادة الاتصال والتشاور بين هذه الشرائح جميعها.

اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة أولسن (Olson,1993) ، ودراسة ارهارد وطال (2002)، ودراسة بعدم وجود فروق تعزى لأثر متغير الجنس. واختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة النسور (1995)، ودراسة جيلاني (Ghilani,2000) ، ودراسة جالندر

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(Chandler,2002)، ودراسة سلامة (2003) ، دراسة ستادر وأونجيني (Studer & Onigney's,2007)، ودراسة جرين (Green, 2009) ، ودراسة فلود الترتز جينات وعميت (2009) ، ودراسة دراسة فرانكلين (Franklin ,2010) ، ودراسة راز (Raz،2012)، والتي أظهرت نتائج هذه الدراسات بوجود فروق تعزى لأثر متغير جنس المستشار.

متغير المؤهل العلمي: حيث أظهرت النتائج عدم وجود فروق تعزى لأثر متغير المؤهل العلمي، وهذا يدل على أن تقديرات المعلمين والمعلمات لدور المستشار بنفس الطريقة أي لم تظهر فروق دالة إحصائيا بين تقديرات المعلمين والمعلمات للمؤهل العلمي على الرغم من أهمية توفر شرط المؤهل العلمي في المستشار التربوي، إلا أن استجابات أفراد العينة تشير إلى أن الدورات والبرامج التدريبية المستمرة التي تقدم للمستشار تجعل مهاراته العملية في تحديث مستمر، لأن طبيعة عمل المستشار مع هذه الفئة من الطلبة تتطلب من المستشار على الاطلاع الدائم على مهارات وخبرات جديدة تكسبه المعرفة في التعامل والتواصل مع الطلبة وذويهم، وعدم الاعتماد بشرط أساسي فقط على المؤهل العملي، وإنما المؤهل العملي والدورات والبرامج التي يلتحق بها المستشارين هي من تعزز دور المستشار وتزيد من كفاءته العلمية.

كما أن المستشارين في البرامج الدراسية غالباً ما يتم تركيزهم على الجانب النظري، وأن ممارسة التطبيق الميداني مع الطلبة بشكل مباشر غالباً ما يكون قليل، لذا فإن غالبية التركيز في مراحل دراسة المستشار الأكاديمية نظرياً، مما جعل حسب تقديرات أفراد عينة الدراسة بأنه وبالإضافة إلى أهمية المؤهل العلمي إلا أنه وحده ليس كافياً، فالمستشار بحاجة إلى تنمية وتطوير ذاته، واشراكه بدورات وبرامج وندوات ومباشرة في الميدان، لكي يكون على وعي أكثر ويستفيد من مشكلات الطلبة ومعاناتهم في تقديم المساعدة لهم.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع ما أشارت إليه دراسة دراسة فرانكلين (Franklin 2010,)، ودراسة ستادر وأونجيني (Studer & Onigney's,2007)، والتي أشارت بعدم وجود فروق تعزى لأثر متغير المؤهل العلمي.

واختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة راز (Raz،2012)، ودراسة جرين (Green, 2009)، ودراسة سلامة (2003) ، وجيلاني (Ghilani,2000) ، التي والتي أشارت بوجود فروق تعزى لأثر متغير المؤهل العلمي.

متغير سنوات الخبرة: حيث أظهرت النتائج عدم وجود فروق تعزى لأثر متغير سنوات الخبرة حسب تقديرات المعلمين والمعلمات بأن سنوات الخبرة على الرغم من أنها شرطاً اساسياً في التعليم إلا أنها وحدها ليست كافية للمستشار، فهو بحاجة إلى تنمية وتدريب وخبرات مستمرة لمواكبة تطورات حالة الطلبة،لكي يتمكن من التعامل معها وتقديم الاستشارة المناسبة لحالاتهم.

إذ يقدر المعلمين والمعلمات الدور الذي يقوم به المستشار التربوي من تقديم خدمات للطلبة من خلال التدريب والتنمية والاشراك في الدورات والبرامج التطويرية لمهنته، ورغبة المستشار في تحديث ذاته بإستمرار من خلال متابعته للحالات والمواقف التربوية المشابه لمجال عمله والاستفادة من خبراتهم الناجحة، وتوظيفها في مجال عمله بما يتناسب مع احتياجات الطلبة وظروفهم ومراعاة الفروق الفردية بينهم.

على الرغم من أن المتعارف عليه أنه كلما زادت خبرة الفرد زادت معرفته العلمية والمعرفية، إلا أنه حسب تقديرات المعلمين بأنه وبالإضافة إلى الخبرات العملية الا اننا بحاجة إلى تنمية وتطوير وتحديث مستمر للمستشار في ظل المتطلبات، والإمكانات العلمية والمعرفية الواسعة والمتجددة، التي أسهمت في فتح الآفاق لدى المستشار في مسيرة تطويره، وتحديث نفسه بإستمرار من خلال مواكبة كافة المستجدات، وعدم الاعتماد على فرصة التعين وطول الخبرة، فقد يمتلك

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المستشار خبرة طويله ولكن لا يمتلك المعرفة الكافية إما لتمركزه في مدرسة محددة، أو أن حالات الطلبة التي يقدم لها الإستشارة محددة تعتمد على نفس الحالات، أو أن المستشار لا يرغب بالتغير ومواكبة المتغيرات.

وقد تعزى هذه النتيجة حسب تقديرات المعلمين والمعلمات إلى إدارك المستشار إلى أن اطلاعه على وسائل المعرفة المتعددة من وسائل عرض وشبكات التواصل والانترنت، وزيارات المراكز ودور الرعاية والعناية وغيرها من الوسائل التي تساعده على تشكيل خبرة واسعة من المعرفة في كيفية التعامل مع الحالة المشابهة التي تعرض عليه في مجال عمله الاستشاري.

واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة كل من أولسن (Olson,1993) ، ودراسة ارهارد وطال (2002)، والتي أشارت بعدم وجود فروق تعزى لأثر متغير سنوات الخبرة.

واختلفت النتيجة مع نتيجة دراسة ستادر وأونجيني (Studer & Onigney's,2007)، ودراسة جرين(Green, 2009) ، التي أشارت بوجود أثر يعزى لأثر سنوات خبرة للمستشار.

مناقشة نتائج السؤال الخامس والذي ينص على: **هل هناك علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين درجة ممارسة مديري مدارس التربية الخاصة لأدوارهم داخل الخط الأخضر في تحقيق أهداف البرامج الاستشارية وبين درجة أداء المستشارين لأدوارهم؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة ممارسة مديري مدارس التربية الخاصة لأدوارهم داخل الخط الأخضر في تحقيق أهداف البرامج الاستشارية وبين درجة أداء المستشارين لأدوارهم

كشفت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إرتباطية إيجابية دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية (α= 0.05) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات أدوار المديرين في تحقيق

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأهداف الاستشارية ككل، وأداء المستشارين ككل، بنسبة (.67)، وهذا يدل حسب تقديرات المعلمين والمعلمات بأن هناك علاقة بين أداء المديرين واداء المستشارين، حيث أنه كلما مارس المدير دوره في تحقيق الأهداف الاستشارية بكفاءة وفاعلية، كلما كان المستشار قادراً بدرجة كبيرة على ممارسة دوره، وارتفاع أداءه.

وقد يكون لمدير المدرسة دور في التعامل مع أولياء الأمور من خلال توثيق العلاقة بين المعلمين والإدارة وأولياء الأمور والمستشار التربوي، حيث يسعى المدير إلى مشاركة أولياء الأمور في مجالس الأباء، واستدعائهم للمشاركة ببعض النشاطات والبرامج التعليمية والتثقيفة، لمساعدتهم في التعامل مع أبنائهم، وإشراك أبنائهم في نشاطات ورحلات ترفيهية من خلال دمجهم مع أقرانهم، وتهيئتهم لدمجهم مع المجتمع.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه وزارة التربية والتعليم في الولايات المتحدة U.S. (Department of education, 2011) أن على المدير باعتباره الرأس المحرك للعملية الإدارية أن يبدي اهتماماً بالواجبات الضرورية لإدارة مدرسته بنجاح. ومن هذه الاهتمامات هي قياس الخبرات، وذلك بتعيين المعلمين ذوي الكفاءة العالية بالطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة واهتماماتهم وطريقة التعامل معهم، والاعتناء ببرامج التعليم الخاص للموظفين بالمدرسة، وذلك لمساعدتهم في فهم البيئة التي سيقومون بالتعامل معها، وتعليمهم أكثر من نموذج لتعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك عن طريق فهم الطرق المناسبة لتعليمهم وتطبيقها عليهم، والإشراف على التعليم والعملية التعليمية، ومتابعة أحوال الطلبة بشكل قريب لمتابعة التقدم الذي يظهر على الطلبة، وهذا من أجل توفير البيئة اللازمة للمدير للتمتع بمهارات تسمح له بابتكار طرق جديدة لتحسين نوعية الإدارة التربوية للطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتتفق هذه النتيجة حسب تقديرات المعلمين والمعلمات لما أوضحه نيشتار وادمنسون (Nichter & Edmonson, 2005) بأن للمستشار دور واضح في تقديم الخدمات الإستشارية للمعلمين وأسر الطلبة، من خلال إرشادهم إلى كيفية التعامل مع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة كلٍ حسب حالته، وإرشادهم إلى نوعية الخدمات التي تسهم في تخفيف حالة الطلبة من خلال إرشادهم لمدرب مهني متخصص، وتقديم خدمات فردية كل حسب حاجته، الأمر الذي يؤدي إلى نتائج إيجابية تعزز دورهم في تقديم الخدمات للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.

كما بين سلامة (2003) أن طريقة تعامل مدير المدرسة هو العامل الأهم في تأسيس قنوات الاتصال مع الأسرة، كما بينت الدراسة أن مظاهر الإبداع لدى مدير المدرسة تتضمن الاتصال المباشر مع ولي الأمر، واطلاع ولي الأمر على مستوى الاعاقة التي توصل إليها أبنائهم، ومساعدتهم إلى تقديم الدعم والاستشاره لمساعدتهم في التوصل إلى علاج مناسب لأبنائهم، وتقبل الأفكار والانتقادات من ولي الأمر.

حيث يبدو أن الأمر مرتبط بشكل كبير في وجود علاقة واضحة بين درجة تحقيق الأهداف الإرشادية من طرف المدير، ومستوى الاستشارة التي يقدمها المستشار التربوي للطلبة والمعلمين وأسرهم، فكلما توفرت بيئة إدارية جذابة، خالية من التوتر والمشكلات، كلما تهيئ علاج أنسب للطلبة من خلال توفير المدير للامكانات والاجهزة والمعدات والآليات والتوصيل ذهاباً وإياباً للمدرسة، ومن خلال تعزيز ودعم المعلم والمستشار وتحفيزه على انجازه، وتميزه في مجال تعامله مع طلبته وأسرهم، والمجتمع المحلي.

إذ أن إدراك معلمي ومعلمات مدارس التربية الخاصة تدل على أن نوعية الخدمات التي يمارسها مديري مدارس التربية الخاصة تؤثر على الأداء والإنتاجية للمعلمين والمستشارين، والحاجة إلى ممارسات ايجابية من قبل المدير تحفز المعلمين والمستشارين على العطاء وزيادة الإنتاجية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التوصيات

توصى الباحثة بناءً على النتائج التي تم التوصل إليها في الدراسة بعدة توصيات أهمها:

- أن يسعى مديرو مدارس التربية الخاصة إلى إشراك المعلمين في المؤتمرات والندوات والورشات التدريبية ذات العلاقة بفئة التربية الخاصة، وتشجيع المعلمين على اتباع أساليب متنوعة في تقييم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة للكشف عن حالاتهم وقدراتهم من خلال إشراكهم بأنشطة وبرامج مختلفة ذات علاقة بفئة التربية الخاصة، وأسرهم من خلال إشراك أفراد المجتمع المحلي في بناء الخطة التطويرية، وجذب إهتمام البيئة المحلية بالأنشطة المدرسية، من خلال إشراكهم بالأنشطة المختلفة.
- تعزيز الدور الإداري لدى مديري المدارس من خلال متابعه تشخيص حالات الطلبة ذوي الإحتياجات الخاصة باستمرار لإرسالهم لمراكز تربية خاصة لأخذ جلسات فردية حسب الحاجة. بالإضافة إلى دور المدير في تنمية وتطوير المعلمين من حيث مشاركتهم في (المؤتمرات والندوات) ذات العلاقة بفئة التربية الخاصة، وتنظيم ورش عمل (لتأهيل وتدريب) معلمي التربية الخاصة ليكونوا أكثر كفاءة، ومساعدتهم من أجل تحليل الموقف التعليمي وتقويمه.
- بيان دور المستشار في مساندة المدير والمعلمين والمعلمات ومؤازرتهم من خلال ضمانِ وصول النشرات والمطويات والتعاميم المتعلقة بالدّمج إلى كلّ المعلمين، وتوفيرِ الوسائل التعليميّة واستخدامها، من خلال وضعِ الخطط الفردية لكل ذي حاجة خاصّة من الطلاب ومتابعة التقدّم الذي يحرزه الطالب، وتقديمِ الدّعم المعنوي للمعلم عندما يحتاج لذلك، بالإضافة إلى التنسيقِ مع الإدارة لتلبية متطلبات الدّمج.
- تعزيز دور المستشار في مساهمته في تقديم برامج إرشاديه يدعو فيها الأسرة والمعلمين، من تحقيق التعاون مع أسر الطلبة من خلال بناء علاقات تعاونية وإرشادية توجيهية بين المعلمين والأسرة داخل المدرسة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراجع العربية

أومانسكي، ت (1998) اداء المستشار التعليمي ومواقفه من دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، والعلاقة بينهما، وخصائص الخلفية الشخصية المهنية للمستشار والخلفية التنظيمية للمدرسة. **والربط من أجل شهادة تأهيل من كلية التربية في جامعة تل أبيب.**

أرهارد، راحيل، طال، شمير (2002). الاستشارة التربوية في المدارس الابتدائية. **بحث مديري مدارس وزارة التربية والتعليم**، 1-32

أبو زعيزع، عبدالله (2009). **أساسيات الإرشاد النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق**. عمان, الأردن: دار يافا للنشر والتوزيع.

أحمد، سهير (2002). **مدخل إلى علم النفس**. ط2، القاهرة، مركز الاسكندرية للكتاب.

الأخضر، فوزية محمد (2009). تحقيق الجودة في التربية الخاصة، من خلال الأسرة في ضوء الاتجاهات العالمية، **ورقة عمل مقدمة للقاء السنوي الرابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن)**. 14(14)، 1048

أمين، هدى (2003). **الدلالات التشخيصية لأطفال المصابين بلاوتيزم**. (رسالة ماجستير غير منشورة)، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

البوهي، فاروق شوقي (2001). **الأنشطة المدرسية**. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع.

أوبلتكا، ي (2007). **أساسيات إدارة التعليم: القيادة والإدارة في المؤسسة التعليمية**. حيفا: بردس. http://www.kotar.co.il

بن صديق، لينا عمر (2007). فعالية برنامج مقترح لتنمية مهارات التواصل غير اللفظي لدى أطفال التوحد وأثر ذلك على سلوكهم الاجتماعي، **مجلة الطفولة العربية**، الجمعية الكويتية

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لتقدم الطفولة العربية. 9(33)،1-34

تقرير الأمم المتحدة – الجمعية العامة (2008). **اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة**. البند 67(ه) تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها.

تور، كاسبا، وكوهين، يائيل. (2004). ال**طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في نظام التعليم: الأهداف والمعضلات**. تقديم المشورة في مجتمع متغير. (إدوارد إهرهاردلر و كلينغمان ابيجدور)، رعنانا، رموت للنشر، جامعة تل أبيب. 2004 – 247–265.

الجمالي، فوزيه (2007). تقويم تجربة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع التلاميذ العاديين في التعليم العام الأساسي من وجهة نظر مدراء المدارس والمعلمين وأولياء الأمور. **مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس**، سوريا.

الخميسي، أحمد حسن (2010). **تربية الأطفال ذوي الأحتياجات الخاصة في الأسرة والمدرسة والمجتمع**، حلب: دار الرفاعي للنشر.

الخطيب، جمال (2010). **تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة في المدرسة العادية: مدخل إلى مدرسة الجميع**. ط3، عمان: دار وائل للطباعة والنشر

الخطيب، جمال، والحديدي، منى (2009). **مناهج وأساليب التدريس في التدربية الخاصة**. الأردن، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

الخشرمي، سحر أحمد(2010). دمج الأطفال ذويالاحتياجات الخاصة في مرحلة رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية. **مجلة كلية التربية**، جامعة عين شمس،34 (2): 411-403

الخطيب، عاكف (2011). **أنموذج مقترح لتطوير البرامج والخدمات المقدمة للأطفال ذوي الإعاقة العقلية واضطراب التوحد، في مؤسسات ومراكز التربية الخاصة في الأردن، في ضوء المعايير العالمية.** (أطروحة دكتوراه غير منشوره)، جامعة عمان العربية، الاردن.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الخطيب، عاكف، والزعبي، سهيل، وبني عبد الرحمن، مجدلين(2012). تقييم الرامج والخدمات التربوية في المؤسسات ومراكز الإعاقة الفكرية وفقاً للمعايير العالمية. **المجلة الدولية التربوية المتخصصة**،1(3): 51-70

الروسان، فاروق(2013). **سيكولوجية الأطفال غير العاديين**(مقدمة في التربية الخاصة). ط5، عمان، الأردن، دار الفكر للنشر والتوزيع.

زهران، حامد عبد السلام (2005). **التوجيه والإرشاد النفسي**، ط1، القاهرة، عالم الكتب للنشر والتوزيع.

راز، دودي(2012). **أن تكون مستشاراً تربوياً في التربية الخاصة:** خصائص الوظيفية، وظيفة نهائية للقب الثاني في العلوم الإنسانية.

الزيود, نادر فهمي (2004). **الدليل العملي للمرشدين النفسيين التربويين**. ط 1، عمان، دار الفكر **للطباعة والنشر والتوزيع.**

سويلم, ابراهيم (2002). **التوجيه والإرشاد الطلابي**، الرياض، دار طويق للنشر والتوزيع.

سرطاوي، عبد العزيز، والمهيري عوشة، والزيودي، محمد، والعبدات، روحي طه (2013). المشكلات التي تواجه المرأة المعاقة بدولة الإمارات العربية المتحدة، **المجلة الدولية للأبحاث التربوية**، جامعة الإمارات العربية المتحدة، العدد 33.

سيسالم، كمال سالم (2006). **الدمج في مدارس التعليم العام وفصوله.**(ط1)، الإمارات، العين: دار الكتاب للنشر والتوزيع.

سلامه، ناصر(2003). **أداء المرشد التربوي في المدارس الحكومية الثانوية في مدارس محافظة جنين من وجهة نظر كل من الإداريين والمعلمين.** (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة النجاح الوطنية للدراسات العليا– فلسطين.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الصمادي، أسامه(2007). **فاعلية برنامج تدريبي لمعلمي الطلبة الصم وضعاف السمع أثناء الخدمة في ضوء احتياجاتهم التدريبية في الأردن.** (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة عمان العربية، الأردن.

الصاوي، رانيا (2012). **دور الإرشاد في تعديل ثقافة الأسرة للتعامل الفعال مع ذوي الاحتياجات الخاصة** http://www.almanalmagazine.com تم استرجاعها من المصدر بتاريخ 23/6/2017

صايل، سعيد (2007). **من هو المرشد التربوي.** http://saedsaelschool.gooboys.com/

طاهر، كمال(2011). أهمية دور المدير بنجاح الاستشارة. **مجلة دراسات تربوية، البصرة**، العراق. 14، 604-669

العزة، سعيد (2006). **دليل المرشد التربوي في المدرسة.** عمان, الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

العاسمي، رياض(2008). **أهمية برامج الإرشاد النفسي في تحقيق تفاعل الأدوار وتكاملها بين العاملين في معاهد الإعاقة العقلية وذوي المعوقيين.** المكتبة الالكترونية، أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة ،.www.gulfkids.com تم استرجاعها من المصدر بتاريخ 22/5/2017

عبد الرؤف، طارق، وعبد الرءوف، ربيع (2008). **ذوي الاحتياجات الخاصة**، ط2، القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.

عبد السميع، محمد(2003). **الاتصال والوسائل التعليمية: قراءات أساسية للطالب والمعلم.** ط2، القاهرة، مطابع آمون للنشر والتوزيع.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

غانم، بتول صالح (2015). واقع الخدمات التربوية المقدمة للطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الحكومية الأساسية في مدينة جنين من وجهة نظر العاملين. **مجلة جامعة الأقصى، سلسلة العلوم الإنسانية**، 19(1)، 257-291.

الفليح، عبد الرحمن(2009). **موقع الأمانة العامة للتربية** الخاصة، http://www.moe.gov.sa/se تم استرجاعه من المصدر بتاريخ 2017/9/2

فيديسلافسكي، مالكا، وشيمش، داليا (2009). **دليل لإدارة العمل المدرسي وأولياء الأمور**. دولة إسرائيل وزارة التربية والتعليم الإدارة التربوية قسم التعليم الابتدائي إدارة المدارس. القدس. الصفحات 8-27. http://cms.education.gov.il/ تم استرجاعه من المصدر بتاريخ 2017/12/2

فلودا، كوكافيت، جنيات كاميلا، وعميت أفرييلا(2009). **المدراء المبتدئين والدخول إلى الوظيفة**. مجلة أفني راشا. ص 1-13

القريوتي، إبراهيم، وعباس، السيد (2008). اتجاهات المديرين والمعلمين نحو الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام بسلطنة عمان، **مجلة الدراسات التربوية والنفسية**، جامعة سلطان قابوس سلطنة عمان، 4(2)،24-46 .

القحطاني، حنان(2015). فاعلية برنامج تعليمي وتدريبي لتنمية المهارات الحياتية لدي عينة من الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في السعودية. **المجلة الدولية التربوية المتخصصة**، 4(4)،88-106.

القرني، سالم (2008). ممارسة مدير المدرسة الابتدائية لدوره في تحقيق أهداف برنامج صعوبات التعلم، جامعة ام القرى، (**رسالة ماجستير غير منشورة**)، **المملكة العربية السعودية**.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

القمش، مصطفى، والمعايطة، خليل. (2007). **سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.** عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

القمش, مصطفى، والسعايدة, ناجي (2008). **قضايا وتوجهات حديثة في التربية الخاصة**, ط1، عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

القيروتي، يوسف (2008). خدمات الانتقال. **ورقة عمل مقدمة لمؤتمر التربية الخاصة العربي: الواقع المأمول الجامعة الاردنية،** dr-banderalotaibi.com/new تم استرجاعه من المصدر بتاريخ 2017/9/1

كوافحة, تيسير، ومفلح، يوسف, وعصام، نمر (2007). **تربية الأفراد غير العاديين في المدرسة والمجتمع,** عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

المشرفي، إنشراح (2003). **فاعلية برنامج مقترح لتنمية كفايات تعليم التفكير الإبداعي لدى الطالبات المعلمات بكلية رياض الأطفال.** (اطروحة دكتوراه غير منشورة) . جامعة الإسكندرية، القاهرة

منيب، تهاني محمد عثمان (2008). **اتجاهات حديثة في رعاية ذوي الأحتياجات الخاصة،** القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

منشورات جامعة القدس المفتوحة، (2011). **علم النفس التربوي.** فلسطين

ميخال، غولان (2002). **تقييم مدى رضا أولياء الأمور ذوي الاحتياجات الخاصة الذين يشاركون في برنامج الرعاية النهارية في مراكز الرعاية النهارية وفي المجتمع.** (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة تل أبيب، مدرسة بوب شابيل للعمل الاجتماعي، ص 4-38. تم استرجاعه من المصدر بتاريخ 2017/9/2 http://www.kshalem.org.il/uploads/pdf/article

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مهيدات، محمد علي(2013). إدراكات المستشارين المدرسين للخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة ذوي صعوبات التعلم في المدارس النظامية في محافظة إربد. **المجلة الإسلامية للدرسات التربوية غزة**، 21(1)، 435-467

النسور، أحمد (1995). **أثر توقعات المعلمين والمدراء والطلبة لدور المرشد على فعالياته في تقديم الخدمات الارشادية** .(رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الأردنية.

النعيمي، مروان فياض مرعي(2011). التفكير الإبداعي: مفهومه، معوقاته، وفوائده: دراسة نقدية. **مجلة التربية والعلم**. 18(2):205-229

لطيف، نبراس علي (2015). **دليل عمل المرشد التربوي**. وزارة التعليم العالي، جامعة ديالي.

مديريات التربية والتعليم داخل الخط الأخضر(2007). **ورشة تدريبية لمرشدي التعليم الجامع وغرف المصادر**، فلسطين.

مديريات التربية والتعليم داخل الخط الأخضر(2011). **قسم التربية الخاصة**، معطيات حول المدارس ذوي الاحتياجات الخاصة.

/ http://cms.education.gov.il/

الوقفي، راضي (2008). **أساسيات التربية الخاصة**. عمان: جهينة للنشر والتوزيع

وزارة التربية والتعليم داخل الخط الأخضر(2017). قسم تربية ذوي الاحتياجات الخاصة داخل الخط الأخضر. http://www.mohe.gov.ps

وزارة التربية والتعليم داخل الخط الأخضر (1998). **قانون التعليم الخاص**، http://cms.education.gov.il/

تم استرجاعه بتاريخ 2018/2/1

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وزارة التربية والتعليم العالي داخل الخط الأخضر (2009) . **تدريب المرشدين الجدد** ، الإدارة العامة للإرشاد والتربية الخاصة ، غزة.

وزارة التربية والتعليم داخل الخط الأخضر (2011). **قسم الاستشارة التربوية**، السلطة القطرية للقياس والتقويم

وزارة التربية الخاصة داخل الخط الأخضر (2017). **الخدمات الإستشارية الاستشارة التربوية في المدرسة** sites.google.com

وزارة التربية والتعليم (2017). **تصور دور مدير المدرسة في دولة إسرائيل**. أفني راشا – المعهد الإسرائيلي للقيادة المدرسية. القدس. **6-31**.

وراسنه، حسين، أبو سرور، شذى، عبد المجيد، أيمن (2015). **جمعية الشباب المسيحية القدس برنامج تأهيل : (دراسة حول واقع وصول الأطفال ذوي الإعاقة للخدمات التعليمية والاجتماعية والصحية في الضفة الغربية)**، تمويل من مؤسسة انقاذ الطفل. بيت ساحور– فلسطين http://www.ej-ymca.org / تم استرجاعها من المصدر بتاريخ 2017/8/29

اليونسكو – الجمعية العامة (2008). **اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة**، البند 67(ه) تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها.

يحيى، سوسن (2017). **استشاره ومهارات حياتيه** sites.google.com

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراجع الأجنبية

American Psychiatric Association (2008): *Diagnostic and statistical Manual Of Mental Disorders*, 4th Ed. DSM.IV,

Billingsley, B. S., Farley, M., & Rude, H. A. (1993). A conceptual framework for program leadership in the education of students with disabilities. In B. S. Billingsley (Ed.), *Program leadership for serving students with disabilities. Richmond*, VA: Virginia Department of Education

Studer, J. R., & Quigney, T. A. (2007). The need to integrate more special education content into pre-service preparation programs for school counselors. *Guidance & Counseling, 20,* 56-63. Press

Deck, m., Scaborough, J . L., Sferrazza, m. S. & Estill, d. m. (1999). *serving Students with Disabilities : Perspectives of THREE School counselors.* Intervention in School and Clinic, 34. P. 150-155.http://journals.sagepub.com/doi/abs

Elliott, D. & Mckenney, M.(1989). *For inclusion models that work. U.S.A: The Council For Exceptional Children*

Chander,W(2002). *Secondary principls perception of the Counsebr Role* .PHD.Disseratation, Unversity of Verginla.

Franklin, Debra J.,(2010) . *Elementary School Counselors' Perception of Their Role and Function as Case Managers in Chicago Public Schools. Dissertations.* Paper 67.

http://ecommons.luc.edu/luc_diss/67

Fox, N. E., &Ysseldyke, J. E. (1997).Implementing inclusion at the middle school level: Lessons from a negative example. *Exceptional Children*, 64, 81–98.

Ghilani, M(2000). *The Role and performance of the high School guidance counselor as perceived by Senior Students, teachers and administers*

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

in Suburban School district in all egheny County pennsylvania. Ed, Dissertation, Duguesne University.

Green, E. (2009*). School Counselor's Attitudes Towards Providing Services to Students Receiving Section 504 Classroom Accommodations: Implications for School Counselor Educators* .(Master Thesis). University of New Orleans. USA Individuals with Disabilities Education Act Amendments of (1997), 20U.S.C.

Hallahan, D. P , Kauffman, J. M, & Pullen, P. C. (2012**).** *Exceptional Learners: An Introduction to Special Education*. Pearson Higher Ed.

Hatamizadeh, G, i, & Kazemnejad, S,. (2008). Perceived competence and school adjustment of hearing impaired children. *International Journal of Pediatric Otorhinolarynology*, 71(11), 1747-1752.

Helms, N. & Katsiyannis, A. (1992). Counselors in elementary schools*:* Making it work for students with disabilities. *School Counselor*, 39, 232–238.

Hardman, M. L. ,Drew. C., J., & Wineston ,M .(1996*). Human: Exceptionality: Society, School and Family*. (5th ed) Boston Allyn & Bacon.

Olson, M & Allen, D (1993**).** *Principals Perceptions of the effectivenesse of School Counsel ors with and without teaching experience*. E.R.I.C.A.B.

Langeveld, J., Gundersen, K., & Svartdal, F. (2013). Social Competence as a Mediating Factor in Reduction of Behavioral Problems. Scandinavian. *Journal of Educational Research*, 56(4), 381-399.

Lazaridou, A. (2009). The kinds of knowledge principals use: Implications for training. *International Journal of Educational Policy & Leadership*. 4(10) 1-16.

Parsons , S., Lewis, A., Davison, I., Ellins, J., & Robertson, C. (2009). Satisfaction with educational provision for children with SEN or

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

www.manaraa.com

disabilities: a national postal survey of the views of parents in Great Britain. *Educational Review*, 61(1), 19-47.

Parette, H. & Brown, L. (1992). The role of the school counsellor in providing services to medically fragile children. *Elementary School Guidance and counselling*, 27, 47-55.

Porter.,& E, Goldring., S, Elliott., J, Murphy A(2006). *leadership centered-Learning A Wallace The for Report. foundation conceptual* .FoundationVanderbilt University.August, 2006.p. 1-46. https://files.eric.ed.gov/fulltext/ED505798.pdf

Talbott. S,Z. (2010). *Perceptions of Health-Related Quality of Life, Teasing, & School Connectedness in Students with Disabilities***.** Unpublished Doctoral Dissertation. Azusa Pacific university. California.

Nichter, M., & Edmonson, S.L. (2005). Counseling services for special education students. *Journal of Professional Counseling: Practice, Theory & Research*, 33(2), 50-62

Macarthur, J. & Ballard, K & Artesian, M (1986) Teaching Independent Eating to Developmentally handicapped child showing chronic food refuse all and disruption at mealtimes . Austral ice and New – Zealand ; *Journal of Developmentally Disabilities*. 12 (3), 203 – 210

Waldron, N., & McLeskey, J. (2010**).** Establishing a collaborative culture through comprehensive school reform**.** *Journal of Educational and Psychological Consultation*, 20, 58–74.

Warhock, H.M.(1978). *Special education needs report of the committee of injury into the education of handicapped children and young people, London.*

Zaretsky, L. (2005**).** From practice to theory: inclusive models require inclusive theories. *American Secondary Education*, 33(3), 65-86.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق(1)

الإستبانة بصورتها الأولية

الدكتور.....المحترم

تحية طيبة وبعد:

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان":**درجة ممارسة مديري مدارس التربية الخاصة داخل الخط الأخضر لأدوارهم في تحقيق أهداف البرامج الإستشارية وعلاقتها بأداءالمستشارين من وجهة نظر المعلمين".**

استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراة في فلسفة التربية تخصص الإدارة التربوية في جامعة اليرموك.ونظرا لما عرفتم به من اطلاع وخبرة ودراية في هذا المجال ,يسر الباحثة ان تضع بين ايديكم هذه الإستبانة,لتحقيق أهداف الدراسة وجمع البيانات من خلال توزيعها على أفراد عينة الدراسة. اكون شاكره لكم ابداء ارائكم وتضمين خبراتكم ومقترحاتكم وملاحظاتكم حولها من حيث : دقة وسلامة الصياغة اللغوية,مدى انتماء الفقرات لمجالاتها ,التعديل المقترح.

بيانات المحكم

الاسم	الرتبة	التخصص	جهة العمل

وتفضلو بقبول فائق الشكر والتقدير على تعاونكم .....والله ولي التوفيق.

الباحثة: ليالي ابو ليل بدارنه .

1. **متغيرات الدراسة**
2. الجنس: □ ذكر □ أنثى
3. سنوات الخبرة : □ أقل من5 سنوات □ من 5 سنوات إلى أقل من10 سنوات □10 سنوات فأكثر
4. المؤهل العلمي: □ بكالوريوس فما دون □ دبلوم عالي □ ماجستير فأكثر

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	المحور الأول : درجة ممارسة مديري مدارس التربية الخاصة لأدوارهم في تحقيق أهداف البرامج الإستشارية داخل الخط الأخضر			
	المجال الأول: الفني : يقوم مدير المدرسة ب:	مدى انتماء الفقرة للمجال	السلامة اللغوية	االتعديل المقترح
1	توفير تجهيزات تخدم الطلبة ذوي الإحتياجات الخاصة (كالحاسوب ، والألعاب، والساحات)			
2	توفير بيئة صفية تتلائم واحتياجات الطلبة ذوي الإحتياجات الخاصة.			
3	توفير مواصلات من المدرسة وإليها تتلائم واحتياجات الطلبة من ذوي الإحتياجات الخاصة.			
4	توفير انشطة تراعي حاجات وقدرات الطلبة من ذوي الإحتياجات الخاصة.			
5	توجيه المعلمين لإستخدام الاساليب التعليمية الملائمة لذوي الإحتياجات الخاصة.			
6	توفير مستلزمات المدرسة بالتنسيق مع الاجهزة المختصة بفئة الطلاب من ذوي الإحتياجات الخاصة.			
7	متابعة نمو المعلمين المهني من خلال البرامج التربوية لمعرفة انعكاسها على ادائهم.			
8	مساعدة المعلمين بغرض تحليل الموقف التعليمي وتقويمه سعياً للتطور المهني لمعلمي التربية الخاصة.			
9	المشاركة في المؤتمرات والندوات ذات العلاقة بفئة التربية الخاصة.			
10	اعداد البرامج العلاجية المناسبة لاشراك الطلبة ذوي الإحتياجات الخاصة بالتعاون مع الاخصائيين والمستشار التربوي.			
11	بتنظيم ورشات عمل لتأهيل وتدريب معلمي التربية الخاصة ليكونوا أكثر كفاءة.			
	المجال الثاني: الإجتماعي : يقوم مدير المدرسة:			
12	بتوضيح أهداف وخطط المدرسة للمجتمع المحلي.			
13	تحديد أوجه التعاون مع الجهات ذات العلاقة ببرامج التربية الخاصة في المجتمع المحلي.			
14	تصميم برامج إرشادية اسريه لذوي الإحتياجات الخاصة .			
15	اشراك افراد المجتمع المحلي في تخطيط وبناء الخطة التطويرية للمدرسة.			
16	العمل على جذب اهتمام البيئة المحلية بالانشطةالمدرسية ، من خلال اشراكهم بالانشطة المختلفة .			
17	اشراك طلبة التربية الخاصة ضمن برامج مدرسية مختلفة مثل (جوقة،تمثيل،رياضة...)			
18	تصحيح المفاهيم الخاطئة لدى المجتمع المحلي عن الطلاب ذوي الإحتياجات الخاصة.			
19	بتدريب المعلمين على التواصل مع اولياء الامور باستمرار لتقديم الارشادات حول كيفية التعامل مع الابناء كل حسب احتياجاته (العقلية ، السلوكية ، البصرية ، السمعية ، الحركية .....)			
20	بتقديم برامج توعية للاسرة للمساعدة في الاكتشاف المبكر للاعاقات حسب نوعها (عقلية ،			

© Arabic Digital Library Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	حركية ، سمعية ، بصرية) عن طريق اخصائيين في هذا المجال .			
21	بتوجيه الأسرة الى الجهة المختصة باكتشاف وتشخيص حالة الاعاقة حسب نوعها ودرجتها .			
22	بتوعية المجتمع المدرسي بـ اهميه برامج التربية الخاصة .			
	المجال الثالث:الاداري : يقوم مدير المدرسة ب:			
23	المشاركة بعملية اختيار معلمين مختصين بتعليم الطلبة ذوي الإحتياجات الخاصة بما يتناسب وحالاتهم .			
24	توفير وسائل تعليمية مساعدة مناسبة للطلبة ذوي الإحتياجات الخاصة.			
25	تنظيم جدول يتمتع بالمرونة لبرامج التربية الخاصة			
26	توجيه المعلمين للمساهمة في اعداد خطة تربوية متجددة وعصرية تتلائم واحتياجات الطلبة ذوي الإحتياجات الخاصة.			
27	مراجعة الخطط التربوية الفردية لكل طالب مع مربيه للتأكد من تطبيقها .			
28	توفير أدوات تشخيصية كافية للطلبة ذوي الإحتياجات الخاصة كل حسب حاجاته.			
29	التنويع في اساليب تقييم الطلبة ذوي الإحتياجات الخاصة لكشف حالاتهم وقدراتهم.			
30	متابعة تقدم الطلبة ذوي الإحتياجات الخاصة ومدى تحقق الأهداف.			
31	متابعة تشخيص حالات الطلبة ذوي الإحتياجات الخاصة باستمرار لارسالهم لمراكز تربية خاصة لأخذ جلسات فردية حسب الحاجة.			
32	توفير قاعدة بيانات حول حالة الطلبة ذوي الإحتياجات الخاصة (شخصية وتشخيصية لمتابعتهم) .			
	المحور الثاني : درجة أداء المستشارين بمدارس التربية الخاصة داخل الخط الأخضر من وجهة نظر المعلمين			
	المجال الأول : المجال الإجتماعي:يقوم المستشار التربوي ب :			
1	طرح الأفكار التطويرية خلال الاجتماعات والورشات مع المعلمين والأهالي .			
2	المشاركة في اللجان التطويرية للعمل مع فئة الطلبة ذوي الإحتياجات الخاصة كل حسب مجاله.			
3	تقديم ورشات عمل دورية مع أولياء امور طلبة التربية الخاصة لتقديم النصح والارشاد.			
4	العمل على بناء علاقة تعاونية بين الأهل والمدرسة كأساس لوجود مناخ تربوي جيد.			
5	بناء علاقات جيدة مع مؤسسات المجتمع المحلي ،خاصة تلك التي لها أهداف تخدم فئة الطلبة ذوي الإحتياجات الخاصة .			

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6	مشاركة المعلمين في حل مشكلات الطلبة من خلال الإرشاد والتوجيه.			
	المجال الثاني : العلمي والمهني : يقوم المستشار التربوي ب:			
7	تطوير ذاته مهنيا بمجال عمله الإستشاري خاصة مع فئة الطلبة من ذوي الإحتياجات الخاصة.			
8	تقديم الخدمات الإرشادية للطلبة ذوي الإحتياجات الخاصة بدرجة ملائمة .			
9	العمل على الاستقرار العاطفي لدى ذوي الإحتياجات الخاصة .			
10	بناء برامج علاجية تخدم الطلبة ذوي الإحتياجات الخاصة.			
11	بناء برامج نمائية تخدم الطلبة ذوي الإحتياجات الخاصة.			
12	بناء برامج وقائية تخدم الطلبه ذوي الإحتياجات الخاصه.			
13	التدخل في الحالات الطارئة والازمات بمستويات التدخل الأولي والثانوي .			
14	مراعاة الفروق الفردية واحتياجات الطلبة ذوي الإحتياجات الخاصة كل حسب قدراته .			
15	تطبيق البرامج الإستشارية التي تلائم الطلبة ذوي الإحتياجات الخاصة ، مثل (المهارات الحياتية ، التربية الجنسية ، تعديل السلوك ، معابر التحضير للعمل ....)			
16	المشاركة في الندوات العلمية والمؤتمرات المتعلقة بفئة الطلبة ذوي الإحتياجات الخاصة.			
	المجال الثالث : الفني التطبيقي: يقوم المستشار التربوي ب:			
17	إستخدام الحوار البناء مع مختلف الجهات ذات العلاقة بتطوير عمل المدرسة.			
18	دعم المبادرات والابتكارات المطروحة من المعلمين لتطوير العمل مع فئة الطلبة ذوي الإحتياجات الخاصة.			
19	استثمار الطاقات الكامنة لدى الطلبة ذوي الإحتياجات الخاصة على أحسن وجه.			
20	تعزيز الرفاهية النفسية لدى الطلبة ذوي الإحتياجات الخاصة.			
21	تعزيز الرفاهية النفسية لدى مجتمع المدرسة ومحيطها .			
22	تحفيز المعلمين لتنمية روح الانتماء والمقدرة على تأدية عملهم مع فئة الطلبة ذوي الإحتياجات الخاصة.			

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق رقم (2)

قائمة بأسماء المحكمين

الرقم	الاسم	التخصص	مكان العمل
1	أ. د. عارف عطاري	إدارة تربوية	جامعة اليرموك
2	أ. د. صالح عليمات	إدارة تربوية	جامعة اليرموك
3	أ. د. كايد سلامة	إدارة تربوية	جامعة اليرموك
4	د. عبد الحكيم حجازي	أصول تربية	جامعة اليرموك
5	أ.د. أنمار الكيلاني	تخطيط تربوي	الجامعة الأردنية
6	أ.د. سلامة يوسف طناش	تعليم عالي	الجامعة الأردنية
7	أ.د. بسام العمري	إدارة جامعات	الجامعة الأردنية
8	أ.د. علاء احمد الحراحشه	اصول وإدارة تربوية	جامعة عمان العربية
9	أ.د. محمود خالد جرادات	تخطيط تربوي	الجامعة الهاشميه
10	د. هيام التاج	تربية خاصة	جامعة عمان العربية
11	أ.د.عدنان الجادري	تعليم مهني	جامعة عمان العربية
12	أ.د. عاطف يوسف مقابلة	إدارة تربوية	جامعة عمان العربية
13	د. نبيل الجندي	إدارة تربوية	جامعة الخليل
14	د. كامل كتلو	إدارة تربوية	جامعة الخليل
15	د. امجد القاضي	إدارة تربوية	جامعة القدس المفتوحة
16	د. اياد خليفة	إدارة تربوية	جامعة القدس

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (3)

الاستبانة بصورتها النهائية

جامعة اليرموك

كلية التربية

قسم الادارة وأصول التربية

المعلم/ة الكريم/ـة: _____.

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان: **"درجة ممارسة مديري مدارس التربية الخاصة داخل الخط الأخضر لأدوارهم في تحقيق أهداف البرامج الإستشارية وعلاقتها بأداء المستشارين من وجهة نظرالمعلمين"**. إستكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراة في فلسفة التربية تخصص الإدارة التربوية في جامعة اليرموك، ولتحقيق أهداف الدراسة أعدت الباحثة إستبانة لجمع البيانات من خلال توزيعها على أفراد عينة الدراسة، علماً بأن الإستبانة مقسمة إلى جزئين: **الجزء الأول** منها يقيس **درجة ممارسة مديري مدارس التربية الخاصة لأدوارهم في تحقيق أهداف البرامج الاستشارية داخل الخط الأخضر**، من خلال ثلاثة مجالات: **(فني، إجتماعي وإداري)**. **والجزء الثاني** يقيس **درجة أداء المستشارين بمدارس التربية الخاصة داخل الخط الأخضر من وجهة نظر المعلمين**. حيث تكونت الاستبانة من (58) فقرة. راجيةً التكرم بوضع اشارة (✓) أمام العبارة المناسبة، علماً بأن المعلومات التي ستقدمونها سرية وستستخدم لغايات البحث العلمي فقط.

المشرف : أ.د.نواف موسى شطناوي الباحثه: ليالي ابو ليل بدارنه

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

متغيرات الدراسة

1. الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐
2. الخبرة : اقل من خمس سنوات ☐ من خمس الى عشر سنوات ☐ عشر سنوات وأكثر ☐
3. المؤهل العلمي: بكالوريوس فما دون ☐ ماجستير فأكثر ☐

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المحور الأول : درجة ممارسة مديري مدارس التربية الخاصة لأدوارهم في تحقيق أهداف البرامج الاستشارية داخل الخط الأخضر						
الرقم	المجال الأول: الفني : يقوم مدير المدرسة ب:	قليلة جداً	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً
		1	2	3	4	5
.1	توفير تجهيزات تخدم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة (كالحاسوب، الألعاب، والساحات) .					
.2	توفير بيئة صفية تتلاءم واحتياجات الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.					
.3	توفير مواصلات من المدرسة وإليها تتلاءم واحتياجات الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة.					
.4	توفير أنشطة تراعي (حاجات وقدرات) الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة مثل (الرحلات، الألعاب التربوية والمسرحيات).					
.5	توجيه المعلمين لاستخدام الأساليب التعليمية الملائمة لذوي الاحتياجات الخاصة.					
.6	توفير مستلزمات المدرسة بالتنسيق مع الأجهزة المختصة (العلاجية والنفسية) بفئة الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة.					
.7	متابعة النمو المهني للمعلمين من خلال البرامج التربوية لمعرفة انعكاسها على آدائهم.					
.8	مساعدة المعلمين بغرض (تحليل الموقف التعليمي وتقويمه) سعياً للتطور المهني لمعلمي التربية الخاصة.					
.9	المشاركة في (المؤتمرات والندوات) ذات العلاقة بفئة التربية الخاصة.					
.10	اعداد البرامج العلاجية المناسبة لاشراك الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بالتعاون مع (الاختصاصيين والمستشار التربوي).					
.11	تنظيم ورش عمل (لتأهيل وتدريب) معلمي التربية الخاصة ليكونوا أكثر كفاءة.					
	المجال الثاني: الإجتماعي : يقوم مدير المدرسة ب:					
.12	توضيح أهداف المدرسة للمجتمع المحلي.					
.13	توضيح خطط المدرسة للمجتمع المحلي.					
.14	تحديد أوجه التعاون مع الجهات ذات العلاقة ببرامج التربية الخاصة في المجتمع المحلي.					
.15	تصميم برامج إرشادية أسرية لذوي الإحتياجات الخاصة.					
.16	إشراك أفراد المجتمع المحلي في بناء الخطة التطويرية للمدرسة.					
.17	جذب إهتمام البيئة المحلية بالأنشطة المدرسية، من خلال إشراكهم بالأنشطة المختلفة.					
.18	إشراك طلبة التربية الخاصة ضمن برامج مدرسية مختلفة مثل (جوقة، تمثيل، رياضة...).					
.19	تصحيح المفاهيم الخاطئة لدى المجتمع المحلي عن الطلبة ذوي					

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	الإحتياجات الخاصة عن طريق ندوات توعوية.					
.20	تدريب المعلمين على التواصل مع أولياء الأمور باستمرار لتقديم الإرشادات حول كيفية التعامل مع الأبناء كل حسب إحتياجاته (العقلية، السلوكية، البصرية، السمعية، الحركية.....)					
.21	تقديم برامج توعية للأسرة للمساعدة في الكشف المبكر للإعاقات حسب نوعها (عقلية، حركية، سمعية، بصرية) عن طريق اختصاصيين في هذا المجال.					
.22	توجيه الأسرة الى الجهة المختصة (للكشف المبكر وتشخيص) عن حالة الإعاقة حسب (نوعها ودرجتها).					
.23	توعية المجتمع المدرسي بأهميه برامج التربية الخاصة.					
المجال الثالث:الاداري : يقوم مدير المدرسة ب:						
.24	إختيار معلمين مختصين بتعليم الطلبة ذوي الإحتياجات الخاصة بما يتناسب مع حالاتهم .					
.25	توفير وسائل تعليمية مساعدة مناسبة للطلبة ذوي الإحتياجات الخاصة.					
.26	تنظيم جدول يتمتع بالمرونه المرونة لبرامج التربية الخاصة.					
.27	توجيه المعلمين للمساهمة في إعداد خطة تربوية متجددة تتلاءم مع إحتياجات الطلبة ذوي الإحتياجات الخاصة.					
.28	مراجعة الخطط التربوية الفردية لكل طالب مع مربيه للتأكد من تطبيقها.					
.29	توفير أدوات تشخيصية كافية للطلبة ذوي الإحتياجات الخاصة كل حسب حاجاته.					
.30	التنويع في أساليب تقييم الطلبة ذوي الإحتياجات الخاصة لكشف حالاتهم وقدراتهم.					
.31	متابعة تقدم الطلبة ذوي الإحتياجات الخاصة لمدى تحقق الأهداف.					
.32	متابعه تشخيص حالات الطلبة ذوي الإحتياجات الخاصة باستمرار لإرسالهم لمراكز تربية خاصة لأخذ جلسات فردية حسب الحاجة.					
.33	توفير قاعدة بيانات عن حالة الطلبة ذوي الإحتياجات الخاصة (شخصية وتشخيصية لمتابعتهم).					

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المحور الثاني : درجة أداء المستشارين بمدارس التربية الخاصة داخل الخط الأخضر من جهة نظر المعلمين						
المجال الأول : المجال الإجتماعي: يقوم المستشار التربوي ب :						
		قليلة جداً	**قليلة**	**متوسطة**	**كبيرة**	**كبيرة جداً**
		1	2	3	4	5
.1	طرح الأفكار التطويريه خلال الإجتماعات مع المعلمين.					
.2	طرح الأفكار التطويريه خلال الورشات مع الأهالي.					
.3	المشاركه في اللجان التطويرية للعمل مع فئة الطلبة ذوي الإحتياجات الخاصة كل حسب مجاله.					
.4	تقديم ورش عمل دورية مع أولياء امور طلبة التربية الخاصة لتقديم النصح والإرشاد لهم.					
.5	العمل على بناء علاقة تعاونية بين الأهل والمدرسة كأساس لوجود مناخ تربوي جيد يتلاءم مع إحتياجات أبنائهم.					
.6	بناء علاقات جيدة مع مؤسسات المجتمع المحلي، خاصة تلك التي لها أهداف تخدم فئة الطلبة ذوي الإحتياجات الخاصة.					
.7	مشاركه المعلمين في حل مشكلات الطلبة من خلال الإرشاد والتوجيه.					
المجال الثاني : العلمي والمهني : يقوم المستشار التربوي ب:						
.8	تطوير ذاته مهنيا بمجال عمله الإستشاري خاصة مع فئة الطلبة من ذوي الإحتياجات الخاصة.					
.9	تقديم الخدمات الإرشادية للطلبة ذوي الإحتياجات الخاصة بدرجه ملائمه.					
.10	العمل على الإستقرار العاطفي لدى ذوي الإحتياجات الخاصه.					
.11	بناء برامج علاجيه تخدم الطلبه ذوي الإحتياجات الخاصه.					
.12	بناء برامج نمائيه تخدم الطلبه ذوي الإحتياجات الخاصه.					
.13	بناء برامج وقائية تخدم الطلبه ذوي الإحتياجات الخاصه.					
.14	التدخل في (الحالات الطارئة والأزمات) بمستويات التدخل (الأولي والثانوي).					
.15	مراعاة الفروق الفردية للطلبة ذوي الإحتياجات الخاصة كل حسب قدراته.					
.16	تطبيق البرامج الإستشارية التي تلائم الطلبة ذوي الإحتياجات الخاصة، مثل (المهارات الحياتية، التربية الجنسية، تعديل السلوك، معابر التحضير للعمل .....)					
.17	المشاركه في (الندوات العلمية والمؤتمرات) المتعلقة بفئة الطلبة ذوي الإحتياجات الخاصة.					
المجال الثالث : الفني التطبيقي: يقوم المستشار التربوي ب:						

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق(4)

كتاب تسهيل المهمة

جامعة اليرموك
YARMOUK UNIVERSITY

ك.ت/١٠٧/ ٧٦

التاريخ: ١٧ / شعبان / ١٤٣٨

الموافق: ١٠ / أيار / ٢٠١٧

كلية التربية
مكتب العميد

إلى من يهمه الأمر

الموضوع: تسهيل مهمة الطالبة ليالي بدارنة

تحية طيبة وبعد،،،

تقوم الطالبة ليالي بدارنة، ورقمها الجامعي (٢٠١٤٢١٠٠٧٦) بدراسة بعنوان :"درجة ممارسة مديري مدارس التربية الخاصة لأدوارهم في تحقيق أهداف البرامج الاستشارية داخل الخط الأخضر"، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في كلية التربية، تخصص إدارة تربوية، ويستدعي ذلك تطبيق أداة الدراسة المرفقة على عينة من مديري ومعلمي المدارس في منطقة النقب داخل الخط الأخضر.

أرجو التكرم بالاطلاع والموافقة على تسهيل مهمة الطالبة المذكورة أعلاه .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

نائب عميد كلية التربية

أ.د. طارق جوارنه

جامعة اليرموك
كلية التربية

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Abstract

Abuleil Badarneh, Lialy. ***The Degree to which principles of special education Schools within the green line practice their roles in achieving the goals of Consultant Programs and its Relationship to consultants Performance from Teacher's Point of View"PhD Dissertation, YarmoukUniversity, Faculty of Education, 2017 (Supervisor Dr. Nawaf Mousa Shatnawi).***

This study aimed to identify the degree of practice of the principals of special education schools within the Green Line for their roles in achieving the objectives of the advisory programs and their relation to the performance of the counselors from the point of view of the teachers. The descriptive descriptive method was used. The study sample consisted of 185 teachers, (370) teachers. In order to achieve the objectives of the study, the researcher built the study tool (questionnaire) after it was verified its validity and stability. The results of the study showed that the estimates of the sample members of the study came to a large extent , On the areas of the degree of exercise of school principals for their roles in special education schools within the Green Line, and that the estimates of the sample members of the study also came to a great extent on the degree of performance of counselors in special education schools within the Green Line. The results showed that there were no statistically significant differences in the responses of the sample members on the degree of the principals' performance of their roles and the performance of the counselors in all their fields due to the different variables (gender, scientific qualification and experience) on all fields of study and the total instrument. Positive significance at the level of significance between the practice of school principals for their roles and the performance of advisers in all areas.

Keywords: Special Education Schools, Advisory Programs, Advisors' Performance, Green Line.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com